يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ١٤ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 12.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 128/57

٢٤ صفحة

براك يستعطف شارون للانضمام إلى حكومة «وحدة قومية» !!

(ص٢)

بيرس: بالإمكان القبول بلجنة تحقيق دولية بإشراف الأمم المتحدة

(ص٥)

٤ شهداء فلسطينيين في الضفة وغزة

• المحتلون يتبعون أساليب جديدة في القتل • المستوطنون يدلون بدلوهم • اطلاق الاعيرة النارية على المدارس • صدامات مع قوات الاحتلال والمستوطنين في مختلف انحاء الضفة والقطاع • حشود عسكرية ودبابات وصواريخ ومروحيات •

الطيب عبد الرحيم: لن تعقد أية قمة قبل القمة العربية

عبد ربه: لن تكون قمة قبل الموافقة على إقامة لجنة تحقيق دولية

(التفاصيل ص٣ و١٢ و٢٢)

• حبا بالحياة يتصدى بجسده لاليات المحتلين - «و.ص.ف.» •

الاتحاد تصدر:

استنكارًا لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والأقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الثالث»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.

يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام: تلفون ٠٤/٨٥١١٣٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٣٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. احمد سعد.

اسرة تحرير «الاتحاد»

المجد والخلود لشهداء شعبنا ومواطنينا الأبرار

رغم معارضة «الليكود» الحازمة

براك يستعطف شارون للانضمام إلى حكومة «وحدة قومية»!!

• ويؤكد انه سيعيد الجنود إلى «قبر يوسف»!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد الاجتماع الذي عقدته كتلة «الليكود» البرلمانية، أمس الاربعاء، وقررت فيه بالإجماع، معارضة اقامة حكومة «وحدة قومية»، رأى ايهود براك من المناسب أن يوجه نداء حارًا إلى زعيم «الليكود»، اريك شارون وإلى رؤساء أحزاب المعارضة الآخرين، للانضمام إلى الحكومة فورًا لمواجهة التحديات!!

• إجتماع كتلة «الليكود» •

وقد تميز الاجتماع، الذي عقدته كتلة «الليكود» البرلمانية، بوحدة الآراء الشاملة والصارمة ضد حكومة «وحدة قومية». وقالت النائبة نعومي بلومنطال، «ان موقفنا حازم وصارم ضد حكومة وحدة قومية. وإذا لم يتحل براك بالجرأة ويقدم استقالته، فعلينا في «الليكود»، العمل (٢٤) ساعة يوميًا لإسقاطه. والمطلوب من كل عضو في «الليكود» بذل أقصى جهد واستخدام أية وسيلة لإسقاط حكومة براك».

وقال النائب سيلفان شالوم، «ان موافقة براك على إقامة لجنة فحص دولية للتحقيق في الأحداث هي بمثابة مؤامرة ولتجنيد الرأي العام الدولي لدمغ شارون وكأنه المسؤول عن اندلاع المواجهات وموافقة براك على إقامة اللجنة بمثابة خنوع واضح للفلسطينيين ولكنه لن ينجح في ذلك لأن الجماهير واعية والمطلوب اسقاطه».

واعتبر رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، رؤوبين ريبلين، دعوة براك لإقامة حكومة وحدة، بمثابة مؤامرة لشق صفوف أحزاب المعارضة. وقال ان «الليكود» يبارك كل خطوة تتخذها الحكومة ضد مثيري أعمال الشغب، لكنه لن يؤيد الحكومة ولن ينضم إليها وسيعمل كل ما في وسعه لإسقاطها.

وأعلن أريك شارون، في تلخيصه لاجتماع الكتلة، انه الوحيد المخول التفاوض حول حكومة وحدة قومية، ولا يحق لأي عضو آخر التفاوض حول الموضوع. وقال: «اننا لا نؤيد الحكومة وسنبذل كل جهد لإسقاطها، لكننا سندعم كل خطوة لها لحفظ النظام والرد على مثيري الشغب»!!

• تصريحات براك •

وبعد خروجه من اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية أمس الاربعاء قال براك: «بالذات في هذه الظروف المصيرية، أدعو أريك شارون، ورؤساء الأحزاب الأخرى، إلى الترفع عن الخلافات الحزبية وتركها جانبًا والانضمام إلى الحكومة لمواجهة التحديات وللحفاظ على الأمن ومواجهة أعدائنا»!

وأضاف براك: «مقابل الحقيقة المتجسدة بأن السلطة الفلسطينية تطلق سراح معتقلي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، الذين قد يقومون بعمليات انتحارية، علينا توحيد الصفوف مقابل ذلك. وأدعو شارون إلى أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار وأن يدرس بشكل جدي ومسؤول الدعوة لإقامة حكومة وحدة قومية»!!



• براك يصافح شارون - «و.ص.ف.» •

وردًا على ادعاء سيلفان شالوم ان براك وافق على اقامة لجنة تحقيق دولية بناء على طلب عرفات قال انه يعارض بشدة لجنة تحقيق دولية، مصدر صلاحياتها دولي، لكنه يوافق على لجنة فحص واستيضاح مصدر صلاحياتها الولايات المتحدة بمشاركة ممثلين فلسطينيين وإسرائيليين فيها!!

وأكد براك، ردًا على سؤال آخر، ان الحكومة ستعيد الجنود وفي الوقت المناسب إلى «قبر يوسف» في نابلس، مشيرًا إلى أنه اتخذ قرار إخراجهم من المنطقة خوفًا على حياتهم بسبب الأحداث الأخيرة!!

عوديد عيران: إسرائيل لا تريد محكمة بشأن «أعمال العنف»!

* لاهاي - «و.ص.ف.» - أعلن المفاوض الإسرائيلي عوديد عيران، أمس الاربعاء، في لاهاي ان إسرائيل لا تريد قيام محكمة دولية تحت ستار لجنة التحقيق التي يطالب بها الفلسطينيون لن يكون من شأنها سوى إطالة التأثير السلبي لأعمال العنف.

وقال عيران في تصريح للصحافيين عقب اجتماع مع السلطات الهولندية «لا نريد محكمة تستمر أعمالها لأشهر وتؤدي بالتأكيد إلى إطالة الأثر السلبي لما قد حدث».

وقال عيران كبير المفاوضين الإسرائيليين مع السلطة الفلسطينية ان صيغة، بشأن لجنة التحقيق هذه، وضعت خلال لقاء باريس وأضاف ان «إسرائيل لا تزال متمسكة بها».

وأوضح ان هذه الصيغة تنص على إنشاء لجنة ترأسها الولايات المتحدة وتضم خبراء اسرائيليين وفلسطينيين فضلا عن ممثلين عن دولة رابعة قد تكون النرويج.

كـلـمـة الاتحاد

تحرُّك مبارك!

* أكثر ما كان يقلقنا ونحن نواجه سياسة القمع السلطوية ضد المواطنين العرب محاولة خلط الاوراق التي تلجأ اليها وسائل التضليل الرسمية وعمليات غسل الدماغ الديماغوغية بتصوير الصراع وكأنه بين اليهود والعرب، وذلك بهدف طمس هوية المجرم الحقيقي والتمويه على مضمون وابعاد الصراع. كان يؤلمنا جدًا في مختلف المعارك الكفاحية ضد مظالم السلطة وسياستها التمييزية القمعية الممارسة وكأنها فقط معارك العرب وحدهم ولا دخل لليهود في مشاركتهم النضال العادل «واذهبا وربكما يا عرب فقاتلا»! هذا ما حاولوا تصويره ابان «يوم الارض» ومظاهرات الغضب والاحتجاج للطلاب العرب الجامعيين، وهذا ما حاولوا تسويقه ابان الجرائم الدموية والقمع العنصري التي ارتكبتها اذرع السلطة القمعية ضد المواطنين العرب والشعب الفلسطيني في انتفاضة القدس والاقصى. كان يؤلمنا ان لا نسمع سوى اصوات قليلة من بعض اصحاب الضمير الانساني، من الشيوعيين والجبهويين واصدقائهم اليهود تندد بالمجازر والجرائم الدموية ضد الفلسطينيين والمواطنين العرب في أيام الارهاب الاسود التي فرضتها حكومة براك وأذرعها القمعية. اصابتنا الخيبة في وقت كان فيه المجرمون والمحقونون بهستيريا العنصرية والعداء للعرب يكشرون عن انيابهم العدوانية المفترسة لهدم جسور التعايش وقيادة العلاقات اليهودية - العربية الى هاوية المواجهة والصراع الدموي، هذا في وقت تخفت فيه اصوات قوى السلام والدمقراطية والمساواة اليهودية وتغط في سبات عميق.

وتدهور الأوضاع الى درجة تنذر بمخاطر جدية وتهدد بافتراس ليس العرب وحدهم، بل كذلك معالم الدمقراطية وانصارها من بين اليهود. فقطعان الفاشية العنصرية اليهودية بدأت تنطلق مثل الذئاب الداشرة تعيث خرابًا وعدوانًا ضد المواطنين العرب، ودقت اجراس الخطر الجدي، و«راحت السكرة وجاءت الفكرة» كما يقول المثل، وبدأ التحرك المبارك للضمير الانساني بين اوساط يهودية مختلفة انطلقت تندد بممارسات القمع العنصرية ضد المواطنين العرب في البلاد وضد أبناء الشعب الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية والمناطق المحتلة. انطلقت لتحذر من مغبة انهيار جسور التعايش والعلاقة بين الشعبين في الوطن المشترك، ومن مخاطر العنصرية والفاشية. صحوة الضمير الانساني والقلق على المصير المشترك شملا اوساطًا متعددة من نواب كنيست، أمثال ياعيل ديان وشخصيات مرموقة مثل شلوميت الوني ومنظمات جماهيرية وسياسية وادبية ودينية ورؤساء سلطات محلية امثال لجنة الحوار الاسرائيلي والفلسطيني والمركز اليهودي - العربي للسلام، وكتلة السلام وحاخامين من اجل السلام. وتحرك هذه الاوساط وغيرها شمل بالاضافة الى التنديد والتضامن مع المواطنين العرب ضحايا جريمة السلطة، العديد من النشاطات مثل زيارة عائلات الشهداء للتعزية والدعوة للتقارب اليهودي - العربي وتنظيم لقاءات يهودية - عربية على مختلف المستويات والصعد.

انه تحرك مبارك وضروري جدًا نأمل ان يتطور الى مستوى تنظيم كفاحات مشتركة يهودية - عربية لمواجهة العنصرية وسياسة التمييز القومي ومن أجل المساواة والسلام العادل والتعايش اليهودي العربي القائم على قواعد المساواة في الحقوق والاحترام المتبادل، فالمعركة من أجل السلام والمساواة تخدم المصالح الحقيقية للشعبين اليهودي والعربي الفلسطيني. ونأمل في هذا السياق ان تكون المظاهرة الجماهيرية التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة يوم السبت بعد غد في حيفا انطلاقة جبارة لقوى السلام والمساواة اليهود والعرب في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة التامة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الطيب عبد الرحيم: لن تعقد أية قمة قبل القمة العربية

* غزة - «وفا» - اكد امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم، مساء امس الاربعاء، في غزة انه لا يمكن ان تكون هناك اية قمة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك وفي اي مكان قبل انعقاد القمة العربية، واضعًا بعض الشروط على عقد لقاء بين الرجلين.

وقال عبد الرحيم للصحفيين ردًا على سؤال حول دعوة الترويج لاستضافة قمة بين عرفات وبراك «لا اساس لذلك من الصحة ولن تعقد أية قمة قبل مؤتمر القمة العربي».

وأوضح: «نعتقد انه لا بد من التوجه بكل امكانياتنا لعقد القمة العربية حتى نستطيع كعرب ان نصل الى قواسم مشتركة تدفع بعملية السلام الشامل والعادل الى الامام وتحفظ الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والامة العربية».

ووضع امين عام الرئاسة الفلسطينية شروطًا لعقد قمة بين براك وعرفات بينها تشكيل لجنة تحقيق دولية فعالة ترجمة لقرار مجلس الامن وانسحاب الجيش الاسرائيلي ووقف توجيه الانذارات ووقف زج الجنود ووقف الحصار الذي تتعرض له المدن والانتهاكات التي مست الاتفاقيات الموقعة سابقًا مثل اقفال المطار واغلاق الممر الآمن وغيرها من القضايا».

واكد عبد الرحيم انه «بدون الانسحاب الاسرائيلي ووقف اطلاق النار وسحب التهديدات وانسحاب القوات الاسرائيلية وبدون تنفيذ ما تم الاتفاق عليه ووقف الحصار على المدن والانتهاكات ضد الاتفاقات الموقعة وما تم الاتفاق عليه لا يمكن ان يكون هناك لقاء ثلاثي او ثنائي مع براك في اي مكان».

واضاف: «اذا كانوا (الاسرائيليون) يريدون اعادة الهدوء مرة ثانية فعليهم اولاً سحب انذاراتهم وحشوداتهم وقواتهم وتعزيزاتهم التي زجوها في ارض المعارك وان يتوقفوا فوراً عن اطلاق النار على المواطنين بدم بارد».

وكشف من جهة اخرى، عن اتصال هاتفي بين الرئيس المصري حسني مبارك وعرفات.

واوضح: «كان الرئيس مبارك يتصل يوميًا بالرئيس عرفات ليطمئن على الوضع في مناطقنا وقد وضعه عرفات في صورة ما يجري من احداث خاصة استشهاد خمسة مواطنين هذا اليوم واصابة ما يزيد عن ٨٠ مواطن فلسطيني. كما وضعه في صورة الاعمال الوحشية التي يقوم بها المستوطنون الاسرائيليون بحماية من الجيش الاسرائيلي».

• سوائب المستوطنين يعتدون على الفلسطينيين في منطقة نابلس - (و.ص.ف.) •

كوفي أنان اليوم الخميس في لبنان

* بيروت - «و.ص.ف.» - أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة أمس الاربعاء في بيروت ان الأمين العام كوفي أنان سيتوجه إلى لبنان اليوم الخميس لعقد لقاء مع الرئيس اللبناني العماد إميل لحود.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال نجيب الفريجي ان «انان سيلتقي الرئيس لحود ظهراً قبل أن يعود إلى مقر قيادة القوة الموقتة للأمم المتحدة في الناقورة (جنوب) ثم يعود إلى إسرائيل».

وكان انان الذي وصل مساء الاثنين الماضي إلى الشرق الأوسط مقرراً ان يقوم أمس بزيارة إلى لبنان لكنه أرجأها لمتابعة المحادثات مع الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة فريد ايكهارد في غزة ان انان بدأ أمس «جولة مكوكية» بين الإسرائيليين والفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق ينهي المواجهات الدامية المستمرة منذ أسبوعين.

وسيصل أنان إلى بيروت في مناخ وترته تصريحاته حول خطف «حزب الله» ثلاثة جنود إسرائيليين يوم السبت الماضي.

وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري «ان هذه التصريحات تشكل غطاء لأي عدوان يمكن ان تقوم به إسرائيل على لبنان» مؤكداً «ان مثل هذه التصريحات لا يمكن ان تكون مقبولة لدينا رغم صداقتنا الشخصية واحترامنا لموقع الأمين العام للأمم المتحدة».

واعتبر رئيس الحكومة سليم الحص ان تصريح أنان «في غير محله». وقال: «تمت عملية الاعتقال على أرض لبنانية محتلة»، متسائلاً: «كيف يكون أسر ثلاثة إسرائيليين خرقًا للقرار ٤٢٥ ولا يكون كذلك استمرار إسرائيل في احتجاز ١٩ لبنانيًا واستمرارها في احتلال مزارع شبعا؟ وكيف لا يكون كذلك اطلاق النار على المواطنين العزل؟».



• عرفات يجتمع مع أنان في غزة أمس - (و.ص.ف.) •

عرفات يستقبل وزير الخارجية البريطاني

* غزة - الوكالات - أجرى وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، مساء أمس الاربعاء، محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال عرفات بعد الاجتماع رداً على سؤال حول الجهود الدولية الرامية إلى إنهاء الأزمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين: «هنالك محاولات جادة ومهمة ونحن نشكره (كوك) شكراً جزيلاً على هذه الزيارة التي يقوم بها».

وأوضح ان زيارة كوك «هي إحدى المجهودات التي تقوم بها بريطانيا لدفع عملية السلام وانقاذها وفي الوقت نفسه للوصول إلى حلول سريعة لايقاف العنف في منطقتنا».

وبالنسبة للجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قال عرفات: «ان هذه الجهود ما زالت مستمرة».

وكان روبن كوك قد وصل في وقت سابق أمس إلى المنطقة في إطار جولة تهدف إلى تخفيف التوتر في الشرق الأوسط وباشر فور وصوله محادثات في تل أبيب مع وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي.

ثم التقى عدداً من المسؤولين الإسرائيليين وعلى رأسهم رئيس الحكومة ايهود براك قبل أن يتوجه إلى غزة.

«حزب الله» مستعد للموافقة على وساطة من أنان بشأن الأسرى الفلسطينيين الثلاثة

• لحود: لبنان لن يرضخ للضغوط الدولية •

* بيروت - عن «و.ص.ف.» - أعلن مسؤول كبير في «حزب الله»، أمس الاربعاء، ان الحزب يوافق على قيام أمين عام الأمم المتحدة كوفي أنان الذي يصل إلى بيروت اليوم الخميس بوساطة في مسألة الجنود الاسرائيليين الثلاثة الأسرى لدى الحزب.

وقال الشيخ نعيم قاسم مساعد الأمين العام لحزب الله: «لا مانع لدينا من وساطة يقوم بها (أمين عام الأمم المتحدة كوفي) أنان إذا كان يحمل من الإسرائيليين معطيات محددة ومقبولة بالرغم من الاختلاف بيننا وبينه حول تفسير القرار ٤٢٥».

وأكد رئيس الجمهورية اللبناني العماد اميل لحود أمس الاربعاء، «ان لبنان لن يرضخ للضغوط (الدولية) الهادفة إلى ايجاد صيغة أمنية تؤدي الى طمأنة إسرائيل» على الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

وأوضح مصدر رسمي ان العماد لحود أعلن خلال جلسة مجلس الوزراء «ان لبنان لن يرضخ للضغوط الهادفة إلى ايجاد صيغة أمنية لطمأنة إسرائيل في الجنوب على حساب مصالحنا الوطنية المرتبطة باستكمال تحرير الأرض وعودة اللاجئين» الفلسطينيين.

ولفت الرئيس اللبناني إلى أن بلاده أكدت مراراً طيلة الأشهر الماضية «ان على إسرائيل الافراج الفوري عن المعتقلين اللبنانيين في سجونها بالاضافة إلى الجلاء عن مزارع شبعا».

وقال: «ان التهديدات الإسرائيلية الأخيرة ضد لبنان وسوريا تؤكد استمرار النهج المتسلط الذي تعتمده إسرائيل في مواجهة الحقوق العربية».

بيرس: حكومة الوحدة الوطنية ممكنة إذا انهار السلام

* باريس - «و.ص.ف.» - اقر شمعون بيرس الموفد الخاص لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك، أمس الاربعاء، في باريس ان حكومة وحدة وطنية قد تشكل في بلاده اذا «اصبحت المشكلات الامنية اكثر اهمية (...) من السلام».

وقال بيرس رداً على سؤال: إذا أصبحت المشكلات الأمنية أكثر أهمية من موضوع السلام (فإن حكومة وحدة وطنية تضم زعيم اليمين الاسرائيلي اريل شارون) قد تكون النتيجة».

لكنه اعتبر ان «السلام لم يمت حاليًا» مشدداً على «التعبئة الكبيرة والمبادرات من اوروبا واميركا وروسيا والامم المتحدة» وقال: «آمل في ان نجد حلاً».

بعد تصريحاته العنصرية ضد العرب

لجنة مستشاري الضرائب في الناصرة تطالب بعقد اجتماع استثنائي لمستشاري الضرائب العرب

• التوجه الى مركز «عدالة» لبحث امكانية تقديم شكوى بتهمة التحريض على استباحة دم العرب •

* حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – طالبت لجنة مستشاري الضرائب في الناصرة بعقد اجتماع استثنائي لمستشاري الضرائب العرب في البلاد لبحث الخطوات الواجب اتخاذها في مواجهة التصريحات الفاشية العنصرية ضد المواطنين العرب، التي أطلقها مؤخراً شموئيل مزون، رئيس نقابة مستشاري الضرائب في البلاد، وفي طليعتها المطالبة باقالته من منصبه.

جاء ذلك في اجتماع عقدته لجنة مستشاري الضرائب في الناصرة يوم الاثنين الماضي. وتقرر في الاجتماع، أيضًا، التوجه الى مركز «عدالة» لبحث امكانية تقديم شكوى في الشرطة ضد مزون بتهمة التحريض. وسيسعى اعضاء النقابة العرب لتوجيه شكوى ضد مزون لدى محكمة أعضاء النقابة بسبب مخالفته لقانون النقابة وعدم محافظته على السمعة الحسنة للنقابة ومساسه بأعضاء النقابة العرب.

وكان مزون قد ادلى بتصريحات على خلفية الأحداث الأخيرة في الوسط العربي، نشرتها صحيفة «بديعوت حيفا» المحلية يوم الجمعة الفائت، زعم فيها ان «المواطنين العرب قد تخطوا الخطوط الحمراء» وطالب باغلاق جميع المحال التجارية التي شارك اصحابها بالمظاهرات واعلان الحرمان الاقتصادي الكامل على مخترقي القانون»!!

واطلق مزون، الذي يشغل ايضًا منصب رئيس لجنة الاعلام لفرع حزب «الليكود» في مدينة حيفا، تحريضه الفاشي الارعن، أيضًا ضد الطلاب العرب في جامعة حيفا.

وقال أيضًا انه «اذا استمرت أعمال العنف من جانب الفلسطينيين وعرب اسرائيل فلن يكون امامنا مناص سوى تذكر اقوال المرحوم يتسحاق رابين مع بداية الانتفاضة حيث قال صراحة «يجب تكسير اياديهم وارجلهم» وتبني هذا الشعار كاملاً». وتابع «ان هذا الشعار يجب ان يرشد متخذي القرار وخاصة رئيس الحكومة».

ولم يكتف مزون الفاشي بهذا وانما طالب بفرض الحكم العسكري على المواطنين العرب، كذلك اعتبر النواب العرب «طابوراً خامسًا».

بعد رفض الفنانين العرب المشاركة

إلغاء مهرجان المسرح الآخر في عكا

• والغاء احتفالات «السهراني» لليهود الكردستانيين في البلاد • الدول العربية تقاطع مهرجان السينما الدولي في حيفا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر، أمس الاربعاء، الغاء مهرجان المسرح الآخر، الذي يقام سنويًا في عكا في فترة عيد العرش، وفعاليات واحتفالات «سهراني» التي يقيمها في الفترة ذاتها، اليهود من أصل كردستاني في البلاد، وذلك بسبب الأوضاع الصعبة السائدة هذه الأيام.

وتقرر إلغاء فعاليات ومهرجان المسرح الآخر في عكا، وذلك بعد ان ألغى عدد كبير من الفنانين العرب وعدة فرق مسرحية عربية مشاركتهم في المهرجان وبعد ان بدأ عدد كبير من الذين ابتاعوا التذاكر بالتوجه الى ادارة المهرجان لاعادة التذاكر واسترجاع أموالهم.

وارسلت ادارات مسارح الميدان والجوال، من سخنين والسرايا من يافا، رسالة مشتركة الى ادارة مهرجان عكا تبلغها فيها بقرار عدم مشاركتها في المهرجان وذلك: «كخطوة احتجاجية ضد موجة العنف وسياسة القتل والقمع الحكومية والمجازر الدموية وانفلات الشارع المحرض ضد المواطنين العرب وبسبب اعلان الحداد على الشهداء».

وقال رئيس اتحاد الكردستانيين في البلاد، سمنطوف ابراهام: «ان الغاء الاحتفالات التي تقام سنويًا في «السخنة» في منطقة طبرية، جاء بسبب الأوضاع السائدة، رغم ان الشرطة صدقت على اقامتها وتعهدت توفير العدد الكافي من أفرادها لحراسة المنطقة: «لكن رؤساء الطائفة الكردستانية في الدولة قرروا الغاء الاحتفالات في اطار الحيطة والحذر، خاصة ان من بين المدعوين رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء، وذلك يتطلب قوات مكثفة من الشرطة، وفي هذه الظروف من الأفضل عدم اقامة الاحتفالات».

وأعلن منتجو أفلام عربية من الجزائر وتونس ومصر، أمس، قرارهم رفض المشاركة في مهرجان الافلام الدولي الذي سيقام في حيفا خلال أيام عيد العرش، وكذلك أعلن جميع المدعوين من مناطق السلطة الفلسطينية لحضور فعاليات المهرجان، عدم مشاركتهم بسبب الاوضاع السائدة والاعتداءات على الفلسطينيين، ورغم ذلك يقيم مهرجان الافلام في حيفا فعالياته كما هو مقرر.

بورغ يلغي زيارة الى اندونيسيا تحسباً من مظاهرة ضد اسرائيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت مصادر في الكنيست، أمس الاربعاء، ان رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، ألغى زيارة كان من المقرر ان يقوم بها قريبًا الى اندونيسيا على رأس وفد برلماني، معللة ذلك بأن بورغ فضل عدم تعريض الوفد لتظاهرات منددة بالمذابح التي تقترفها اسرائيل بحق الفلسطينيين.

وكان مئات الطلاب الاندونيسيين نظموا خلال الايام القليلة الماضية مظاهرات في العاصمة جاكرتا احتجاجًا على المذابح الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني واحرقوا اعلامًا اسرائيلية وامريكية.

اليوم، تنظر المحكمة في قضية الشاب ثائر أبو راس

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أوضح عبد الحميد سعيد ابو راس، أمس الاربعاء، ان ابنه ثائراً (٢٢) عامًا، لم يعتقل بسبب مشاركته في أعمال قذف الحجارة على الشرطة، وحبذا، قال، لو كان هذا هو السبب لأنه بمثابة شرف لنا. وأشار في حديثه لـ«الاتحاد» الى ان ثائراً كان يشارك في احتفال حناء لابن عمته وظل في الاحتفال حتى منتصف الليل وعندما كان في طريق عودته الي البيت بعد منتصف الليل في سيارة عمه مع عدد من اولاد عمه أوقفت السيارة دورية للشرطة وكان ثائر يجلس وحده في الجزء الخلفي من السيارة وهي من نوع «تندر سوبارو»، انزلوا ثائراً من السيارة فتشوه وضربوه وأخذوه في سيارة للشرطة الى مركز شرطة الطيبة. وفي اليوم التالي، اخذوه بسيارة الى محكمة الصلح في كفار سابا، حيث تقرر النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقاله، اليوم الخميس، وكان ثائر اعتقل في يوم الاضراب العام قبل عشرة أيام.

رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو يشجب تصريحات رئيس البلدية غير المسؤولة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدر، أمس الاربعاء، رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو احمد حمدي بيانًا شجب فيه بشدة التصريحات غير المسؤولة لرئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين والتي أدلى بها لراديو محلي في شفاعمرو وجاء فيها «لماذا الذين احرقوا البنوك في شفاعمرو لم يقوموا بحرق مبنى لجنة التنظيم والبناء في المدينة». وتصريحات اخرى يشتم منها وكأن الحرائق التي اندلعت في البنوك كانت على خلفية طائفية، ومحاولة لتأجيج صراع طائفي مختلق في شفاعمرو.

وحذر حمدي في بيانه من ان هذه التصريحات غير المسؤولة من رئيس غير مسؤول تضر بمصلحة ووحدة جماهير شفاعمرو الذين تصدوا ووقفوا وقفة رجل واحد بكل احيائهم لصد اعتداءات الشرطة من خلال مشاركتهم في مسيرة الاحتجاج والغضب على اعتداءات المؤسسة الحاكمة على جماهير شعبنا خلال الايام الاخيرة.

وأضاف البيان ان شفاعمرو موحدة، بكل طوائفها وحاراتها مع شعبها وأقوى من كل المتآمرين.

هذا ويفيد مراسلنا انه يسود الاستنكار العارم كل من سمع هذه التصريحات.

في البعينة النجيدات

طلاب الثانوية تظاهروا ضد ممارسات القمع السلطوية



* البعينة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – نظمت مدرسة البعينة النجيدات الشاملة مظاهرة احتجاجية شارك فيها اعضاء الهيئة التدريسية ورئيس المجلس المحلي منير حمودة، حيث خرجت المظاهرة من المدرسة الثانوية وتوجهت الى مركز القرية والحناجر تندد وتستنكر الاعتداءات الهمجية والمجازر التي ترتكب بحق الجماهير العربية.

ورفع المتظاهرون الشعارات ومنها «القدس عربية مش ناقصها هوية» و«يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا بنكمل كفاح».

وبعد ان طافت المظاهرة شوارع القرية عاد المتظاهرون الى ساحة المدرسة وعقد اجتماع القيت فيه كلمات معبرة ابتدأها مدير المدرسة سامي حمودة ونددد باعمال العنف والمجازر التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية بحق شعبنا، ثم تحدث رئيس المجلس المحلي منددا بالأعمال الاجرامية التي قامت بها السلطات الاسرائيلية واوباش اليمين الفاشيين مؤكداً ان هذه الاعمال لن تردعنا عن طريقنا في الحفاظ على ارضنا ووطننا بل ستزيد من اللحمة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني داعيًا الى استئصال الخلافات المخزية والطائفية والعمل على وحدة الحق العربي.

وألقى الشيخ عبد الرحيم خليل والشيخ احمد اشراف كلمات معبرة اكدا فيها ان القدس عربية وستكون عاصمة الدولة الفلسطينية.

خط طوارئ لمساعدة الأطفال والأهل ضحايا الاعتداءات البوليسية

• وخط المنال يقدم المساعدة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – فتحت إدارة مركز الطفولة في الناصرة، منذ أمس الأول الثلاثاء، خط طوارئ، لمساعدة الأطفال والأهالي في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة. ويستمر عمل خط الطوارئ حتى (٢٠/١٠/٢٠٠٠).

وجاء في بيان عممته ادارة مركز الطفولة على وسائل الإعلام: «تعرض شعبنا عامة وأهالي الناصرة بشكل خاص لأبشع صورة من صور العنف واطلاق النيران من أفراد الشرطة و«حرس الحدود» والمتطرفين اليهود. ووقف شعبنا وقفة باسلة في مواجهة ذلك الهجوم ودفع الثمن غاليًا من قتلى وجرحى وهناك العديد من الأطفال الذين يعانون حالات رعب وصدمات نفسية نتيجة المعاملة الشرسة التي واجهوها أو رأوها أو سمعوا عنها. ومما لا شك فيه ان مراكز الخدمات النفسية تقوم بمساعدة المربين في المدارس للعمل مع الأطفال، ولإعطائهم فرصة التعبير عن مشاعرهم، لمساعدتهم في تخطي الأزمة. ومع هذا، فهناك احتياجات خاصة لدى الأطفال الذين يحتاجون إلى مساعدة فردية أو الذين يستعسرون التعبير عن أنفسهم ضمن المجموعة. كما أن هناك العديد من الأماكن التي لا توجد فيها أية خدمة نفسية أو استشارية، لذا فمن منطلق ايماننا بأهمية التعبير عن المشاعر وخاصة في حالة الأزمات، رأى مركز الطفولة ان يخصص جهوده لتقديم المساعدة للأطفال وأهاليهم ويمكن استقبال الأطفال في المركز أو الاتصال على رقم (٦٤٥٣٩٤٣ – ٠٦) يوميًا حتى الساعة الرابعة بعد الظهر».

ووصلت إلى «خط المنال» الذي يقدم المساعدة الأولية عبر الهاتف العديد من التوجهات عبر خلالها أصحابها عن قلقهم وخوفهم وانفعالهم واحباطهم. ويقدم متطوعون مؤهلون في خط المنال، المساعدة النفسية الأولية لكل إنسان يعيش في ضائقة بغض النظر عن دينه ولونه وجنسه وجيله أو نوعية الضائقة التي يعانيها.

وإن من يريد الاتصال يمكنه ذلك على هاتف (٦٤٦٧٣٦٥ – ٠٦).

بيرس: بإمكان اسرائيل قبول لجنة تحقيق دولية بإشراف الأمم المتحدة



• جوسبان يستقبل بيرس في باريس أمس - (و.ص.ف.) •

* باريس - «و.ص.ف.» - قال شمعون بيرس، وزير التعاون الاقليمي والموفد الخاص لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك في باريس، أمس الاربعاء، ان بامكان اسرائيل قبول تشكيل لجنة تحقيق دولية «باشراف الامم المتحدة».

وقال بيرس ان «هناك تركيبة ثالثة محتملة للجنة» ومختلفة عن تلك التي اقترحها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وبراك.

وأضاف «توجد تركيبة اخرى الآن، ربما بقيادة الامم المتحدة» مشيراً الى اقتراح الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان.

ورأى بيرس ان تشكيل اللجنة سيكون في «وقت قريب جداً» موضحًا ان براك وعرفات كانا «اتفقا على قيام لجنة» خلال اجتماعات الاسبوع الماضي في باريس.

وأكد ان «الخلافات لا تدور حول مبدأ قيام اللجنة ولكن حول تركيبتها»، وقال «الخلاف الحقيقي يكمن هنا».

واوضح بيرس بعد لقائه رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان «ليس لدى اسرائيل ما تخفيه ومن صالحنا الكشف عن جميع المشاكل».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك استقبل بيرس في وقت سابق.

في اتصال مع «القناة السابعة» منظمة إرهابية سرية يهودية تخطط للمس بالمواطنين العرب

• «كتلة السلام» تطالب مفتش الشرطة باعتقال اعضاء المنظمة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من بث اذاعي من «القناة السابعة» التي يملكها المستوطنون، ان الاعتداءات التي تعرض لها العمال العرب في حي «هتكفا» في تل ابيب، نفذها اعضاء منظمة ارهابية سرية يهودية، خططت قبل اسبوع، اي الاماكن والبيوت ستعتدي عليها وتحرقها.

وقد اتصل احد اعضاء المنظمة، هاتفيًا بـ«القناة السابعة» وقال ان اعضاء منظمته يملكون الاسلحة والمتفجرات وان في نيتهم تنفيذ اعتداءات ضد العرب في تل ابيب واللد ويافا والرملة.

وفور سماع تلك التهديدات، بعثت «كتلة سلام»، امس الاربعاء، برسالة مستعجلة الى مفتش الشرطة العام، يهودا ڤيلك، طالبته فيها بالعمل الفوري لاعتقال اعضاء المنظمة الارهابية قبل ان يرتكبوا الجرائم. وطالبته بالتحقيق ايضا في العلاقة بين «القناة السابعة» واعضاء تلك المنظمة.

واعلنت «كتلة السلام» انها سجلت، على شريط كاسيت، اقوال عضو المنظمة الارهابية في اتصاله مع «القناة السابعة».

هل يفقدون رشدهم؟!

الشرطة طلبت تمديد اعتقال شاب عربي استناداً الى بند لا يشمله قانون دولة اسرائيل!!

• القاضي أمر بإطلاق سراحه • المحامي جميل دكور: هل تريد الشرطة إعادة احياء بنود ألغاها المشرّع؟! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مثال جديد يدلّ على السياسة المشبوهة خلف ملاحقات واعتقالات مواطنين عرب، من قبل اجهزة الشرطة و«الامن». فقد قدم «الشاباك»، أمس الاربعاء، طلبًا لمحكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقال مواطن من كفر قرع، وذلك بالاستناد الى بند غير قائم في القانون!

وكان المواطن، وعمره (٣٨) عامًا وهو والد لـ (١٨) ولداً، قد اعتقل فجر أمس من بيته من قبل جهاز «الشاباك»، بدعوى انه يخبيئ مشبوهين، وعندما احضروه الى المحكمة طلب ممثل النيابة تمديد اعتقاله لمدة (١٥) يومًا، بالاضافة الى اصدار امر يمنع النشر حول الموضوع. واستند ممثل النيابة الى بندين، اتضح فوراً ان احدهما ألغي من لائحة القوانين في اسرائيل، بينما الثاني لا يمت بأية صلة للتهمة الموجهة للشاب!

وقال ممثل الشاب، المحامي جميل دكور من مركز «عدالة» في المحكمة، امام القاضي توفيق كتيلي: كيف يعقل ان تقدم شرطة اسرائيل طلبًا كهذا الى المحكمة وتوجه لمواطن اتهامات غير موجودة في لائحة القوانين؟ هل يعيدون احياء، حتى تلك القوانين التي الغاها المشرّع؟ هذا امر غير مسبوق وخطير جداً.

واضاف المحامي دكور، بشأن البند الثاني: هذا البند (٥٨ حسب قوانين الطوارئ عام ١٩٤٥) لا يمت بصلة الى ما يتهمون به موكلي، فهو بند متعلق بحيازة اسلحة، وموكلي لم توجه اليه اية تهمة كهذه.. وهذا يؤكد ان طلب تمديد الاعتقال قدم بشكل غير مسؤول. على الشرطة ان تتدارك نفسها وتبدأ بالقيام بعملها حسب القانون. فمن غير المعقول ان يوجه الى مواطن اتهام عام، بدون اي تحديد وبدون ان تكون أدنى علاقة بين الاتهام وبين البند الذي تدعيه الشرطة.

وروى المواطن انه عاد الى قريته قبل اربعة أشهر، بعد ان كان يسكن في القدس، وهو يتبع أحدى الطرق الصوفية، ولا علاقة له بأية مجموعة سياسية ويعاني من مرض السكري وكان تعرض لحادث طرق عام (٨٣) ولا يزال متأثراً بإصابته.

وعلى هذا الاساس رفض القاضي كل ادعاءات النيابة، كونها تستند الى بند خارج القانون، والى بند آخر لا توجد له علاقة تربطه بالتهمة الموجهة الى الشاب العربي. وقرر اطلاق سراحه بكفالة طرف ثالث بقيمة (٢٥) الف شيكل. وأشار القاضي الى ان «طلب الاعتقال مشوّه ولا يوجد فيه اي مبرر للاعتقال».

والمعروف ان هناك العديد من الحالات التي تكرر فيها الدلائل على اهمال الشرطة وهرولتها نحو حياكة لوائح اتهام واهية لا تستند الى الوقائع.. ويذكر انه وجهت الى احد الشبان العرب في احدى الحالات تهمة مساعدة زملائه على مواجهة آثار الغاز المسيل للدموع، وبالتالي اعتبرت انه عرقل عمل الشرطة!!

الأطقم الطبية العربية والاجنبية تواصل معالجة جرحى انتفاضة الأقصى

* رام الله - «وفا» - واصلت الاطقم الطبية المصرية والاردنية، المغربية والفرنسية المساعدة في معالجة جرحى الاقصى.

وذكر د. منذر الشريف وكيل وزارة الصحة، ان وفدًا طبيًا من القوات المسلحة الاردنية يساهم حاليًا في اجراء عمليات جراحية للجرحى في «مستشفى رفيديا».

واضاف ان طبيبًا فرنسيًا وصل الى فلسطين عبر وزارة الخارجية الفرنسية يعمل حاليًا في «مستشفى الخليل»، اضافة الى مساعدة وفود طبية مصرية ومغربية في اجراء عمليات جراحية للجرحى في مستشفيات الوزارة في محافظات غزة.

واوضح ان الوزارة تتعاون مع كافة مستشفيات القطاع الخاص والمؤسسات الصحية التابعة للمنظمات غير الحكومية في متابعة حالات الجرحى، وان الوزارة حولت العديد من الحالات لمتابعتها في هذه المؤسسات بهدف تخفيف العبء عن مستشفيات الوزارة، اضافة الى بقائها في حالة استعداد كامل لمواجهة اي طارئ.

واشار الى ان عددًا من الحالات حولت الايام الماضية الى الاردن والامارات والسعودية، وان اخرى ستحول اليوم (امس)، وغدا (اليوم) الى قطر والكويت لاجراء عمليات جراحية لها واستكمال علاجها.

من جهة اخرى، اكد د. عباس الطويل، اخصائي التخدير عضو الوفد الاردني الموجود حاليًا في «مستشفى رام الله الحكومي»، انه رغم قلة الامكانيات المتاحة لدى المستشفيات الا ان الاطقم الطبية العاملة في المستشفى على قدر عال من الكفاءة والخبرة، وخصوصًا في مجال التعامل مع الاصابات المختلفة. واضاف ان هذه الخبرة والكفاءة لا تقل عن اي اطقم طبية في الدول المتقدمة.

واشار د. الطويل الى ان الحالات التي وصلت الى «مستشفى رام الله الحكومي» خلال الايام الماضية تعكس وحشية وهمجية جنود الاحتلال الاسرائيلي الذين يطلقون الرصاص باتجاه الاطفال والشبان وبقصد القتل وما يؤكد ذلك ان معظم الاصابات في الجزء العلوي من الجسم ويشكل الاطفال نسبة كبيرة من هذه الاصابات.

• الاحتلال يرفض مغادرة خمسة جرحى لتلقي العلاج •

واعلن د. موسى ابو حميد، مدير عام المستشفيات في الضفة الغربية، ان سلطات الاحتلال ترفض مغادرة خمسة جرحى لتلقي العلاج في دولة الامارات المتحدة.

واوضح د. ابو حميد ان الجرحى لا يزالون في محطة العلمي، اول نقطة لدخول الجسر منذ ساعات، مشيرًا الى ان حالة احدهم خطيرة، خاصة وانه يتنفس عن طريق جهاز التنفس الاصطناعي.

وذكر ان سلطات الاحتلال منعت مساء امس الاول ثلاثة مصابين آخرين من المغادرة للعلاج، وعادوا من الجسر رغم انهم يعانون من اصابات صعبة.



مسيرة تضامنية حاشدة للجامعات الفلسطينية في قطاع غزة

* غزة - «وفا» - شارك اليوم، آلاف الطلبة واعضاء الهيئات التدريسية في جميع الجامعات الفلسطينية وهي «الاسلامية» و«الازهر» و«كلية التربية الحكومية» في مسيرة حاشدة انطلقت من مقر الجامعات الثلاث الى المجلس التشريعي.

ورفع المشاركون في المسيرة الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس ياسر عرفات والشعارات المنددة بالسياسة العدوانية الاسرائيلية على ابناء شعبنا.

وتأتي هذه المسيرة الحاشدة تضامنًا مع ابناء شعبنا وتعبيرًا عن استنكار مؤسسات التعليم العالي للجرائم البشعة التي ترتكبها اسرائيل بحق شعبنا.

وعبر المشاركون عن استنكارهم على اصرار اسرائيل على المس بمقدساتنا ومرافق حياتنا اليومية، ووصفوا الممارسات الاسرائيلية بأنها اجرامية وعدوانية.

واكد ابراهيم ابو النجا، النائب الاول لرئيس المجلس التشريعي، على ضرورة تجسيد الوحدة الوطنية امام العدوان الاسرائيلي المستمر على شعبنا.

وتحدث احد الطلاب باسم طلاب الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، حيث دعا في كلمته الى الاستمرار في المسيرة النضالية وصولاً الى تحقيق اهدافنا الوطنية في الحرية والاستقلال.

ووصف د. يوسف ابو دية، رئيس «كلية التربية الحكومية» في قطاع غزة، ان العدوان الاسرائيلي يستهدف المس بمقدرات شعبنا ومرافق حياته اليومية.

واشار الى ان القصف الاسرائيلي طال الابراج السكنية ومؤسسات التعليم العالي في غزة ممثلة بكلية التربية الحكومية التي تعرضت للقصف الاسرائيلي دون مبرر بمختلف انواع الاسلحة وان الخسائر تزيد عن (١٠٠) الف دولار.

من جهته. نوه د. رفيق المصري، عميد شؤون الطلبة في «كلية التربية الحكومية»، ان هذه المسيرة للجامعات الفلسطينية هو يوم تواصل بين اسر الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، تعبيرًا عن استنكارهم للمجازر التي ترتكب في جميع الاراضي الفلسطينية بما في ذلك الواقعة داخل «الخط الاخضر» وتأكيدًا على التلاحم والتواصل مع القيادة الفلسطينية والمبايعة لها، وصولاً الى نيل حقوقنا المشروعة، والاصرار على تلاحم جميع اطياف شعبنا حول هدف وطني وهو دحر الاحتلال البغيض وازالة آثاره.

مسيرات حاشدة وغاضبة طافت شوارع جنين

• اكثر من (٢٠) رياض للاطفال في محافظة جنين يطوفون الشوارع وهم يرفعون صورة الشهيد محمد الدرة! • ومسيرة لطالبات المدارس ومسيرة للقوى الوطنية •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اهالي جنين ذرفوا الدموع صباح امس وهم يشاهدون مسيرة المئات من الاطفال (من روضات الاطفال) في جنين وقراها يطوفون شوارع جنين وهم يحملون على صدورهم صورة الشهيد الطفل محمد الدرة وصورة اخرى لمقعده الدراسي الخالي في مخيم البريج، وقد وضعت عليه صورته. ورفعوا الاعلام السوداء وصور القدس وفلسطين على صدورهم وحملوا شعارات كتبت عليها «اعطونا الحياة، اعطونا الطفولة والبسمة»، «براك وشارون وكلينتون مشاركين في جرائم ومجازر شعبنا الفلسطيني».

بهذه المشاهد وبهذه المناظر طافت مسيرة الاطفال شوارع جنين. المسيرة الغاضبة لاطفال وزهرات محافظة جنين في رياض: جنين، السيلة الحارثية، عرابة، يعبد، كفرراعي، المخيم، بلقموس. وطافت مسيرة الزهرات والاطفال وهم يهتفون ضد مجازر الاحتلال والتي طالت الاطفال والشيوخ والنساء، مناشدين العالم والدول العربية والاسلامية وضع حد لهذه المجازر الدموية والارهابية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل. وقد توجهت المسيرة الى مقر الصليب الاحمر في جنين حيث نفذ الاطفال اعتصامًا وقاموا بتسليم الصليب الاحمر مذكرة موجهة الى كوفي انان تطالبه بوضع حد للمجازر ضد الشعب الفلسطيني والتي طالت الاطفال والرضع.

من جهة ثانية انطلقت مسيرتان لطالبات المدارس ومسيرة اخرى للقوى والفعاليات الشعبية والوطنية وطلبة جامعة القدس المفتوحة وهم يرددون الشعارات والهتافات المنددة بمجازر الاحتلال الارهابية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل، مطالبين العالم اجمع بالتحرك لوقف هذا العدوان الفاشي والمدعوم بقطعان المستوطنين. وبعد ان طافت المسيرات شوارع جنين توجهوا غاضبين الى شارع جنين - الناصرة عند الشارع المسمى بالإلتفافي فتفاجئوا بقوات الاحتلال التي ردت بالقنص الناري واطلاق الاعيرة المطاطية والمسيلة للدموع.

لجنة الحقوقيين الدوليين تدين استخدام اسرائيل للقوة المفرطة ضد الفلسطينيين

* القدس - «وفا» - شجبت بعثة لجنة الحقوقيين الدوليين التي تزور المنطقة استخدام حكومة اسرائيل للاسلحة الثقيلة والدبابات والطائرات المروحية والصواريخ ضد المدنيين في المناطق السكنية الفلسطينية.

واكدت ان ذلك يعتبر انتهاكًا للقانون الدولي، ودعت الى تشكيل لجنة دولية مستقلة لتقصي الحقائق حول الاحداث الجارية، ودعت الحكومة الاسرائيلية لضمان الاحترام للقانون الدولي فورًا، والى حل عادل وفوري للصراع بموجب القانون الدولي.

واعربت اللجنة عن قلقها العميق لحمام الدم في الاراضي الفلسطينية، وقالت ان الاستخدام العشوائي والمفرط للقوة، من قبل القوات الاسرائيلية المسلحة ينتهك القانون الدولي الانساني، وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب، كما انها انتهاك لمبادئ الامم المتحدة الاساسية المتعلقة باستخدام القوة والسلاح، ورحبت اللجنة بقرار مجلس الامن الدولي رقم ١٣٢٢، وطالبت اسرائيل بالالتزام بواجباتها القانونية.

وكانت لجنة الحقوقيين الدوليين (فرع السويد) قامت بتقصي الحقائق في المناطق الفلسطينية المحتلة وداخل «الخط الاخضر» بطلب من جمعية «القانون» في القدس والمركز الفلسطيني لحقوق الانسان في غزة.

وقامت اللجنة بزيارة المستشفيات والبيوت في رام الله والناصرة والقدس، وقابلت عددًا من المصابين، واكدت ان القوات الاسرائيلية اطلقت رصاصًا حيًا ومطاطيًا، وآخر من نوع دمدم المعروف عنه بإحداث اصابات بالغة، ولاحظت اللجنة ان عددًا كبيرًا من الاصابات كانت في الصدر والرقبة والعيون، مما يثبت ان هذه السياسة متوافقة مع اطلاق النار بقصد القتل.

حركة «فتح» قامت بتشكيل لجان حراسة ليلية ومقاومة شعبية للتصدي لانفلات المستوطنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بتشكيل لجان حراسة ليلية ولجان مقاومة شعبية وذلك بهدف التصدي للانفلات الصهيوني على ممتلكات المواطنين وارواحهم خاصة في الارياف والمخيمات ومساندة لقوات الامن الوطني الفلسطيني للدفاع عنهم من التهديدات الاحتلالية المستمرة لاقتحام مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

• مسيرة عسكرية لحركة «فتح» •

وفي ساعات متأخرة من ليلة امس الاول نظمت حركة «فتح» مسيرة جماهيرية وعرض عسكري طافت شوارع جنين وهم يهتفون بالشعارات المنددة بحكومة براك وجرائم الاحتلال وضد انفلات سوائب المستوطنين.

تحت حراسة قوات الاحتلال

قطعان المستوطنين يهاجمون المدارس ويلقون القنابل المسيلة للدموع في سيلة الظهر

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في خطوة تصعيدية واعمال همجية لمستوطني مستوطنتي «شاقي شومرون» و«چوش» وتحت حراسة وبمشاركة قوات من جيش الاحتلال اقدموا على مهاجمة مدارس البنين والبنات في بلدة سيلة الظهر بمحافظة جنين وامطروهم بالقنابل الغازية المسيلة للدموع والقاء الحجارة والزجاجات الفارغة. هذا ويتواصل الانفلات الاستيطاني في قرى طورة ونزلة الشيخ وبرطعة الشرقية ويعبد، حيث واصلوا اعمال القمع واطلاق القنابل الغازية المسيلة للدموع والاعيرة الحية والمطاطية على المواطنين العزل وممتلكاتهم، وكل ذلك تحت حراسة جيش الاحتلال.

ونتيجة ذلك اصابة العديد من الشبان عرف منهم صلاح محمود حمارشة (١٧ عامًا).

الانفلات الصهيوني وأعمال العربدة تطال الانسان والمواشي في طمون

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لم تسلم حتى البهائم والمواشي من الانفلات الصهيوني العنصري. ففي قرية طمون بمحافظة جنين صعد المستوطنون من الاعتداءات الهمجية واعمال العربدة والزعرنة على المواطنين وممتلكاتهم. حيث هاجمت زمرة من المستوطنين رعاة المواشي المنتشرين في منطقة الاغوار بالحجارة والزجاجات واطلاق اعيرةنارية بهدف دب الرعب والخوف. وقاموا بمطاردتهم في الاغوار الى ان وصلوا قريتهم في طمون.

وقال لـ«الاتحاد» العديد من المواطنين، ان المستوطنين وتحت حماية الجيش يقومون بمطاردتنا في جبال قرانا وسط الكلمات النابية والزعرنة وهم يلقون الحجارة ويصرخون بنا: اننا سنقتلكم.

وناشد اهالي قرية طمون ومنطقة طوباس لجان الدفاع عن حقوق الانسان والرأي العام العالمي وضع حد للانفلات الاستيطاني المسعور والمحمي بجيش الاحتلال.

أوساط دمقراطية يهودية تندد بممارسات القمع العنصرية ضد العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انطلقت عدة أصوات دمقراطية يهودية تندد بممارسات القمع العنصرية ضد المواطنين العرب في البلاد وضد أبناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والمحررة.

• لجنة الحوار الإسرائيلي الفلسطيني •

قال لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الإسرائيلي الفلسطيني، «ان الحملة العدوانية الهوجاء ضد المواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل والتي راح ضحيتها (١٣) شهيداً ومئات الجرحى، تشكل وصمة عار على جبين الدولة».

جاء ذلك خلال تقديمه التعازي إلى عائلات الشهداء في الناصرة والتقائه رئيس البلدية رامز جرايسي، والإعراب له عن تأييده التام لمواقفه المشرفة والمسؤولة.

وطالب دوري باقامة لجنة تحقيق رسمية حول جرائم الشرطة وأوباش العنصريين ومعاقبة المسؤولين عنها وفي

بالقوى الدمقراطية اليهودية لتصعيد الكفاح المشترك مع الجماهير العربية في نضالها العادل ضد سياسة التمييز القومي لحكومة براك العنصرية ومن أجل التعايش الحقيقي والمساواة التامة في وطنها.

• ياعيل ديان •

وعممت النائبة ياعيل ديان، رئيس اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة، بيانًا على وسائل الإعلام، أمس الاربعاء، عبرت فيه عن مشاركتها التامة للنساء الفلسطينيات في إسرائيل في أحزانهن على ضحايا الإعتداءات الأخيرة وشجبت فيه بشدة إعتداءات اليهود ضد العرب.

وجاء في البيان: «إنني أدعو الجميع إلى عدم التنازل عن المحبة والعمل المشترك وجدول الأعمال اليومي المشترك لنا كنساء يهوديات وعربيات، وأنا واثقة أننا لن نسقط في مصيدة الشعور باليأس والإنكسار والتمييز بين نساء يهوديات وعربيات، والمشترك بيننا يحفزنا دائمًا للنضال والمشترك بيننا سيتغلب على ما يمكن ان يفرق بيننا. وعلينا العمل المكثف لعدم إعطاء المشاغبين فرصة المس في ما أنجزناه وسننجزه، في مجال إلغاء الظلم والتمييز والإجحاف والعمل من أجل السلام والمساواة».

• بلدية حيفا •

عقدت بلدية حيفا مساء أمس الأول الثلاثاء، جلسة طارئة، بحثت فيها الأحداث الأخيرة. وجرى التأكيد فيها على أهمية بذل كل جهد للحفاظ على حياة التعايش المشترك بين اليهود والعرب.

وأقرت البلدية بالإجماع بيانًا عممته أمس الاربعاء على وسائل الاعلام، تحت عنوان: «مدينة حيفا غير شكل»، وجاء فيه: نحن أعضاء ورئيس بلدية حيفا، نعتز ان حيفا هي جزيرة تعقل وعقلانية في البحر المتلاطم من حولنا. وبالذات في هذه الأيام الصعبة التي تشهدها الدولة، أثبتت حيفا نجاحها في امتحان التعايش المشترك، والبلدية برئيسها وأعضائها وموظفيها يعبرون عن آلامهم وأسفهم لسقوط الضحايا وللمس بالممتلكات العامة. ويدعون أهالي حيفا اليهود والعرب للانخراط في معركة اعادة الحياة إلى مجراها الطبيعي والحفاظ على التعايش المشترك لنظل بذلك قدوة لجميع مواطني الدولة».

• عشرات الأدباء يقدمون التعازي •

وأفادنا مكتب «الاتحاد» في البطوف – ان وفداً ضم العشرات من الأدباء والكتاب اليهود. ووفداً آخر من المركز اليهودي العربي للسلام، «جفعات حبيبة»، زاروا أمس الأول الثلاثاء، مدينة سخنين وقدموا التعازي لعائلات الشهداء بحضور حشد غفير من الأهالي

وفي كلمته أمام الأدباء، قال أبو ريا، ان للأدباء دوراً كبيراً في تقريب وتوحيد القلوب وازالة الضغائن وقدم شرحًا كيف سقط الشهداء برصاص الجنود الحي.

وتحدث باسم وفد الأدباء، أ.ب. يهشوع وقال: «لا نقبل ما قامت به الشرطة وللشرطة يد سهلة في الضغط على الزناد ويسهل عليها القتل ونحن نرفض ذلك كليًا ويجب التحقيق في قتل المواطنين العرب خلال الأحداث الأخيرة، وللعرب كل الحق والشرعية للتضامن مع أبناء شعبهم».

ورفضت مديرة مركز «جبعات حبيبة»، د. سارة اوستكي لازار، في كلمتها تعامل الشرطة مع المواطنين العرب واطلاق الرصاص الحي، مؤكدة أهمية تعميق وتعزيز الحوار والعلاقات الطيبة بين أبناء الشعبين.

وتحدث عدد من أهالي الشهداء عن مشاعرهم وأكدوا ان ابناءهم سقطوا بالرصاص الحي وقالوا ان مشكلتهم مع سياسة الحكومة وليس مع الشعب اليهودي وطالبوا باقامة لجنة للتحقيق.

• مدير مركز جماهيري في المطلة يدعو للتسامح •

غادر البلاد أمس الاربعاء، وفد من المطلة يضم (١٥) شابًا، إلى بريطانيا للمشاركة في مؤتمر تفاوضي بين الأديان الثلاثة، المسيحية والإسلام واليهودية، بهدف تعميق التسامح والتقارب بين أبناء الديانات. وقال أمير اركين، مدير المركز الجماهيري في المطلة، انه بالذات في هذه الأيام هناك أهمية قصوى لعقد لقاءات كهذه من أجل التفاوض والتقارب ولنبذ العنف وسفك الدماء.

• حاخامون من أجل حقوق الإنسان •

وقام أمس الاربعاء، وفد من منظمة حاخامين من أجل حقوق الإنسان، بتقديم التعازي لذوي الشهيد عاصلة في عرابة وبعيادة عدد من الجرحى في مستشفى «رمبام». وقال سكرتير المنظمة الحاخام اريك اشرمان، لقد سمعنا شهادات تقشعر لها الأبدان حول ما تعرض له العرب من ممارسات قمع على أيدي أفراد الشرطة وعلى الشعب الإصغاء لآلام الأمهات العربيات الثكالى والعمل لوضع حد لسفك الدماء والأحقاد. وقال، ان الدم الإنساني هو ذاته في الإنسان بغض النظر عن لونه وانتمائه ولغته.



• القوى الدمقراطية اليهودية تتظاهر في تل أبيب احتجاجا على ممارسات القمع الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي - (صورة خاصة ب. الاتحاد) •

(١٠٠) محاضر ومثقف يهودي يطالبون بلجنة تحقيق رسمية وإقالة اليك رون، واستقالة بن عامي

• «التمييز يُولد احتجاجًا، والاحتجاج يُقمع بالرصاص الحي» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر (١٠٠) من المحاضرين والمثقفين اليهود، أمس الاربعاء، بيانًا صحفيًا طالبوا فيه بتشكيل لجنة تحقيق رسمية لفحص الانفلات الشرطي في الشارع العربي، وطالبوا وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، بإقالة اليك رون والاستقالة بدوره.

جاء هذا البيان عقب اجتماع عقد أمس الأول الثلاثاء مع النائب الجبهوي، محمد بركة، للاستماع منه حول الجرائم الدموية التي نفذتها قوات «الأمن» بحق الجماهير العربية (أنظروا عدد «الاتحاد»، أمس).

وقد أدانت «مجموعة الـ ١٠٠» مظاهر العنصرية والعنف ضد المواطنين العرب، وقالت إن هذه المظاهر هي نتيجة مباشرة لاستباحة المواطنين العرب من قبل الشرطة. وجاء في البيان: «التمييز يُولد احتجاجًا، والاحتجاج يُقمع بالرصاص الحي». وقررت المجموعة اقامة لجنة تضامن مع الجماهير العربية في إسرائيل، والتزموا أمام الجمهور بكشف الحقائق حول قتل ١٣ مواطنًا عربيًا من مواطني الدولة، أمام الجمهور. وتقرر أيضًا، ضمن عمل اللجنة، استقبال الطلاب الجامعيين العرب في الجامعات الإسرائيلية مع افتتاح السنة الدراسية، للتخفيف عنهم «لقاء إسرائيل ما بعد المجزرة».

كما واستنكرت المجموعة جرائم قوات الأمن في المناطق الفلسطينية المحتلة ومناطق السلطة الوطنية.

الأضرار بالممتلكات العامة خلال المظاهرات تزيد عن (٢٤) مليون شيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان قيمة الأضرار التي لحقت بالممتلكات العامة في البلاد، خلال الأيام العشرة الماضية، في أعمال العنف والمظاهرات والاعتداء على مؤسسات مختلفة، تزيد عن (٢٤) مليون شيكل.

وتبين من المعطيات ان الأضرار شملت إحراق براميل القمامة واقتلاع الشارات الضوئية وتوجيه حركة السير واقتلاع وتحطيم مقاعد وجدارات واقية والاعتداء على مؤسسات تربوية ومدارس وفروع بريد وبنوك وكتابة شعارات على الجدران وتحطيم زجاج مؤسسات والاعتداء على حوانيت ومحلات تجارية، في عشرات المدن والقرى في جميع أنحاء البلاد.

وتبين من فحص مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية صرفت خلال الأيام العشرة الماضية، ملايين الشواقل، على تنظيف الشوارع وإزالة الحواجز.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان أعمال تدمير وتحطيم وتشويه الممتلكات العامة، التي رافقت أعمال العنف في جميع أنحاء البلاد، تكشف عن الوجه الظلامي والبشع والقبيح في المجتمع الإسرائيلي، لأن أعمال تدمير الممتلكات العامة ليست جزءاً من حق الاحتجاج والتظاهر في مجتمع دمقراطي. وأشار إلى أن رؤساء السلطات المحلية يبذلون كل جهد لإصلاح الأضرار، لكن على الجمهور ان يعلم ان تكاليف إصلاح الأضرار هي على حسابه وعلى حساب تقديم خدمات ضرورية أخرى.

وفد طيراوي يعزي عائلات الشهداء

* الطيرة – لمراسلنا – قام وفد كبير من الشخصيات الاجتماعية في الطيرة، بتقديم التعازي إلى ذوي الشهداء في عرابة وسخنين وأم الفحم ومعاوية وجت.

وتحدث في بيوت العزاء، باسم الوفد، الاستاذ حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة القطرية، الذي ندد بسياسة البطش والقتل الحكومية المنتهجة ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وزارة المالية ترصد هبة لتعويض المواطنين عن الأضرار الناجمة عن الأحداث الأخيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة المالية تحويل هبة خاصة إلى دائرة الأملاك من أجل تعويض المتضررين من الأحداث الأخيرة عن خسائرهم والتي لا يوجد لها تغطية في بوليصات التأمين.

وقد تم اتخاذ هذا القرار في لجنة خاصة مكونة من المستشار القضائي للحكومة وممثل عن دائرة ضريبة الدخل، وذلك لكون قانون دائرة الأملاك ينص على التعويض عن «الأضرار الناجمة عن أعمال عدائية» فقط، حيث لا تأتي الأحداث الأخيرة ضمن هذا التعريف.

وفور إعلان قرار وزارة المالية أجرى رئيس نقابة مستشاري الضرائب في الناصرة والمروج اتصالاً مع مكتب دائرة الأملاك في حيفا، حيث تأكد من أن تعليمات قد أعطيت بتعويض المواطنين اليهود والعرب على حد سواء، بعد استيفاء الشروط وتوفير المستندات اللازمة كخطوة أولى لدراسة الطلبات المقدمة.

كذلك ستسعى نقابة مستشاري الضرائب في الناصرة بأن يتم اتاحة المجال أمام المواطنين لتقديم طلبات التعويض في مكاتب دائرة الأملاك في مدينة الناصرة.

تواصل الاعتداءات على المقدسات الاسلامية وهدم أجزاء من مقام الشيخ عوض في عسقلان

• بدء ترميم المسجد في طبريا •

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - افادت «جمعية الأقصى لاعمار المقدسات الاسلامية» ان مقام الشيخ عوض في عسقلان تعرض لاعتداء من قبل متطرفين يهود وهدمت اجزاء منه.

وتوجهت الجمعية برسالة الى بلدية عسقلان حملتها مسؤولية الحفاظ على المقام وطالبتها باعادة ترميمه، كما بعثت برسائل الى الجهات الرسمية حملت أسماء مواقع المقدسات التي تعرضت للاعتداءات وطالبتها بوقف هذه الاعتداءات واعادة ترميم المواقع التي دمرت.

وأعلنت بلدية طبريا أمس البدء بترميم المسجد في المدينة الذي جرى الاعتداء عليه يوم السبت الاخير من قبل متطرفين يهود.

في لقاء مع الرؤساء في منطقة المثلث

شلومو بن عامي يدعو الى تعميق المساواة للعرب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - دعا وزير «الأمن الداخلي» والخارجية بالوكالة شلومو بن عامي، الى تعميق المساواة للوسط العربي. وجاءت الدعوة خلال لقاء الوزير بن عامي رؤساء السلطات المحلية في منطقة المثلث الجنوبي في مدينة الطيبة.

واثنى الوزير على دور الرؤساء في منطقة المثلث الجنوبي، واستمع الى مطالبهم ومنها اقامة لجنة تحقيق خاصة ومستقلة لبحث وتدارس الاسباب التي ادت الى اوضاع الوسط العربي والاحداث المؤلمة التي شهدها. وطالب الرؤساء باطلاق سراح كل المعتقلين العرب وعدم تقديم لوائح اتهام ضدهم.

وعلى الصعيد ذاته التقى الوزير بن عامي قادة الشرطة في منطقة المركز واستمع منهم الى تقارير حول الاحداث في الوسط العربي، وقال بن عامي ان عدم وقوع اية اصابات او ضحايا في منطقة المثلث يعود الى عمل الرؤساء وتجاوبهم مع الشرطة.

(٨٧) محاميًا عربيًا في رسالة الى براك وبن عامي: غالبية أعمال القمع البوليسي ضد العرب كانت متعمدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث (٨٧) محاميًا عربيًا، من مختلف انحاء البلاد، أمس الاربعاء، برسالة الى رئيس الحكومة ايهود براك، ووزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، طالبوا فيها باقامة لجنة للتحقيق في سلوكيات أفراد الشرطة وممارساتهم القمعية ضد المواطنين العرب.

وجاء في الرسالة «نحن- المحامين العرب - أعضاء مكتب المحامين في الدولة، نشجب بكل شدة، الممارسات القمعية المنفلتة التي كانت بغالبيتها متعمدة واسفرت عن قتل عشرات الأبرياء واصابة المئات بجروح على أيدي قوات الشرطة والوحدات الخاصة ووحدات المستعربين خلال الأيام الأخيرة. ونرى في تلك الممارسات بمثابة دوس على حقوق الانسان وجرائم يجب وقفها فورًا. ونطالب بوقف الاعتقالات الجماعية غير العادلة التي تنفذها قوات الشرطة بهدف دب الرعب في نفوس الجماهير العربية».

نشاطات مباركة يهودية - عربية لتعميق التعايش المشترك

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - عقد مساء أمس الاول، في مستوطنة «بركائي» اجتماع بين رجال جمهور وتربية وتعليم، يهود وعرب، تقرر فيه اقامة لجنة مشتركة تقوم بتنظيم فعاليات ونشاطات لاعادة العلاقات الى سابق عهدها، وتعميق وتوطيد علاقات التعايش المشترك وحسن الجوار.

وبمبادرة من شبان يهود وعرب من كفرقاسم ورأس العين وأورنيت، أقيمت مساء أمس الاول، على شارع «عابر السامرة» خيمة اطلق عليها اسم: «التعايش المشترك، لاعادة المياه الى مجاريها ونبذ العنف».

وقال رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، سامي عيسى، لـ «الاتحاد»، «اننا نبارك هذه الخطوة المباركة الهادفة الى بناء جسور التعايش».

والتقى رؤساء سلطات محلية، يهودية وعربية، من منطقتي المثلث الجنوبي والشارون، في دار بلدية كفار سابا، ووقعوا على وثيقة استنكار للأعمال التي وقعت ودعوا المواطنين الى التعاون المشترك وضبط النفس والتحلي بالحكمة والمسؤولية، وقرروا اقامة منتدى لوائي لتوطيد علاقات حسن الجوار والتعايش المشترك.

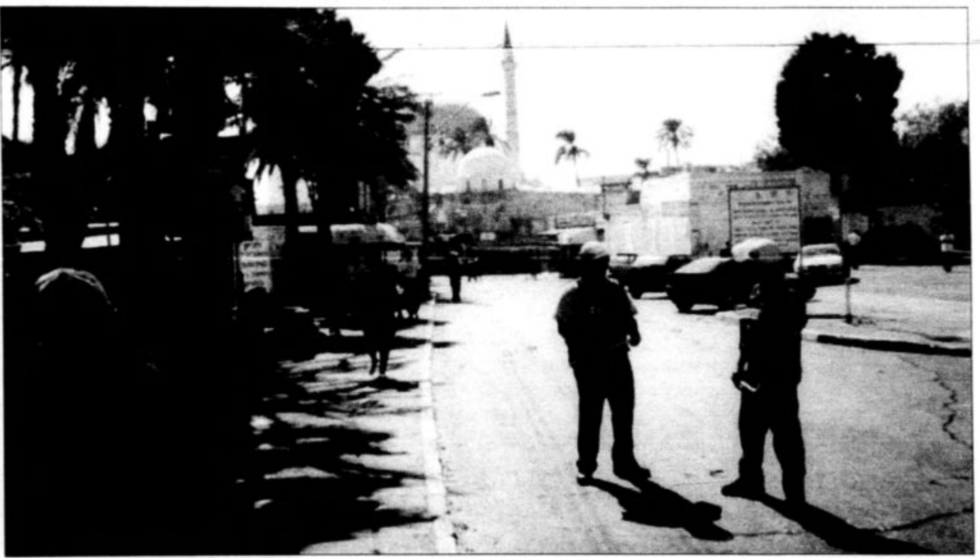
وقام رئيس بلدية تل أبيب، يافا، رون خولدائي، يرافقه العشرات، من قياديي تل أبيب، ويافا، بجولة في شوارع المدينتين واطلعوا على المحلات العربية التي تضررت من اعتداءات العنصريين اليهود.

وقال عضو بلدية يافا، المحامي احمد بلحة، الذي شارك في الجولة، ان الهدف من هذه الجولة هو نقل رسالة الى أهالي المدينتين انه لا بديل عن التعايش المشترك والاحترام المتبادل ونبذ اعمال العنف.

وعلى الصعيد ذاته أعلن الوزير ميخائيل ملكيئور، تأسيس منتدى للوفاق المدني بين أبناء الشعبين يضم رجال دين يهودًا وعربًا وشخصيات اجتماعية، وشجب ملكيئور تدنيس الاماكن المقدسة والاعتداء عليها.

اشتباكات في عكا بين عرب ويهود

• تمديد اعتقال ثمانية عنصرين اعتدوا على عرب •



• الشرطة تغلق بوابة عكا الشمالية •

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - وقعت في مدينة عكا أمس الاربعاء، نقاشات صاخبة بين عدد من المواطنين اليهود والعرب، تطورت الى اشتباكات بالأيدي، وتدخلت الشرطة للفصل بين الفريقين ولحفظ النظام.

ولفت الانتباه في عكا، أمس الاربعاء، أنها بدت وكأنها في ظل منع تجول، فقد أغلقت غالبية المحلات أبوابها وكانت الشوارع شبه خالية.

وجرى أمس في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقال ثمانية شباب حتى يوم غد لاستكمال التحقيق في التهم الموجهة اليهم وهي المشاركة في اعتداءات على محلات يملكها عرب في عكا.

وزار وفد جبهوي، أمس الاربعاء، برئاسة عضو البلدية فخري بشتاوي، أصحاب المحلات التي تعرضت للاعتداءات للاطلاع عن كثب على الواقع وللتضامن مع أصحابها.

وكانت طوال يوم أمس قوات من الشرطة في المدينة لمنع الاخلال بالنظام العام.

بحضور مجموعة كبيرة من الكتاب العرب واليهود والاسبان

إختتام أعمال مهرجان فالنسيا الثقافي في اسبانيا

• كتاب يهود يرفضون توقيع بيان ختامي ضد أعمال العنف •

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - اختتمت في مدينة فالنسيا الاسبانية، أمس الاول، أعمال مؤتمر «حوار الثقافات» الذي تضمنت اعماله ندوات فكرية وثقافية وامسيات شعرية دار محورها العام حول مساهمات الثقافة العربية واليهودية في التراث الاسباني. وقد دعي الى المؤتمر من البلاد الكتاب والشعراء العرب، نزيه خير وطه محمد علي ونبيه القاسم وجمال قعوار ونعيم عرايدة، ومن الكتاب اليهود الذين تمت دعوتهم، الشاعر ناتان يوناتان والكاتب حانوخ بار توف وآخرون.. وضمن أعمال المؤتمر قدم الناقد نبيه القاسم مداخلة حول مساهمات الثقافة العربية في التراث الاسباني. والدكتور نعيم عرايدة قدم مداخلة حول تجربة الكتابة باللغتين العربية والعبرية. وفي اليوم الاول لافتتاح المؤتمر عقدت ندوة شعرية حافلة بالحضور في قاعة متحف فالنسيا وكرست للشعر العربي المترجم للاسبانية شارك فيها الشعراء نزيه خير وطه محمد علي ونعيم عرايدة وجمال قعوار، والشاعر اللبناني فؤاد رفقة. وادار الامسية الدكتور محمود صبح، استاذ الادب العربي في جامعة مدريد.

وكان الشاعر نزيه خير قد قدم اقتراحًا للمؤتمر بضرورة اصدار بيان ختامي يدعو الى وقف اعمال العنف ضد الشعب الفلسطيني خاصة وان المؤتمر يجيء تحت عنوان (حوار الثقافات) ومن غير الممكن السكوت عما يحدث، الا ان مجموعة كبيرة من الكتاب اليهود باستثناء يوناتان وبارتوف رفضت مجرد الخوض في الموضوع موضحة ان تعليمات بهذا الخصوص صدرت لهم من السفارة الاسرائيلية في مدريد. وكان الملحق الثقافي في السفارة الاسرائيلية قد حضر المؤتمر في يومه الاول.

وجدير بالذكر ان جامعة فالنسيا أصدرت تمهيدًا للمؤتمر انتولوجيا شعرية بالعربية والعبرية والاسبانية كرسها معدوها للزعماء ياسر عرفات، اسحاق رابين وبيل كلينتون. وتضمنت قصائد الشعراء الذين تمت دعوتهم للمؤتمر وترجمة اعمالهم الى الاسبانية. وحضر المؤتمر مثقفون عرب من مصر ولبنان والمغرب.

تضامنًا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني

مظاهرة للفنانين المصريين غداً على الحدود مع فلسطين

• الفنان نور الشريف يطالب بسحب السفير المصري من إسرائيل • مظاهرات طلابية في مختلف أنحاء مصر • تظاهرة محامين في القاهرة •


• يوسف شاهين •


• يسرا •


• نور الشريف •


• احمد بدير •

• ماجدة الخطيب •


• لطيفة •

* القاهرة - «و.ص.ف.» - سيقود المخرج المصري يوسف شاهين، غداً الجمعة، تظاهرة للفنانين المصريين تنطلق من ميدان التحرير، وسط القاهرة، باتجاه رفح على الحدود بين مصر وقطاع غزة تضامنًا مع الشعب الفلسطيني.

وأكد ذلك المخرج خالد يوسف، مساعد يوسف شاهين، أمس الأربعاء، قائلاً «ان اتحاد نقابات المهن التمثيلية وبعض منظمات حقوق الإنسان تقوم بتنظيم هذه المسيرة السلمية التي تنطلق من ميدان التحرير في قلب القاهرة ثم يتجه المشاركون على متن حافلات إلى نقطة رفح على الحدود بين مصر وفلسطين».

وأضاف قائلاً «ان المسيرة ستلتقي مظاهرة فلسطينية تنظمها مؤسسات وجمعيات فلسطينية على الجانب الآخر من الحدود».

ومن أبرز المشاركين في المسيرة الفنانة يسرا والمطربة التونسية لطيفة بالاضافة إلى الفنانين خالد النبوي وهاني سلامة وماجدة الخطيب وأحمد بدير وعشرات غيرهم.

ومن جهة أخرى صرح الممثل نور الشريف، ظهر أمس الأربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الفنانين المصريين يطالبون «بسحب السفير المصري من إسرائيل وتجميد العلاقات معها وإطلاق حرية التعبير عن العضب الذي يموج في صدور أبناء الشعب المصري لابراز تضامنهم مع أشقائهم الفلسطينيين».

وأضاف ان «الأحداث الأخيرة أثبتت ان القلة القليلة التي روجت للتطبيع مع إسرائيل قد تراجعت وأصبحت تخشى الظهور في أي برنامج تلفزيوني أو إذاعي».

ودعا نور الشريف «المفاوض الفلسطيني والعربي إلى الاستناد إلى رد فعل الشارع العربي في مواجهة التعنت الإسرائيلي».

وكانت نقابة المهن التمثيلية قد نظمت اعتصامًا الأسبوع الماضي في أحد مقراتها حضره عشرات الفنانين الذين قاموا باحراق الاعلام الإسرائيلية وطالبوا الحكومة المصرية بإغلاق السفارة الإسرائيلية وطرد السفير الإسرائيلي بالاضافة إلى قيامهم بحملة تبرع بالدم اثر قيامهم بعيادة الجرحى الفلسطينيين الذين وصلوا الخميس الماضي إلى القاهرة للعلاج.

• استمرار التظاهرات المناهضة لإسرائيل في مختلف أنحاء مصر •

وواصل الطلاب المصريون، أمس الاربعاء، تظاهراتهم المناهضة لإسرائيل في القاهرة وعدد من مناطق الدلتا وصعيد مصر.

وتظاهر حوالي ألفي طالب من المعهد الصناعي الفني في الشارع أمام معهدهم في وسط القاهرة.

وتظاهر آلاف الطلاب أيضًا في جامعتي القاهرة (جنوب العاصمة) وعين شمس (شمال) وأطلقوا هتافات معادية لإسرائيل ومؤيدة لحقوق الفلسطينيين في القدس.

وخرج طلاب مدرسة السعيدية بالقرب من جامعة القاهرة، بعد ظهر أمس إلى الشارع وحاولوا التوجه إلى السفارة الإسرائيلية على بعد مئات الأمتار عنهم لكن الشرطة منعتهم من ذلك.

وتظاهر طلاب مدارس أيضًا في حي الأميرية الشعبي (شمال شرق) وكذلك في مدن أبو قوقاص وبني مزار ومغاغة في محافظة المنيا في صعيد مصر على بعد حوالي ٣٠٠ كم جنوب القاهرة.

وجرت تظاهرات طلابية أيضًا في جامعتي المنوفية (الدلتا) والفيوم (على بعد نحو مئة كم جنوب القاهرة).

وتظاهر محامون أيضًا بعد الظهر أمام مقر نقابتهم في وسط القاهرة.

وتتواصل التظاهرات الطلابية منذ أكثر من اسبوع في القاهرة لدعم الفلسطينيين في المواجهات التي تجري في الأراضي المحتلة. ونظم عدد من النقابات المهنية أيضًا اعتصامات لدعم الفلسطينيين.

واشنطن تفشل محاولة السودان لدخول مجلس الأمن

* نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - نجحت الولايات المتحدة مساء أمس الأول، الثلاثاء، في إفشال ترشيح السودان لعضوية مجلس الأمن، حيث انتخبت جزر موريشيوس مكانه كممثلة للقارة الافريقية.

وانتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة خمسة أعضاء جدد غير دائمين في مجلس الأمن لمدة عامين ابتداء من الأول من كانون الثاني المقبل هم: كولومبيا وسنغافورة وايرلندا والنرويج وجزر موريشيوس.

والمعروف ان مجلس الأمن يتألف من (١٥) عضواً هم خمسة أعضاء دائمين يملكون حق الفيتو وعشرة أعضاء آخرين يجدد خمسة منهم كل سنتين.

وجرت في أروقة الأمم المتحدة معركة دبلوماسية ضارية بين السودان الذي كان المرشح الرسمي للقارة الافريقية وبين الولايات المتحدة التي اقترحت ترشيح جزر موريشيوس لمنع السودان من الوصول إلى مجلس الأمن.

ولم تكن الانتخابات سهلة وكان لا بد من اجراء أربع دورات اقتراع لانتخاب جزر موريشيوس الواقعة في المحيط الهندي قبالة جزيرة مدغشقر والتي يبلغ عدد سكانها (١.١) مليون نسمة أصلهم من الهنود.

ويبدو ان وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، استفادت من الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول الماضي، لاجراء اتصالات عديدة مع وزراء خارجية الدول الافريقية واقناعهم بعدم التصويت للسودان الذي لا تزال واشنطن تضعه في خانة «الدول الداعمة للارهاب».

ومع ان قمة منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في لومي في تموز الماضي، اعلنت دعم ترشيح السودان لعضوية مجلس الأمن فان واشنطن تمكنت من تفكيك لحمة الدول الافريقية واقنعت قسمًا كبيراً منها بدعم ترشيح جزر موريشيوس.

وستكون جزر موريشيوس الممثل الثالث للقارة الافريقية في مجلس الأمن بعد مالي وتونس اللذين انتخبا العام الماضي.

كما نشبت معركة دبلوماسية أخرى بين ثلاثة مرشحين اوروبيين لاحتلال مقعدين مخصصين للمجموعة الغربية في الأمم المتحدة التي تضم اوروبا واستراليا وكندا والولايات المتحدة ونيوزيلندا.

وانتخبت ايرلندا من الدورة الأولى إلا انه كان لا بد من أربع دورات لكي تتمكن النرويج من الفوز بالمقعد الثاني على حساب ايطاليا. وتقدمت ايرلندا والنرويج على أساس كونهما دولتين «صغيرتين» غائبتين عن مجلس الأمن منذ عشرين عامًا وأكدتا دعمهما لقضايا الدول النامية.

وفاجأت ايطاليا أعضاء المجموعة الغربية بتقدمها بترشيحها مع انها كانت عضواً في مجلس الأمن قبل أربع سنوات فقط. واعتبرت ان وزنها السياسي والاقتصادي يتيح لها الترشح مجدداً.

وانتخبت كولومبيا وسنغافورة ممثلتين لمجموعتيهما الاقليميتين من الدورة الأولى.

ومن المقرر ان تحل الدول الخمس الجديدة مكان الأرجنتين وكندا وماليزيا وناميبيا وهولندا في الأول من كانون الثاني المقبل.

طائرات تركية وسورية ومصرية تحط في مطار صدام الدولي

* بغداد - «و.ص.ف.» - هبطت في مطار صدام الدولي في بغداد، أمس الأربعاء، طائرة تركية وأخرى سورية وثالثة مصرية تنقل وفوداً من هذه البلدان ومساعدات إنسانية.

ويذكر أن الطائرة التركية هي الثانية خلال ثلاثة أيام، وكان يفترض ان تصل الاثنين الماضي مع الطائرة التركية الأولى التي قامت برحلة مباشرة بين اسطنبول وبغداد، الا ان رحلتها ارجئت مرتين.

وبعد خمس دقائق من هبوط الطائرة التركية، حطت طائرة سورية في مطار صدام الدولي، وهي الثانية منذ قطع العلاقات بين دمشق وبغداد في ١٩٨٠.

وكان في استقبال الطائرتين في المطار عدد من المسؤولين العراقيين.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية ان الطائرة السورية وهي من طراز «ايرباص ٣٢٠» تقل وفداً يضم خمسين شخصًا يمثلون اتحاد المعلمين العرب. وصرح نقيب المعلمين في سوريا، محمود زعترية، ان «الشعب السوري يؤيد رفع الحصار عن العراق»، موضحًا ان «الرئيس السوري بشار الأسد تكرم بتزويدنا بطائرة بعد ان طلبنا ذلك من القيادة السورية».

وقد تجمع عدد كبير من المعلمين والمواطنين العراقيين عند مدخل المطار وهم يرفعون لافتات ترحب بـ «ممثلي المعلمين العرب» في زيارتهم الأولى للعراق جواً.

أما الطائرة التركية، فتقل أربعة أشخاص وتنقل شحنة من الأدوية للشعب العراقي.



استمرار حملات التضامن والتأييد في العالم مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الاسرائيلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – تواصلت في عدد من العواصم الفعاليات التضامنية مع شعبنا الفلسطيني. ففي هولندا تظاهر ابناء الجالية الفلسطينية واصدقاء الشعب الفلسطيني في لاهاي في مسيرة كبيرة.

وقد اصدر المتظاهرون بيانًا طالبوا فيها الحكومة الهولندية بتحمل مسؤوليتها التاريخية في اتخاذ قرارات ملزمة لاسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتشكيل لجنة تحقيق دولية للنظر في جرائم اسرائيل الوحشية ضد الاطفال.

وفي فرنسا، انطلقت تظاهرات صاخبة وعارمة في باريس وليون وليل ومرسيليا وبوردو ضمت كافة الجاليات العربية والاسلامية والجمعيات الفرنسية الصديقة والتي يبلغ عددها ٤٠ جمعية ورفعت بها صور الشهيد محمد الدرة والشعارات المعادية لاسرائيل والتي تندد بجرائمها ضد المواطنين الفلسطينيين.

وفي بلجيكا، اندلعت تظاهرة كبيرة شارك فيها العديد من المنظمات البلجيكية والعربية والفلسطينية واتجهت الى مقر السفارة الاسرائيلية وهي تهتف بالشعارات المؤيدة لفلسطين وانتفاضة الاقصى ومنددة بالمجازر الوحشية التي تقوم قوات الاحتلال بارتكابها ضد المواطنين الفلسطينيين ومطالبين الحكومة البلجيكية بالعمل الفوري على وقف المجازر، والتجميد الفوري للاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل وبلجيكا والاتحاد الاوروبي.

وفي كندا، عمت التظاهرات مختلف المدن في مونتريال وتورنتو وهانيفاكس ومانكوز وهاملتون واوتاوا بمشاركة جميع ابناء الجالية العربية والاسلامية والقوى المناصرة لفلسطين. وتم تشكيل لجنة طوارئ لتعبئة الجالية وجمع التبرعات والادوية لارسالها الى فلسطين.

وفي اليونان: تواصلت التظاهرات الحاشدة التي يشارك فيها الجالية الفلسطينية والعربية واصدقاء فلسطين والتي تم في ختامها ارسال مذكرات احتجاج الى مقر الامم المتحدة. فيما يجري الاستعداد لتنظيم تظاهرة حاشدة غداً الجمعة القادم.

وشهدت العاصمة البلغارية صوفيا امس الاول مهرجانًا تضامنيًا مع النضال البطولي للشعب الفلسطيني، شاركت فيه الجاليات العربية. وتوجه ابناء الجاليات العربية في ختام المهرجان الى سفارة دولة فلسطين، حيث احتشدوا للاعراب عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني. ووجهوا رسالة الى الرئيس ياسر عرفات والشعب الفلسطيني حملت عبارات التضامن، وأكدوا وقوفهم تحية واكباراً امام الصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني.

وطالبت باكستان بوقف فوري للعنف والاستفزازات التي تمارسها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، والموافقة على تحقيق دولي غير منحاز في الاحداث الجارية في الاراضي الفلسطينية. وشدد رياض محمود خان، المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية، في تصريح صحفي، على اهمية احترام اسرائيل للاتفاقات التي تم التوصل اليها مع القيادة الفلسطينية، معربًا عن ذهول بلاده جراء الاستخدام الاسرائيلي للقوة ضد المدنيين الفلسطينيين. وحمل خان المسؤولية التامة عن نزيف الدم لاسرائيل، وهو ما وضع عملية السلام في الشرق الاوسط في مهب الريح، مؤكداً ان الباكستان تقف الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل نيل حقوقه بما فيها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وشجبت حكومة افغانستان العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وتدنيس مقدساته. واكدت افغانستان في بيان صحافي لوزارة الخارجية تأييدها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

واكدت ساحل العاج مساندتها لنضال الشعب الفلسطيني وصموده ضد الهمجة الشرسة التي يتعرض لها على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي. واشاد الكولونيل موسى قرنيا، وزير الداخلية في ساحل العاج، خلال استقباله السفير الفلسطيني نبيل الوزير، بصمود الشعب الفلسطيني، معربًا عن تعازيه في الشهداء، ومواساته للجرحى والمصابين وذويهم. وتمنى قرنيا للشعب الفلسطيني الحرية لتصبح فلسطين موطن الامن والسلام.

واعلن عزيز باهاد، نائب وزير خارجية جنوب افريقيا، ان حكومة جنوب افريقيا تدرس مع بعض الدول والمنظمات الدولية، انشاء هيئة للتحقيق في الاحداث المأساوية في فلسطين.

واشار في بيان صحفي له، الى ان العمل يهدف الى الكشف عن اسباب الاحداث والعمل على منع حدوثها في المستقبل.

ودعا جميع القادة العرب والمسلمين الى التدخل السريع، لوقف حمام الدم في فلسطين، والمشاركة فعليًا في المستقبل في دفع عملية السلام، محملاً الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ازهاق الارواح. وقال: ان حكومة جنوب افريقيا تشعر بالالم والحزن الشديدين للاحداث الدامية في فلسطين، وان حكومة بلاده تشعر بالقلق جراء تصعيد الاحداث، وسقوط ضحايا على ايدي القوات الاسرائيلية. وجدد موقف بلاده الداعم لعملية السلام، ونبذ اعمال العنف التي راح ضحيتها عدد من الفلسطينيين والاطفال الابرياء، وشبّه الوضع بما حدث سابقًا من قبل حكومة التمييز العنصري في بلاده.

واكدت وزارة الخارجية السويدية، ان العنف الاسرائيلي تجاوز حدود ما هو مقبول. واشارت في تصريح صحفي وزعته حول الوضع في الشرق الاوسط الى ان العنف المبالغ فيه من قبل الجانب الاسرائيلي، يتجاوز ما هو مقبول، ولقد فقدت ارواح عديدة بسبب الحقيقة التي تبين ان اسرائيل لا تواجه المتظاهرين بالاساليب البوليسية، ولكنها تستخدم ضدهم اسلحة عسكرية ثقيلة وذخيرة حية، وهذا يعد تعارضًا مع القانون الانساني. فحتى سيارات الاسعاف واطقم الصليب الاحمر لم تسلم من الرصاص.

ونوّهت الى ان الوضع الانساني في غزة والضفة الغربية حرج جداً، وان هناك نقصًا حاداً في التجهيزات الطبية، وسيارات الاسعاف في القطاع الصحي، ولهذا فإن السويد ستقدم دعمًا انسانيًا من خلال المنظمات غير الحكومية و«الاونروا» بقيمة ثلاثة ملايين كورون.



• من مظاهرات التأييد مع الشعب الفلسطيني - (و.ص.ف.) •

كاسترو: لا للرأسمالية لا نريد تدمير كوبا

* مونتريال – «و.ص.ف.» – اعلن الزعيم الكوبي فيديل كاسترو، في حديث اذاعي مطول، انه لن تكون هناك تغييرات سياسية في كوبا لأن ذلك يعني العودة الى النظام الرأسمالي.

ورداً على سؤال حول احتمال حصول تغييرات في كوبا مشابهة لتلك التي قام بها ميخائيل غورباتشوف في الاتحاد السوفييتي السابق، قال كاسترو في مقابلة اجرتها معه اذاعة «راديو كندا» الرسمية: «التغيير السياسي لماذا؟ للوصول الى الرأسمالية؟ لا لا لا هذا غير وارد».

واضاف كاسترو: «لا نريد تدمير كوبا. ماذا كانت نتيجة سياسة غورباتشوف؟ لقد دمروا البلاد وصادروا ممتلكات الدولة ليضعوا يدهم عليها، واودعوا كل الاموال في اوروبا او الولايات المتحدة ما ادى الى هرب ٣٠٠ مليار دولار من الرساميل».

وجاء كلام كاسترو في مقابلة اجرتها معه اذاعة «راديو كندا» الاسبوع الماضي في هافانا خلال مشاركته في مونتريال بجنازة رئيس الوزراء السابق بيار اليوت ترودو الذي يعتبره كاسترو «صديقًا» «أحد اكبر رجال الدولة» الذين عرفهم.

«احتمال» صدور اعلان عن قمة بياريتز الاوروبية حول الشرق الاوسط

* باريس – «و.ص.ف.» – قالت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا، امس الاربعاء، ان «من المحتمل» ان تصدر الدول الخمس عشرة اعلانًا مشتركًا حول الوضع في الشرق الاوسط خلال القمة الاوروبية غير الرسمية في بياريتز (جنوب غرب فرنسا) غداً الجمعة والسبت (بعد غد).

ورداً على سؤال صحفي حول صدور مثل هذا الاعلان قالت كولونا انه امر «محتمل». وسيكون الوضع في الشرق الاوسط بين مواضيع النقاش على غداء لرؤساء الدول والحكومات سيشارك فيه وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين.

واوضحت كولونا ان الممثل السياسي الاعلى للاتحاد الاوروبي خافير سولانا والموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس اللذين يقومان حاليًا بجولة في الشرق الاوسط، سيعودان على الارجح وسيطلعان قادة الدول على حصيلة نقاشاتهما في المنطقة.

مقتل (١١) شخصاً في الجزائر بينهم ثلاثة عسكريين

* الجزائر – الوكالات – قتل (١١) شخصًا بينهم ثلاثة عسكريين الاثنين الماضي في الجزائر في اعتداءات نسبت الى جماعات اسلامية مسلحة، كما اوردت صحف الجزائر العاصمة، امس الاربعاء.

وذكرت صحيفة «لو ماتان» ان ستة اشخاص هم ام وابناؤها الخمسة، ذبحوا الاثنين الماضي في قرية سيدي عبد العزيز الواقعة في منطقة غليزان (٣٠٠ كلم غرب الجزائر العاصمة).

واوضحت الصحيفة ان جثث المرأة وابنائها الذين ينتمي والدهم الى «الوطنيين» (مدنيون مسلحون) عثر عليها امس الاول في منزلهم.

وقتل ثلاثة عسكريين الاثنين الماضي، واصيب اثنان في كمين نصبته لهم مجموعة مسلحة في منطقة تيبازا (٧٠ كلم غربي الجزائر) استناداً الى العديد من الصحف.

واوضحت الصحف ان اثنين من رجال الاطفاء قتلا في اليوم نفسه في حي شتيت شركي في الاغواط (٤٠٠ كلم جنوب الجزائر). وكانا استدعيا لانقاذ مريض عندما هاجمتهما المجموعة المسلحة التي جردتهما بعد قتلهما من ثيابهما.

ومن جهة اخرى قتل ١٣ اسلاميًا مسلحًا في الايام الاخيرة برصاص قوات الأمن في عملية بدأتها هذه القوات الجمعة الماضي في احراش عين دفلة (١٧٠ كلم غرب الجزائر) استناداً الى صحيفة «الوطن» التي اوضحت ان العملية لا تزال مستمرة حتى اليوم.

وقتل ٦٥ شخصًا على الاقل من بداية الشهر الجاري في مذابح واعتداءات نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة التي ترفض المصالحة الوطنية مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة استناداً الى احصاء وضع استناداً الى محصلات الصحف.

مصر تنفي وقوع حادث عند حدودها مع إسرائيل

* القاهرة – «و.ص.ف» – نفى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، وقوع حادث صباحًا عند الحدود المصرية – الاسرائيلية.

ورداً على سؤال للصحافيين حول بيان نشره صباح امس الجيش الاسرائيلي تحدث عن وقوع هذا الحادث، قال موسى: «هذا ليس صحيحًا».

وقال الجيش الاسرائيلي ان زجاجات فارغة وحجارة القيت صباح اليوم من الجانب المصري للحدود على مواقع عسكرية اسرائيلية.

واضاف: «ان جنودنا ردوا مستخدمين ادوات قمع المتظاهرين واطلاق نار محدد» بدون تحديد مكان وجود هذا الموقع العسكري.

• د. أحمد سعد •

هل تُعقد قمة لاجهاض القمة؟


• عرفات •




• كوفي انان •

• كلنتون •


• براك •



* تشهد الحلبة السياسية في الأيام الاخيرة تحركًا دوليًا مكثفًا لتخفيض حدة التوتر في المنطقة ولفك فتيل الغام مشرفة على الانفجار، ويبرز في هذا السياق الضغط الامريكي المكثف لعقد لقاء قمة «للمصالحة» بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك تحت الاشراف الامريكي المباشر، ويضغط الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لترتيب زيارة له الى كل من غزة وتل أبيب، في الأيام القريبة، للالتقاء بعرفات وبراك، عله ينجح في بلورة لقاء قمة تؤدي الى استئناف مفاوضات الحل الدائم التي فجّر براك قواعدها بالمجزرة الدموية الرهيبة ضد الشعب الفلسطيني التي أشعلت نيران انتفاضة القدس والأقصى الشعبية.



فأكثر ما تخشاه الادارة الامريكية ان لا تعصف الأحداث الدامية بموقعها المتميز وباهدافها الامبريالية الاستراتيجية في المنطقة كراعية أساسية تحتكر موقع عراب العملية السياسية على طاولة التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني، فعلى ساحة التطورات تبرز بعض المؤشرات التي تثير القلق في واشنطن من مدلولاتها السياسية المحتملة، وأهم هذه المؤشرات.

* أولاً: الاتجاه لمصادرة الوضع الاحتكاري للولايات المتحدة كعراب وحيد عمليًا للعملية السياسية وللمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. فالفلسطينيون، قيادة وشعبًا، لا يأتمنون جانب الادارة الامريكية خاصة على ضوء موقفها غير الموضوعي وغير المتوازن والمنحاز تمامًا الى درجة تبني المواقف الاسرائيلية التي تنتقص من ثوابت الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية والضغط على القيادة الفلسطينية لقبولها وتجنيد التأييد الدولي لدعم الموقف الاسرائيلي، وهذا ما كان قبل وابان وبعد لقاء قمة كامپ ديڤيد الثلاثية الفاشلة، ولهذا يتجه الموقف الفلسطيني نحو اشراك الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية ومصر بدور مباشر وفاعل في رعاية العملية السياسية وعلى طاولة التفاوض.

* ثانيًا: ادانة المجزرة الدموية الاسرائيلية عالميًا وتخوف الادارة الامريكية من عزلة اسرائيل دوليًا بشكل يؤثر على موقفها في الساحة الدولية، خاصة وانها تدعم حليفها الاستراتيجي اسرائيل، فمن المؤشرات البارزة القيادة الفلسطينية، السلطة الوطنية الفلسطينية التي تطالب بلجنة تحقيق دولية للتحقيق وادانة جرائم المحتل الاسرائيلي واستخلاص العبر المرجوة، ترفض الوصاية الامريكية على لجنة مؤلفة من اسرائيل وفلسطين، فلا يمكن ان يكون «أنا احقق مع أنا واحاسب أنا» وهذا ما فجر لقاء باريس، فالمطلب الفلسطيني قيام لجنة تحقيق دولية باشراف الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية.

* ثالثًا: ثورة الغضب الاحتجاجية الجماهيرية الهادرة التي اجتاحت مختلف البلدان العربية تدين المجزرة ومرتكبيها، كما تدين الموقف الامريكي المؤيد والمساند للعدوان الاسرائيلي الغاشم، فهبة الشعوب العربية المباركة عبر مظاهرات الملايين كانت من العوامل التي أدت الى تقريب موعد انعقاد مؤتمر القمة العربية من اوائل السنة المقبلة الى ٢١ تشرين الاول الجاري. وما يثير قلق الولايات المتحدة ان تتخذ قمة الانظمة العربية ويضغط من شعوبها مواقف وطنية الى جانب الحق الفلسطيني تقف في وجه التحديات الاسرائيلية - الامريكية وقد تؤدي الى ضرب مصالحهما.

* رابعًا: زيادة احتمالات اقامة «حكومة طوارئ قومية» في اسرائيل بمشاركة اريك شارون وحزب الليكود الامر الذي يعني دفن العملية السياسية ومعها الهدف الاستراتيجي الامريكي باقامة نظام مناطقي جديد في الشرق الاوسط يخدم المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية.

ولهذا فان الادارة الامريكية والرئيس كلينتون في عجلة من أمرها ومضغوطة زمنيًا، خاصة وان الانتخابات الامريكية على الأبواب «وآل غور» تنخفض أسهمه في استطلاعات الرأي العام الامريكي، والرئيس الامريكي يضغط باتجاه عدم فقدان مفاتيح الدور الامريكي في المنطقة، فيضغط منه وانطلاقًا من خدمة المصالح الامريكية والاسرائيلية الزم براك «بلحس» تهديده الاملائي للفلسطينيين، ويسعى لترتيب لقاء تمهيدي مع ياسر عرفات وايهود براك يعقبه لقاء قمة في النرويج او غيرها من الدول الاوروبية بمشاركة اطراف متعددة، اوروبية، الامم المتحدة (سكرتيرها) مصر والاردن، اضافة الى كلينتون وعرفات وبراك، وذلك بهدف التوصل الى اتفاقية اطار للتسوية الدائمة، ولتحقيق هذا الهدف بدأنا نشهد تحركًا دوليًا مكثفًا «يمكك» بين غزة ورام الله وتل أبيب من سكرتير الامم المتحدة، كوفي أنان، الى وزير الخارجية الروسي، ايفانوف، الى وزير الخارجية النرويجي ووزير الخارجية البريطاني الى مسؤولين كبار من وكالة المخابرات الامريكية وغيرهم.


• جنود القمع الاحتلالي يلاحقون الشباب الفلسطيني الاعزل (و.ص.ف.) •

وما يتسرب من معلومات من اروقة ودهاليز «الابيت الابيض» الامريكي يشير الى ان توجه الادارة الامريكية لعقد قمة موسعة في اوروبا لا ينطوي على تغيير في الموقف الامريكي - الاسرائيلي من القضايا الجوهرية للتسوية ويشكل ينسجم مع استحقاقات الحل الدائم ومتطلبات ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية غير القابلة للتصرف، فانظار الادارة الامريكية تتجه للتجنيد القوى المشاركة في القمة المنشودة كمكابس ضغط على الرئيس الفلسطيني، والقيادة الفلسطينية للقبول بتسوية اشبه ما تكون مرحلية يجري من خلالها الاتفاق على تقاسم وظيفي مرحلي في القدس الشرقية والحرم الشريف بين السلطة الوطنية وحكومة اسرائيل على ان تتواصل المفاوضات مستقبلاً حول الحل الدائم لهذه الثابتة الفلسطينية التي تعتبر احدى أهم ثوابت الحقوق الشرعية، وارجاء البت في أهم ثابتة للحق الفلسطيني المشروع، حق العودة وقضية المستوطنات والحدود النهائية للدولة الفلسطينية العتيدة، الى أجل غير مسمى مع الالتزام بمواصلة التفاوض حولها، وذلك مقابل اعتراف امريكا واسرائيل بقيام دولة فلسطينية!! واذا ما نجحت الادارة الامريكية في ذلك وتحت يافطة وقف التدهور نحو حرب كارثية في المنطقة واخماد بؤرة التوتر، تكون عمليًا قد اجهضت الكفاح الفلسطيني المشروع والعادل الممهور بقوافل الشهداء، وتكون قد اجهضت اجتماع القمة العربية حتى قبل انعقاده. ونحن على ثقة ويقين بأن التوجه الامريكي المخطط لن يكون مصيره بافضل من مصير قمة كامپ ديڤيد الثلاثية، فلن يكون الا الفشل الذريع حليف اي موقف او خطة تنتقص من الثوابت الشرعية الاساسية للحق الفلسطيني المشروع، فالقيادة الفلسطينية التي مهدت انتفاضة القدس والاقصى باغلى التضحيات هي أكثر اصرارًا وتمسكًا بثوابت حقوق شعبها الشرعية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، فمن يريد فعلاً اخماد بؤرة التوتر والصراع المخضبة بالدماء، ومنع التدهور نحو حرب مأساوية عليه ان يدفع باتجاه التسوية العادلة لانجاز اتفاقية الحل الدائم التي في مركزها اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، فهذا، فبهذا وبهذا فقط يمكن ضمان الامن والاستقرار والسلام العادل والشامل في المنطقة.

جهاد عقل

من هم الاشرار يا براك؟



ממשלת ישראל
אבלה
על מותם של
דז'ן בכור בן־יהודה
הרב הלל ליברמן
הי"ד
אשר נרצחו בידי בני עוולה
ומשתתפת בכאבן העמוק של
המשפחות השכולות

لم نوهم أنفسنا في يوم الأيام بأن حكومة اسرائيل تتعامل معنا على أساس أننا مواطنون متساوو الحقوق في هذه البلاد، ولم نوهم أنفسنا أيضًا ان زعماء هذه الدولة ممن تربوا داخل الدفيئة العسكرية يريدون السلام العادل، ولم يكن شعارنا الذي نقشناه على اعلامنا «السلام والمساواة» محض صدفة، بل طريق نضال وكفاح متواصل لمقاومة سياسة العسكرة والتمييز لدى حكومات اسرائيل.. ومسيرتنا الكفاحية حافلة بالنضال العنيد والمتواصل ضد هذه السياسة التي حاولت تجاهل حقوقنا القومية والمدنية، بل حاولت تكريس مقولة اننا مجموعة من الطوائف والديانات وفي كل معركة من معاركنا اليومية والتي خرجنا لها من أجل السلام والمساواة والدفاع عن الأرض والبيت ومكان العمل.. قامت قوات الأمن وبأوامر حكومية طبعًا بتنفيذ العدوان علينا، نحن أبناء الشعب الفلسطيني الذين بقينا على اراضينا وفي وطننا.. قتلوا شبابنا واراقوا دماء الأهل في كل مكان. وفي كل مرة حاولوا تحويل الضحية أنه من قام بتدمير العدوان..

نعم طيلة ٥٢ عامًا وجدنا أنفسنا في ملحمة نضال متواصل ضد الظلم والاجحاف الحكومي المنهجي من أجل صون عروبتنا وارضنا وتحصيل حقوقنا.. لكن الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تعاملت معنا على اساس أننا طابور خامس، وتواصل مسلسل إراقة الدماء البريئة من مجزرة كفرقاسم وحتى يوم الارض الخالد..

في جميع هذه المعارك كنّا المواطنين العُزّل الابرياء الذين تعرضوا للعدوان والرصاص والاعتقال من قبل قوات حكومات اسرائيل المتعاقبة والتي «تُدر» علينا من «دمقراطيتها» الرصاص الذي أسقط الشهداء والجرحى.. وبعد نصف قرن من الزمن توقعنا ان الاوضاع ربما تغيرت، وان هناك رصيداً حقيقيًا للتصريحات الرسمية، التي تتحدث عن المساواة الكاملة.. واعتبارنا مواطنين متساوي الحقوق.. وجاءت انتفاضة الأقصى لتنسف جميع هذه المقولات، ولتميط اللثام عن وجه رئيس الحكومة ايهود براك ووزير أمنه بن عامي، وأن تعاملهم مع المواطنين العرب ينهل من ينابيع التربية العنصرية الصهيونية ضدنا.. ١٢ شهيداً من زهرات شبابنا وشهيد آخر فتى يافع من قطاع غزة، كانت الحصاد لقوات أمنهم التي كان من المفروض ان تحمينا.. مئات الجرحى.. ورغمًا عن كل ذلك يقومون بتوجيه الاتهام بأصابعهم الملطخة بدم شهدائنا وجرحانا.. لنا نحن الضحية.. حكومة براك.. «حكومة جيع المواطنين «لم نسمع صوتًا عاقلاً من داخلها يقف لوقف هذه المجزرة ضدنا.. بل حوّلونا الى «عدوانيين» نتعطش للدم».. يا للأسف.. المظاهرة السلمية» أصبحت عدوانًا في لغة براك وحكومته لكن المثير للاشمئزاز أكثر هو محاولة هذه الحكومة التفريق ما بين دم اليهودي ودم العربي.. بدلاً من أن تكون «حكومة جميع مواطنيها» فنحن لم نفرح لوفاة المواطن من «ريشون لتسيون» بسبب رجم سيارته بالحجارة.. لكن عندما نقرأ اعلان النعي الذي اصدرته حكومة اسرائيل وتوجيه التعزية لعائلة هذا المواطن والى عائلة المستوطن من «الون موريه» (أنظر الاعلان) «اللذين قتلا على أيدي الاشرار» كما جاء في الاعلان نشعر بالاستفزاز الحقيقي تجاه هذه الحكومة ورئيسها.. فهل دماء باخور وليبرمان أنقى من دماء ابنائنا الشهداء والجرحى. نحن لا نتوخى ولا نريد ان يقوم قاتلنا ان «يقتل القتيل ويسير في جنازته» كما يقول مثلنا الشعبي.. لكن مجرد نشر هذا النعي هو استفزاز لنا ولمشاعرنا.. بل استفزاز لعائلات الشهداء والجرحى.. استفزاز لكل قطرة دم زكية، سالت من جراحنا..

نقولها وبأعلى صوتنا لا نريد نعيكم.. ولا نريد حكومة تتفنن قواتها في أساليب قتلنا وقمعنا.. وعلينا اجراء حساب نفس حقيقي مع أنفسنا ومع هذه الحكومة وغيرها من الحكومات القادمة. لان قضيتنا لم تعد مجرد شعار هنا وشعار هناك.. بل قضية ضحايا وشهداء..

عبد ربه:

السلطة الفلسطينية ترفض عقد أية قمة قبل الموافقة على إقامة لجنة تحقيق دولية

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - أعلنت السلطة الفلسطينية رفضها لعقد أي قمة مع الجانب الإسرائيلي من دون موافقة إسرائيلية مسبقة على تشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائمها التي ارتكبتها ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

واعتبر وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، خلال لقاء صحافي عقد في مقر وزارة الإعلام، ان الحديث عن قمة ثلاثية أو رباعية، سيبقى شكليًا إذا لم توافق الحكومة الإسرائيلية على المطلب الفلسطيني بتشكيل لجنة تحقيق دولية، مشددًا على أن تكون اللجنة ذات طابع دائم لتراقب عدم تكرار الجرائم الإسرائيلية.

وحول ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن احتمال وصول الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، للمنطقة قال عبد ربه ان السلطة الفلسطينية ترحب بالزيارة وبكافة الجهود الدولية المبذولة لانهاء التوتر في الأراضي الفلسطينية، مشيرًا إلى أن هذه الجهود والحديث عن القمة أمران منفصلان.

وجدد عبد ربه رفض القيادة الفلسطينية للتهديدات والانذارات الإسرائيلية مطالبًا حكومة براك بتقديم الاعتذار للشعب الفلسطيني والشعوب العربية كافة عن المجازر التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

وقال عبد ربه ان السلطة الفلسطينية ترفض كل أشكال الانذارات الإسرائيلية التي أطلقها براك وحكومته، مشددًا على أن القيادة الفلسطينية أكدت ان الهجمة العاجلة الآن أمام كل الأطراف المعنية وكل من يتوسط في هذا الصراع هو التنفيذ الدقيق لقرارات مجلس الأمن خاصة القرار الذي صدر قبل أيام.

وقال عبد ربه: «ندعو إلى وقف العنف والارهاب الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، بمعنى انسحاب الجيش الإسرائيلي من كل مناطق الاحتكاك، واتخاذ اجراءات من أجل التحقيق الدولي الفوري في الجرائم التي ارتكبت من قبل الجيش الإسرائيلي، تحت مسؤولية مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة من أجل التحقيق في الجرائم الإسرائيلية، والزام إسرائيل باحترام تنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بالمناطق المحتلة. وعلى إسرائيل وقف كل أشكال الاستفزاز الموجه للشعب الفلسطيني».

وعن إمكانية عقد عقد قمة رباعية أو ثلاثية، قبل تشكيل لجنة التحقيق الدولية، قال عبد ربه: ان الشعب الفلسطيني بحاجة إلى لجنة تحقيق دولية حول الجرائم الإسرائيلية. وأن تضع لجنة التحقيق الأسس والضمانات التي تكفل عدم تكرار مثل هذه الجرائم مرة أخرى حتى تعود الاجواء إلى طبيعتها، وتعود المفاوضات إلى مسارها الصحيح، فبدون لجنة تحقيق لا ترى السلطة الفلسطينية ضرورة لعقد قمة رباعية أو ثلاثية، فالقمة سابقة لأوانها.



عريضة الكترونية الى الامم المتحدة لفتح تحقيق حول «مجزرة» الاطفال الفلسطينيين

* دبي - «و.ص.ف.» - رفعت عريضة الكترونية تحمل توقيع عشرة آلاف شخص من كافة انحاء العالم عن طريق موقع للانترنت الى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان تحثه على فتح تحقيق حول «مجزرة» الاطفال الفلسطينيين على ايدي القوات الاسرائيلية، كما اعلن صاحب الموقع.

وجاء في نص العريضة: «نتمنى ان نراكم، وبصفتكم مسؤولاً رفيعًا وأبًا، تتحركون وتفتحون تحقيقًا مراعاة للاطفال» الفلسطينيين.

ويدعو موقع الانترنت زواره الى توقيع العريضة في اعقاب مقتل الطفل الفلسطيني محمد الدرة الذي سقط في ٣٠ ايلول برصاص الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة.

واضافت الرسالة الموجهة الى كوفي انان: «لقد تمكنا من جمع عشرة آلاف توقيع عبر العالم ليتم فتح تحقيق بالتنسيق مع محكمة الجزاء الدولية».

نوبل الاقتصاد لأمريكيين متخصصين بالاقتصاد الرياضي



• جيمس هكمان •

* ستوكهولم - «و.ص.ف.» - أعلنت الأكاديمية الملكية للعلوم السويدية، أمس الاربعاء، منح جائزة نوبل للاقتصاد للعام ٢٠٠٠ إلى الأمريكيين جيمس هكمان ودانييل مكفادن المتخصصين بالاقتصاد الرياضي المصغر وهو منهج يربط بين الاقتصاد والاحصاء.

وأوضحت الأكاديمية ان الجائزة منحت لهذين العالمين «لأن كلا منهما طور نظريات ومناهج تستخدم بشكل واسع في التحليل الاحصائي لسلوك الأفراد والأسر سواء أفي العلوم الاقتصادية أم في مجالات العلوم الإنسانية الأخرى».

ونال جيمس هكمان (٥٦ سنة) الاستاذ في جامعة شيكاغو (ايلينوي) الجائزة لقيامه «بتطوير نظريات ومناهج تحليل الشرائح المنتقاة» أما دانييل مكفادن (٦٣ سنة) الاستاذ في جامعة كاليفورنيا (الولايات المتحدة) فقد حصل عليها لقيامه بـ «تطوير نظريات ومناهج تحليل الاختيارات الخفية».

وقد منحت جائزة الاقتصاد، أمس الاربعاء، للمرة الثانية والثلاثين، وتتصدر الولايات المتحدة قائمة هذه الجوائز مع ٢٨ فائزًا تليها بريطانيا (٧) ثم النرويج والسويد (٢) والمانيا وفرنسا وهولندا والاتحاد السوفييتي والهند وكندا (١).

والعام الماضي منحت نوبل للاقتصاد إلى الكندي روبرت ماندل الاستاذ في جامعة كولومبيا بنيويورك وهو من رواد السياسات النقدية والضريبية وكان لأبحاثه تأثير كبير على صناع العملة النقدية الاوروبية الموحدة.

ويحصل الفائزان على تسعة ملايين كورون (١.٠٧٧ مليون يورو) من ريكسبانك (البنك المركزي السويدي) الذي يمنح هذه الجائزة التي قررها سنة ١٩٦٩.

أما الجوائز الخمس الأخرى (الأدب والطب والفيزيا، والكيميا، والسلام) التي قررها العالم ورجل الأعمال السويدي ألفرد نوبل سنة ١٨٩٥ فقد منحت للمرة الأولى سنة ١٩٠١.

ومن المقرر تسليم الجوائز رسميًا ومثل كل عام في العاشر من كانون الأول يوم ذكرى وفاة ألفرد نوبل سنة ١٨٩٢ في سان ريمو بايطاليا، في ستوكهولم حيث يتولى ملك السويد كارل السادس عشر غوستاف تقليدها للفائزين.

نوبل للاقتصاد: الفائزون في السنوات العشر الأخيرة

* ستوكهولم - «و.ص.ف.» - في ما يلي لائحة الفائزين في السنوات العشر الأخيرة بجائزة نوبل للاقتصاد التي منحتها الأكاديمية الملكية للعلوم في السويد أمس الأربعاء إلى الأمريكيين جيمس هكمان ودانييل ماكفادن.

* ١٩٩٩: روبرت ماندل (كندا).
* ١٩٩٨: امارتيا سين (الهند).
* ١٩٩٧: روبرت مرتون وميرون شوليس (الولايات المتحدة).
* ١٩٩٦: جيمس ميرليس (بريطانيا) ووليام فيكراي (الولايات المتحدة).
* ١٩٩٥: روبرت لوكاس (الولايات المتحدة).
* ١٩٩٤: جون هارسانيي وجون ف. ناش (الولايات المتحدة) وراينهارد سيلتن (المانيا).
* ١٩٩٣: روبرت فوغل ودوغلاس نورث (الولايات المتحدة).
* ١٩٩٢: غاري بيكر (الولايات المتحدة).
* ١٩٩١: رونالد كوس (بريطانيا).
* ١٩٩٠: هاري ماركوفيتش وميرتون ميلر ووليام شارب (الولايات المتحدة).
* ١٩٨٩: تريغف هافيلمو (النرويج).

مسؤول أمني فلسطيني: الطيران الإسرائيلي يقوم بغارات وهمية فوق مطار غزة

* غزة – أكد مسؤول أمني فلسطيني رفيع المستوى، أمس الاربعاء، ان الطيران الحربي الإسرائيلي قام بغارات وهمية فوق مطار غزة الدولي وفوق مقرات الأمن العام الفلسطيني في جنوب قطاع غزة.

وقال اللواء عبد الرزاق المجايدة، مدير الأمن العام في قطاع غزة، في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية «قامت أربع طائرات حربية إسرائيلية من نوع «اف – ١٦» بغارات وهمية فوق مطار غزة الدولي وفوق مقرات الأمن العام في جنوب قطاع غزة ظهر أمس».

وأضاف المجايدة من جهة ثانية ان «الجيش الإسرائيلي واصل اعتداءاته على المواطنين الفلسطينيين العزل بمساندة المستوطنين مستخدمًا جرافات توغلت في أراضيهم بحجة توسيع شارع يصل إلى مستوطنة «دوغيت» قرب مدينة رفح، وقاموا بتهديد المزارعين باخلاء بيوتهم وأراضيهم وقاموا باقتلاع الأشجار».

واستنكر المجايدة «قيام الجيش الإسرائيلي باطلاق النار على المواطن أكرم قنن ما أدى إلى استشهاده عند حاجز في خانيونس».

وأوضح المجايدة «نحن في الأمن العام الفلسطيني نعتبر ان الاعتداءات الإسرائيلية مستمرة على المواطنين وعلى أراضيهم وأن الجيش الإسرائيلي لا يزال يواصل استفزازاته مستخدمًا طيرانه فوق مطار غزة الدولي ويطلق النار على المواطنين العزل ما يدل على النية المبيتة من جانبه للتصعيد والاستفزاز مخالفين الاتفاقات والاعراف كافة».

وهي المرة الأولى التي يقوم فيها الطيران الحربي الإسرائيلي بغارات وهمية منذ اندلاع المواجهات مع الفلسطينيين في ٢٨ أيلول.

اولبرايت وبن عامي ناقشا «أفكاراً» حول عقد قمة

* القدس – أكد مصدر رسمي ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت ونظيرها الإسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي ناقشا «أفكاراً» حول عقد قمة فلسطينية – إسرائيلية.

وقال متحدث باسم الخارجية الإسرائيلية ان «المسؤولين ناقشا وسائل دبلوماسية لحل الأزمة وأفكاراً لعقد قمة» بين رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود براك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وبدا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون متردداً في التوجه إلى الشرق الأوسط رغم رغبته في أن تنطلق عملية السلام مجدداً.

وقال ان «وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت وأنا شخصيًا قد نذهب إلى الشرق الأوسط(...) ربما ذهبنا نحن الإثنان في الوقت المناسب».

وأضاف مع ذلك «لسنا بحاجة إلى لقاء من أجل اللقاء»، مشيراً إلى أنه على استعداد للقيام «بكل ما في وسعه للتوصل إلى إعادة الهدوء واستئناف عملية السلام» بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

ويشترط الفلسطينيون تشكيل لجنة تحقيق دولية في أعمال العنف حتى يوافقوا على عقد القمة.

عرفات أعطى تعليمات لـ «فتح» بتفادي المواجهات

* رام الله (الضفة الغربية) – أكد قائد حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي، أمس الأربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية انه تلقى تعليمات من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتفادي المواجهات مع الجيش الإسرائيلي.

لكنه استطرد قائلاً ان عرفات لم يأمر بوضع حد للانتفاضة الفلسطينية التي ستستمر عبر «أنشطة سلمية».

وقال البرغوثي ان عرفات «أعطاني تعليمات بتفادي المواجهات وحماية حياة السكان لكنه لم يطلب منا وقف الانتفاضة».

وتابع «ان الأنشطة السلمية ستتواصل» متهمًا قوات الأمن الإسرائيلية بأنها «غيرت» طبيعة حركة الاحتجاج التي كانت في الأساس سلمية على حد قوله.

وتساءل «من استخدم البنادق والدبابات والمصفحات؟».

بعد لقاء عرفات أنان

أبو ردينة: الجهود الدولية تفشل في إنهاء «الاعتداءات الإسرائيلية»

* غزة – الوكالات – أعلن نبيل أبو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاربعاء، في ختام لقاء بين عرفات والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ان الجهود الدولية ما زالت عاجزة عن إنهاء «الاعتداءات الإسرائيلية».

وقال أبو ردينة للصحفيين «حتى هذه اللحظة فشلت كل الجهود الدولية والعربية والأمريكية في إنهاء الاعتداءات الإسرائيلية ورفع الحصار عن المدن وانهاء الاغلاق ووقف كل الاجراءات الإسرائيلية التي تعتبر بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطيني».

وغادر أنان اللقاء من دون أن يتحدث إلى الصحفيين. وتوجه إلى مقر الأمم المتحدة في غزة لعقد اجتماع مع مستشاريه. وبعد ذلك توجه إلى القدس.

وقال أبو ردينة ان لقاء عرفات وأنان كان «استمراراً للجهود الدولية وخصوصًا في ما يتعلق بقرار مجلس الأمن وضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية في أسرع وقت ممكن».

وأضاف «من المستبعد ان تعقد أية قمة ثلاثية بين (عرفات والرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود براك) قبل انعقاد القمة العربية القادمة، ولكن نحن نرحب بالرئيس كلينتون وجهوده».

وأوضح «اننا نواجه حكومة إسرائيلية تتخبط سياسيًا ونحن غير معنيين على الإطلاق سوى بحكومة اسرائيلية ملتزمة بالاتفاقات الموقعة وملتزمة بما تم الاتفاق عليه سابقًا».

انتهاء جولة وزير الخارجية الروسي في الشرق الاوسط



• وزير الخارجية السوفييتي مع نظيره الايراني •

* دمشق – «و.ص.ف.» – قال دبلوماسي روسي في العاصمة السورية ان وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، غادر دمشق امس الاربعاء متوجهًا الى قبرص بعد جولة في الشرق الوسط بهدف محاولة تهدئة التوتر.

والتقى ايفانوف امس في دمشق الرئيس بشار الاسد ووزير خارجية ايران كمال خرازي الذي يزور سوريا.

وكان ايفانوف قد زار دمشق في بداية جولته التي حملته ايضا الى لبنان واسرائيل والاراضي الفلسطينية.

وصرح خلال الجولة ان لدى روسيا «اقتراحات ملموسة» لحل الازمة لكنها لن تعرضها على قادة المنطقة قبل الاطلاع على وجهات نظرهم.

وفي أثناء زيارته الى العاصمة السورية، عرض ايفانوف اطاراً عامًا لخطة من مرحلتين تتضمن وقفًا لاعمال العنف ومعاودة المفاوضات على المسارين السوري والفلسطيني.

وصرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، امس ان ايفانوف «توصل الى بعض الاتفاقات» خلال مهمة الوساطة التي يقوم بها.

وقالت وزارة الخارجية اليونانية ان ايفانوف سيصل الى اثينا اليوم الخميس لبحث الوضع في يوغوسلافيا والقضية القبرصية.

عرفات يدعو روسيا الى دور أكبر في عملية السلام

* موسكو – «و.ص.ف.» – دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات روسيا، امس الاربعاء، الى لعب دور أكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط. واعرب عن شكره للجهود التي تبذلها في رسالة موجهة الى مؤتمر حول العلاقات الروسية الفلسطينية يعقد في موسكو.

وفي هذه الرسالة، دعا عرفات «الى مواصلة وتكثيف دور روسيا بصفتها راعية عملية السلام في الشرق الاوسط».

واعرب عن الامل في ان «تساعد روسيا الصديقة، مستندة الى سلطتها الدولية وعلاقاتها القديمة بأرض فلسطين المقدسة، على التوصل الى وفاق حقيقي بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

وتشترك روسيا مع الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

مواجهات عنيفة بين الشبان المنتفضين وقوات الاحتلال على شارع جنين - الناصرة

• قناصة الاحتلال تطلق النار على شاب وتعتقله وتصيب (٢٠) شابًا آخر •

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – حتى تحرير هذا الخبر في ساعة متأخرة من مساء أمس، ما زالت المواجهات العنيفة بين الشباب المنتفضين ضد مجازر الاحتلال وقوات الاحتلال مستمرة وذلك على شارع جنين الناصرة عند الشارع الالتفافي. ولم يتورع جيش الاحتلال وقناصته عن اطلاق وابل من الأعيرة النارية الحية والمسيل للدموع والمطاطي. وقد أسفر ذلك عن إصابة (٢٠) شابًا. وقد قامت قناصة جيش الاحتلال باصابة شاب من عائلة أبو عرة (٢٢ عامًا)، بعيار حي وقاموا باعتقاله ونقله إلى جهة غير معروفة وهو ينزف دمًا من دون إسعاف. كما نقل إلى مستشفى جنين بعد اصابته بعيار حي الشاب هلال سمير عبد الحليم (٢٥ عامًا) حسبما أفادت مصادر الهلال الأحمر الفلسطيني لـ «الاتحاد».

إدفنوا شهداءكم وانهضوا

• بقلم: نبيل عودة •



• احد ضحايا المجزرة التي اقترفتها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في انتفاضته الاخيرة (و.ص.ف.) •

* وقفت حائراً عاجزاً عن التعبير الشفهي او الكتابي أمام سرعة تداعي الأحداث في الأسبوعين الأخيرين، وتأجج الغضب في نفسي، ونفس كل بشر.. امام الانفلات الهمجي لأذرع المؤسسة السياسية الاسرائيلية، ولا أقول حكومة اسرائيل بقصد وفهم ورؤية واضحة، بأن المؤسسة هي فوق الحكومات والأفراد، وربما هذا يفسر مفاجأتنا بشخصيات ظننا ان وصولها للوزارات سيحدث انقلابًا نوعيًا في التخاطب والتعامل مع الأقلية العربية ومع قضايا مصيرية، ننتظر موقفًا نوعيًا مختلفًا يسهل الوصول الى خلق مناخ شرق أوسطي جديد، تكون فيه اسرائيل ضمن خارطة الشرق الأوسط سياسيًا واقتصاديًا، وضمن الخارطة الكونية، كدولة أخرى من دول العالم وليس طفلاً مدللاً يتشارس بحماية وتدليل ولي أمره، البلطجي أصلاً.

منذ ابتلينا بالطفل المدلل، لم نسلم من شراسته، ومع ذلك نهضنا مرة وراء أخرى وبإصرار، متجاوزين عقبات كأداء ومشاريع سوداء، احتسبت تمزيقنا وشرذمتنا، وتفليت امثال شدمي (قائد مجزرة كفرقاسم) علينا. وكثيراً ما كان صوتنا مجرد صراخ في البرية. صراخ في عالم موحش مغلق الأذان ومغلق لكل المميزت التي تجعل الانسان أكثر رقيًا من الحيوان، وعلى رأسهم ذوو القربى بإعلامهم الأخرس والأطرش والعاجز عن القيام بدور أولي مكتفيًا بتغطية سطحية خجولة ومتهربة وغير مثابرة..

عشية عيد الغفران يذبحون الطيور كقرابين للتكفير عن ذنوبهم للاله الصامت، وربما هو الآخر مثل الاعلام العربي الرسمي، أخرس وأعمى أيضًا غير ان إلههم في هذا الغفران أوكل أمره الى شارون ومن هم على شاكلة شارون، وأوحى لهم ان دم الطيور لم يعد يكفي. فبحثوا عن قرابين جديدة. وهل اكشف سراً لأحد بأن القرابين الجديدة لهذا الغفران هم أطفال شعبنا وشبابه وشيوخه ونساؤه؟ وهل من فرق في أماكن تواجده، في الناصرة أو في نابلس، في أم الفحم أو في غزة؟ داخل الخط الأخضر (حان الوقت ان نسميه الدامي) او خارج الخط الأخضر! داخل او خارج أي رقعة جغرافية تطولها ذراع ابناء الاله الصامت.. اله شارون، بانجازاته البطولية التي تكفي لفتح متحف خاص لتخليدها، كرمز لما يأمر به الرب، من قرابين لتمجيد ملكوته الاسرائيلية التي لا تعرف الارتواء؟! اله الراب عوفاديا، النادم (على لسان رسوله عوفاديا) على خلق العرب. اله الوزير المتنور والواقعي حتى وصوله للوزارة، شلومو بن عامي. اله سريد الذي انقلب في ساعة الامتحان وبات يتحدث الينا بلهجة المستعمرين الأوروبيين، إله رفول الذي رأى في وقته مشيئة الرب اياه بالصراصير الفلسطينية. إله غاندي الذي يبدو اكثر انسانية من مشيئة آلهة زملائه، حيث اكتفى ان يوحي له بتهجيرهم (مشكوراً على إنسانيته). اله براك، نائب الرب الجديد على الأرض، والناطق المطلق باسمه، والجامع لمريديه، كفاراً ومؤمنين، تحت مظلتين، لا حياة لواحدة دون الأخرى، مظلة الحماية الهمجية الأمريكية ومظلة القوة الهمجية المعربدة والهوجاء والمنفلتة. الغضب والألم لم يعد لهما معنى. ما يعتمل في صدورنا يتجاوز كل مفاهيم الغضب والألم، يتجاوز كل حدود الاعجاز في اللغة.

سندفن شهداءنا وننهض. لن تمنعنا حثالات الزمن الحاضر ونواب الرب القاتل من النهوض والارتفاع فوق الموت وفوق القهر. نشفت دموعنا. حين نريدها لا نجدها. ولكنا لن نفقد مميزاتنا البشرية. سنبقى بشراً حين يتحول الآخرون الى حيوانات قاتلة. سنبقى انسانيين حين يتحول الآخرون الى ماكينات قتل بلا عقل ولا مشاعر ولا إرادة. سنبقى أبناء هذا العالم بحضاراته وثقافاته وبأسطع ما فيه من منجزات وتنور، حين يبقى الآخرون في تخلفهم التاريخي وأوهامهم بإلههم الهمجي.

دماء عشرات القتلى والجرحى من أبناء شعبنا الفلسطيني لم تذهب هدراً. دماء شهداء الناصرة لم تذهب هدراً. دماء شهداء أم الفحم وسخنين وعرابة وغيرهما لم تذهب هدراً. دماء شهداء نابلس ورام الله وغزة والقدس وسائر المدن الفلسطينية لم تذهب هدراً، دماء شهداء الانتفاضة التي شملت العالم العربي ايضا لم تذهب هدراً.. هي البحر الذي سيوصل قارب الكرامة العربية الى شواطئه، فهل نبخل بدمائنا ؟!

نحن شعب الأضاحي. نضع دماءنا عربونا لإعادة الوحدة للعرب، لإعادة الوعي للعرب. لإعادة الكرامة للعرب. تثلج صدورنا ملايين الحناجر والسواعد الملوحة التي تفجرت بالغضب في عواصم ومدن الدول العربية. هم المستقبل للشعوب العربية، هم الخروج من اليأس والضياع الذي اصابنا وفتك فينا منذ رحيل وجه أمتنا وقلبها وفكرها جمال عبد الناصر. لأول مرة منذ رحيل جمال يشهد عالمنا العربي تحركات جماهيرية واسعة وتثلج الصدر. كم نحن بحاجة الى حدته واصالته في هذا الزمن، الذي نأمل ان لا يبقى رديئًا.

معركتنا لم تعد مطالب عينية فقط. في صلب معركتنا قضية وجودنا. وجودنا كبشر.. قضية حقنا بالحياة. الحق الأولي لكل انسان بل ولكل حيوان ايضًا.

اليوم ندفن شهداءنا. لن نبكيهم. دمهم الطاهر هو بوصلتنا نحو المستقبل. هو بوصلة العرب لكرامتهم. اليوم ندفن شهداءنا لا ندفنهم بغضب فقط، بل وبفرح اكتشاف أنفسنا وقوة وحدتنا. اليوم ندفن شهداءنا، لا ندفنهم بحزن فقط، بل وبعنفوان شعب ينطلق كالمارد..

وحذارِ حذارِ ان ننسى.

(الناصرة)

هل أشبعت نهمك الدموي يا شارون؟

* كالعادة، تم لهذا المخلوق التعيس ومجرم الحرب المخضرم الذي بات مشهوراً محليًا وعالميًا بأنه السفاح الذي يستمرئ رشق الدماء الفلسطينية، تم لهذا المخلوق الغريب ما أراده من «زيارته» للأقصى المبارك وحقق هدفه برؤية دماء الشهداء والمجاريح الفلسطينيين تنزف بغزارة لتغطي بطهارتها أرض القدس العربي الشريف.

ولا أستغرب، لو انه عند سماعه خبر وقوع المجزرة وحجمها والتي سببها بغطرسته الاجرامية ان يكون قد سكب لنفسه كأس خمر وشرب نخب انتصاره الخسيس ورقص طربًا، فهذه هي صفاته التي تميز بها وعقليته الإجرامية التي لا تفارقه ابداً. هذا هو شارون البلطجي، وهذا هو المخلوق الذي يأمل ان يصبح رئيس حكومة اسرائيل القادمة، فليتخيل العالم رئيس حكومة بهذه الصفات الإجرامية كيف سيكون شكل حكومته؟

الملوم بهذه المجزرة ليس فقط شارون بل براك وحكومته والأكثر براك نفسه الذي لم يصدر الأوامر لشرطته لمنع شارون ومرافقيه من القيام بهذه الزيارة الاستفزازية. وليس حمايتها ومساندتها مع العلم بأنه كان مقدراً لها سلفًا وعليه وعلى حكومته تقع المسؤولية الكبرى لما حدث، اما هذا المهووس بسفك الدماء البريئة والطاهرة، شارون، فسوف يذكره التاريخ بأحرف من نار ودماء كمجرم سفاح، سفاك، دماء من الدرجة الأولى.

(جان زهر - حيفا)

لكي لا تدفنوا ذكراهم

• بقلم: أمجد شحادة •

* الغد المدفون في رحم القدر، تململ. الماضي المُتكل به يُطالب بضوء الشمس. الحاضر المحجوبة جراحه، قد تُنكأ. هذا الثالوث الأبدي، يطالبنا، بالوعد الحق، ونحن ما زلنا.. نعدُ.. نعدُ.. وقد لا نوفي.. من يدري..

نفوس تتوق الى الانعتاق. قيود من خرافات، وأوهام وعنتريات، آن لها أن تتكسر بيد إرادة واعية. فقشة قد تقصم ظهر البعير، وشرارة قد تُشعل النار في الهشيم، وتظل التساؤلات معلقة في الفضاء، ماذا بعد؟ والى اين نحن ذاهبون؟ اليوم سُفح دمٌ زكي على هذه الأرض.. فكان شهيد.. ثم أم ثكلى.. ثم شهيد.. ثم أم ثكلى.. ثم ماذا بعد؟! ماذا بعد؟! أذاكرة تخوننا بعد ايام، فلا نذكر الأم ولا الشهيد..!! أم إعادة ترتيب أوراق، وبناء صرحٍ من جديد؟! من يدري.. فالزمن قد يلعبُ لعبته القديمة.. ونحن قابعون.. ونحن مُتكلون!!

الحسرة على ملفنا الحسي تقرض القلب. والغبار يمحي معالمه، ولا يد تمتد اليه.. ولكن رغبة في القلب، من إحجام وإقدام، تراودنا مرة في كل قرن.. وحتى الآن كان إحجام.. ثم إحجام.. فإحجام.. فيا ابناء وطني الذي لا حدود له!! أما آن لنا، ان نتعامل مع مستقبل أولادنا بجدية أكثر؟! أما آن لنا ان نستيقظ، لا كطفرة هنا أو هناك، وانما كصحوة الصاحي، الهادف، المدرك.. اين الحقل.. واين الرفش.. وأي بذور سيزرع، لدرء جوع النفس التائهة المتخبطة.

ندبُ الحظ، ولعن الحاضر، وشتم المغتصب، أشياء قد تكون متنفسًا، لتخفيف وطأة حجر الرحى عن صدورنا. ولكن الحجر سيظل جاثمًا على الصدور. فإما ان نتعاون لنزيل هذا البؤس الرابض، وإما أن نعتاده، فنورثه لأبنائنا، فيعتادونه هم ايضًا، ليظل خبزنا مغمسًا بالدم، ونحن نظن ان الدم نبيذ.

(الناصرة)



العب بالملايين
توتو... لعبتي
هذا الاسبوع في التوتو ١٣ مليون شيكل
13
الحدّ الادنى المضمون للجائزة الثانية - مليون شيكل
www.toto.org.il

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٦١٢/٢٠٠٠

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس محلي قرية اكسال، تشعر بوفاة المرحوم سعيد علي مصطفى دراوشة، عام ١٩٤٢، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته آمنة وبأولاده منها وهم: عثمان، وعريفة، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً، اعتباراً من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية

فرع الناصرة

تعزية

يتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الناصرة بأحر التعازي الى عائلتي الشهيدين وعموم أبناء شعبنا باستشهاد ابني الناصرة

الشهيد عمر عكاوي
الشهيد وسام يزبك

اللذين سقطا برصاص السلطة الغادر دفاعاً عن الناصرة وأهلها والقدس والأقصى، ونحن إذ نعزي انفسنا الى جانب ابناء شعبنا، ندين السلطة بهذه الجريمة النكراء، ونطالب بإقامة لجنة تحقيق حقيقية ورسمية لإثبات هوية المجرم الحقيقي.

المجد والخلود لشهداء شعبنا الأبرار

قداس وجناز الأربعين

آل نصير ودحدل واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

نبيه صالح نصير

(ابو شادي)

وذلك يوم السبت ١٤/١٠/٢٠٠٠ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر في كنيسة البشارة للاتين – الناصرة.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز
تقبل التعازي بعد الصلاة في قاعة المدرسة – موقف خاص للسيارات في ساحة المدرسة.

نعي شهيدين

جبهة الناصرة تنعى بمزيد من الألم والغضب المقرونين بكل الفخر والاعتزاز شهيدي الناصرة

وسام حمدان يزبك
عمر محمد عكاوي

اللذين سقطا دفاعاً عن الناصرة وكرامة أهلها إثر الاعتداء الذي قام به زعران مدينة نتسيرت عيليت بتغطية قوات الشرطة وحرس الحدود والمستعربين.

المجد والخلود لشهداء شعبنا الفلسطيني في كل مكان وزمان.

משרד הבריאות -מנהל תכנון
פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط
تطوير وبناء المؤسسات الطبية

مناقصة رقم ١٢/٢٠٠٠
تبديل مرجل - مستشفى بئر يعقوب

تصحيح خطأ

في الاعلان المنشور في هذه الصحيفة يوم ٥/١٠/٢٠٠٠ سقط خطأ في البند د من الشروط الأولية المتعلق بسريان الكفالة البنكية، فيما يلي التصحيح:
يكون سريان الكفالة/الحوالة البنكية من الموعد الأخير لتقديم العروض وحتى ١٠/١/٢٠٠١.
لم يطرأ تغيير على سائر شروط المناقصة.

تعزية

مدير وموظفو مؤسسة «أحلام» للخدمات الاجتماعية للمسنين في جميع فروعها يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الأخ ايمان عثامنة وعموم آل عثامنة في كفرقرع لوفاة الوالد المرحوم

الحاج محمد سعيد عثامنة

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون.

أحمد اغبارية، مدير عام المؤسسة – أم الفحم

إعلان للجمهور

نعلن للجمهور انه بسبب أحداث الأيام الأخيرة سيحصل تأخير في ترجيع الشيكات والحوالات من الفروع التالية: كفر مندا ٠٢٨ وعرابة ٠٣٦ وذلك من تواريخ الأيداع التالية: ٢٨، ٢٩/٩ و ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٠/١٠/٢٠٠٠، ومن فرع شفاعمرو ٠٠٥ وفرع المركز التجاري ٠٣١ من تاريخ الإيداع ٦، ١٠/١٠/٢٠٠٠.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو أعضاء مجلس الدائرة الطلابية والقيادات الجبهوية في الجامعات والكليات والمعاهد العليا لحضور الاجتماع الهام وذلك يوم غد الجمعة الموافق ١٣/١٠/٢٠٠٠ في مكتب الجبهة القطري الأخوة شدروت بن غوريون ٣٩ حيفا الساعة العاشرة صباحاً.
مواضيع البحث:
١ - التجند للمظاهرة الكبرى من أجل السلام والمساواة.
٢ - بحث الأوضاع والتطورات الأخيرة.
٣ - المهمات الملقاة في المرحلة المقبلة.
الحضور هام وضروري والرجاء التقيد بالوقت.

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد
חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.
وعشرات المواضيع الأخرى

السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠
السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠
السعر للدكتوراة Ph.D - $ ٤٨٠٠
يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام.
وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام.
وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تنزيلات ١٠٪ لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات وللصحافيين.

الاتصال مع دكتور محمد غيث
٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٧٦٧٩١٥

جبهة كابول الدمقراطية

• لتتوقف المجازر ضد شعبنا الفلسطيني فوراً

جبهة كابول الدمقراطية تدعو أهالي كابول الى الاجتماع الشعبي السياسي، وذلك يوم غد الجمعة الموافق ١٣/١٠/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في كابول.

يتحدث في الاجتماع:
- **النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول.**
- **مرشح جبهة كابول لرئاسة المجلس المحلي، صالح ابداح.**
- **عضو سكرتارية جبهة كابول، ابراهيم احمد ريان.**
- **عريف الاجتماع، سكرتير جبهة كابول، علي محمد مرشد.**

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض בזק

تعلن شركة بيزك عن رغبتها في قبول عروض لتوريد الخدمات المفصلة التالية:

مناقصة علنية مع مفاوضات - رقم ٦٢/٠٠/٠٢١/٠٠- خدمات نشر

١. عـام:
١(١) تعلن بيزك – شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: بيزك) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات نشر (فيما يلي: مقدم العرض) - وفقا للمواصفات والشروط المفصلة في مستندات المناقصة المرفقة.
هذا الطلب هو في نطاق مناقصة يحق لبيزك فيها اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض.
١(٢) تفاصيل الخدمات المطلوب تقديم عرض لها مفصلة لاحقا.
١(٣) تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى السيد يوسي درشوفيتش، شعبة المشتريات، تلفون: ٠٢-٥٣٩٥٣١٧ .
٢. فترة التعاقد:
المناقصة لتقديم خدمات نشر لمدة عامين.
يحق لشركة بيزك تمديد العقد وفقا لدرايتها حتى فترة قصوى تصل حتى ٤ سنوات.
٣. متطلبات أساسية:
هذا الطلب موجه الى مقدمي عروض تتوفر لديهم كافة الشروط الاساسية التالية: العرض الذي لا يستوفي أيا منها لا ينظر فيه.
ينبغي ان ترفق بالعرض كافة المستندات المطلوبة لغرض استيفاء الشروط الاساسية، وتعبئة كافة التفاصيل المطلوبة في المستندات.
٣(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بمبلغ ١٥٠,٠٠٠ شيكل جديد (يشمل ضريبة القيمة المضافة)، عليها طوابع وفقا للقانون لأمر شركة بيزك، وتكون سارية المفعول مدة ٤ أشهر من الموعد الاخير المحدد لتقديم العروض. في حالة تمديد سريان المناقصة، يتم تمديد سريان الكفالة وفقا لذلك.
٣(٢) تصريح مقدم العرض قيامه بتنفيذ الخدمات موضوع المناقصة في حالة فوزه، بصورة معقولة سواء من الناحية المهنية و/أو التجارية، وان لا يكون هناك استغلال من جانبه أو من قبله لأية معلومات لها علاقة أو صلة بالخدمات بشكل يتعارض ومصالح طالب العمل بما في ذلك المعلومات التجارية أو غيرها.
ينبغي التوقيع على نص التصريح الوارد في مستندات المناقصة.
٣(٣) تصريح مقدم العرض بانه عالج خلال عام ١٩٩٩ ميزانية نشر لا تقل عن ٢٥ مليون دولار مصادق عليه من محام/ مراقب حسابات.
٤. شروط أخرى: كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة في شعبة المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٩ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠، تلفون: ٥/٠٢-٥٣٩٥٦١٤
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع مبلغ ٥,٠٠٠ شيكل جديد في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥. لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص على فاكس رقم ٢-٥٣٧٨١١٣. يمكن تاكيد ارسال الفاكس على هاتف رقم: ٥/٠٢/٥٣٩٥٦١٤ .
توضع العروض في صندوق مناقصات بيزك، شارع هتسفي ١٥ القدس حتى يوم ٢١/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠.
العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.
تلفت الانتباه الى أن مكاتب الشركة مغلقة خلال ايام عيد العرش.

بماذا حرث فلاحونا وكيف؟



• عمود حرث ونير •

* ان الخيرات التي أعطتها أرضنا كانت نتيجة جهد الانسان والحيوان معًا، لكن الفرق بينهما هو في الأدوات التي استعملها الواحد أو جرها الآخر. فالمنكوش والفاس والصابة والمجرفة أدوات نكش الإنسان بها وحفر الترع والقنوات. نكش وراء الفدان كل شبر لم «تظفره» السكة من «قرقباشة» عمق تربتها قليل، او «نعصة» نمت فيها النباتات ذات الجذور المتشابكة ولم تقطعها السكة أو «تحكيرة» بين آخر الثلم في القطعة والسنسلة او بينها وبين السفح الذي يعلوها. و «النكاش» لم يترك الأعشاب تنمو حول عروق الزيتون او غيرها من الشجر خاصة في «النصب» حيث لم يكن دخول الحيوان. ايا كان، ممكنا لتدلي اغصان ذلك النصب الى الأرض حيث يكون محميا من [illegible] تسقى «جراً» وكانت «العمالات» او الأثلام تفتح بالصابة والمجرفة كما كانت بهما تبنى الأحواض لتزرع فيها الخضروات كالبقدونس والملوخية وغيرهما. وكان الري بهذه الطريقة يستلزم مشي البستنجي والخضرجي حافيين مشمّرين عن سرواليهما.

ولما كانت المساحات المزروعة أوسع من أن يقوم باود زرعها ونكشها انسان بمفرده، جاء الفدان والحصان والحمار والبغل والجمل يقومون بهذا الأود. وكانت الحيوانات تجر المحاريث خلفها شاقة الأثلام لتملأ بماء المطر ولترتوي الأرض بالماء او لكي تدفن في داخلها حبات البذار التي تبشّر بالموسم القادم ان نمت وواتتها الظروف المناخية المناسبة، او لتفكك ذرات التربة بتكرار فتح الثلم في اتجاهات متعاكسة لتحفظ الرطوبة تحتها ولا يزيد من تبخرها بالصعود الشعري، حافظة إياها للمواسم الصيفية.

ان عود البقر مركب من «الكابوسة» وهي مقبض العود حيث «يكبس» الحارث بيده ليساعد في نزول السكة او الحسيم في التربة، وهي تتصل بـ «الذكر» بثقب فيها يدخله الذكر ويمسك «بمسمار» الكابوسة، وينتهي الذكر بـ «الفجلة» وهي التي تدخل فيها السكة، والفجلة مستدقة في طرفها الأسفل كاستدقاق السكة. وعلى الذكر يركب «البرك»، وهو «يبرك» اي يقعد، والبرك ملتو ومكان التوائه يسمى «لية»، واما حيث يتصل بفتحة فيه تدخل الذكر يثقب فوقه ليدخل «البيور» الخشبي او الحديدي الذي يثبت هذا الطرف بالذكر، وفي خلف الذكر عند التقاء فتحته «مصّة» من الخشب وظيفتها ان «توقف» او «تقعد» العود و «تجلسه»، يوقف العود بضغطها الى أسفل بعد ضربها بالقدّوم او بحجر، وعندها تصل السكة الى عمق أكبر مما لو كان البرك جالسًا او قاعداً. وبين البرك والذكر «ناطح»، وهو في شكله يبرز الى أمام، وكأنه ينطح، ويثبت في البرك بثقب وفي الذكر بمصة من الخشب، فإذا ادخلت في الثقب رفعت مصة الذكر أو بالعكس، كل ذلك للتوازن. و «المصة» في الناطح هي «القاضي» في الجنوب. والبرك يتصل «بوصلة» أو «ياصول». وقد تكون الوصلة من قطعتين تثبتان «بطوق» من الحديد او «براغي» من الخشب او الحديد. وللوصلة ثلاث فتحات توضع في أحدها «المنتعة» وهي التي تصل العود بالنير، ومع شد الفدان «ينتع» العود في هذه النقطة اي يشد ويرخي، واذا وضعت «المنتعة» في الثقب القريب من النير طال العود واستطاع الحرّاث تحكير الأرض في الأطراف.

وعود الخيل والبغل او الحيوان الواحد لا يختلف في أقسامه الا في الوصلة، فبدل الوصلة الواحدة تركّب على طرف البرك وصلتان متوازيتان تنتهيان «بشناكل» حديد تدخل زردتي «الأكليل»، والشناكل معقوفة. والزردتان معلقتان في «الكدانة» وهي من الخشب تثبت فوق اكليل من الجلد المحشو بالقش «ليلقى» الضغط عن رقبة الدابة مباشرة. ويبعد البرك عن رجلي او «عرقوبي» الحيوان مسافة شبرين او ما يعادل نصف متر لئلا تصطدم العراقيب به فتجرح.

ويرتبط عود الفدان بالنير، وفي طرفي النير أربع فتحات تدخل فيها «زغليتان» أو «زغلولتان» أو «شناقتان» من كل طرف تنتهي كل منها بثقب يدخل فيه «الشباق» وهو «مرسة» تثبت فوق رقبة الثور او «العمّال»، وفي وسط النير حفرتان صغيرتان تدخل فيهما «شغليّتان» تحصران بينهما «شرعة» من جلد او حبل يدخل فيها «عين» من مرس، وفي فتحة العين تدخل المنتعة مثبتة العود بالنير.

وأيًا كان العود، فانه ينتهي بسكة من الحديد تنتهي بحسيم يستدق الى أسفل ليستطيع فتح الأرض أثلامًا الواحد تلو الآخر، وقد تحدثنا عن صنع السكة في باب الحداد في فصل اصحاب المهن.

[illegible] السّدر، وغالبًا ما كان «واقفًا» لسهولة نزوله في الأرض الرملية، او الأراضي الليس، الرملية في أراضي غزة ورفح وخان يونس وسهل عسقلان والليس في مرج بئر السبع. و «رباح» الخيل هو «الردّاد» في عدة الجمل، و «الكدّانة» هي «السلبة»، والسكة هي «الحسيم» ولم تكن هناك حاجة «لترويسها» بالفولاذ بسبب الأرض الرخوة، اما الذكر في عود الفدان والخيل فيقابله «الجحش» في فرد الجمل، والكابوسة سميّت «الحمامة» او «الكوع» اما الوصلة فهي «الفرجلة».

ومن العدة «المنساس» أو «المسّاس»، وهو قضيب من غصن شجر بثخن الابهام ينتهي رأسه بمسمار حديد يسمّى «زغت»، على حين ينتهي طرفه الغليظ بحديدة تدخل فيه مستعرضة في قاعدتها تسمى «عبوة». ان وظيفة الزغث هي تشجيع وحثّ الحيوان على السير، على حين كانت وظيفة العبوة هي «كتّ» التراب الرطب العالق على السكة وبذا كان يخفف وزن العود فيرفعه الحرّاث مع كل «ردّة». وللخيل «سوّاقة» من «شطرب» ومصّيص. وعلى ظهر الخيل والبغال وضع بعضهم «شيّال» ادخلت فيه «سحّابات» من المرس مربوطة بالكدّانة لتوجيه الخيل او البغال يمنة ويسرة.

وللحرث أسماء تعتمد على الهدف منها، فـ «الشقاق» من الفعل شق وهو ان تفتح الأرض أثلامًا متباعدة بمقدار ٣٠ سم لتستوعب ماء المطر وتقتل ما نما من عشب، ويتم ذلك بعد سقوط المطر وتواجد فرصة صحو تسمى «وفرة» و «فقس» العشبة. ويسمى الشقاق «كسارة» اي ان الأرض كسر سطحها بالحرث، واذا كانت النية هي زرع الغلة الشتوية فان بعضهم بذر «قاطوعًا» من الأرض ثم شقّه وأطبق بثلم جديد ما كان فتح في الثلم الأول، وسميت هذه الطريقة «شقة فرخة»، وفرخة من أفرخ أي أنمى. والمواسم شتوية وصيفية وللصيفي «ثنوا» الأرض بأثلام مخالفة لأثلام الشقاق، وقد أسموا العملية «ثناية» او «ردادة» ثم «ثلثوها» أو «ربعوها» وحرثوا سكة خاصة اسموها «سكة الزرع» او «تخطيط الصيفي». واذا كانت الأثلام قريبة من بعضها اسموا ذلك «طبق» والا فهو حرث «فتح».

وتعتبر حراثة الكروم من صنف حرث المواسم الصيفية، اذ حرثت اربع حرثات على الأقل وهناك من حرثها عشر حرثات، انه اذا كلما نعمت التربة حفظت «ربة» في الأرض اي رطوبة، فضمن بذلك نمو الشجر وثمره.

وقد نبه الحراثون بقرهم بكلمة «ترّح» عندما أرادوا ان يديروا الفدان مع انتهاء حرث الثلم في «المعناة» ويشجعونه بكلمات التحبب وكأنهم يتحدثون الى أطفالهم خاصة اذا كان الفدان سهل القيادة. اما الفرس فقد قيل لها «دوري» وقيل للجمل «حيط».

ان اول ثلم حرثه الفلاحون سمي «ترماية» وآخر ثلم «تتريحة» حينًا أو «تغليقة» حينًا آخر و «آخر دورة» مرة أخرى.

وقد تطورت أدوات الحرث مع مطلع القرن العشرين، اذ دخل «البلك» وهو عود حديدي له سكتان وتجره فرسان او بغلان، كان معدل ما يحرثه البلك ضعف ما حرثه الفدان بالعود التقليدي الخشبي، لكنه لم ينافس العربي لأن تكاليف الخيل أعلى من الشيران فهي بحاجة الى كميات كبيرة من الشعير والتين.

ويبقى ان نذكر ان المساحة التي حرثها الفدان وصلت الى حوالي الدونم والنصف يوميًا، واذا كان له «مرياح» وصلت المساحة الى دونمين اي «بذار» مدين. اما الجمل فحرث مساحة ٤ دونمات على حين يحرث التراكتور مساحة ستة دونمات في الساعة، وهي المساحة التي حرثها الفدان في ثلاثة أيام، اي ان النسبة بين الفدان والتراكتور هي ١:٢٤.

(عن كتاب د. شكري عراف «الأرض، الانسان والجهد»).

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

أخبار من ترشيحا

مرض الدجاج:

ترشيحا – في الوقت الذي تدعي فيه الحكومة تشجيع تربية الدجاج لزيادة انتاج البيض، انتشر مرض الطاعون بين الدجاج في قرية يانوح ومنها انتقل الى ترشيحا مما سبب موت عدد كبير من الدجاج.

وعلى الرغم من اتصال الأهلين بالحاكم العسكري ووزارة الزراعة فلم يجر اي ترتيب لمكافحة المرض.

طرق المواصلات:

كانت قرى يانوح وجت وكفرسميع وكسرى قد تقدمت بعرائض لكل من الحاكم العسكري ووزارة الاشغال تطالب فيها بفتح طرق للسيارات. وقد وعد الحاكم العسكري بتسهيل وتحقيق هذه المطالب الا ان شيئًا من هذا لم يحدث للآن.

الدخان:

انتشر سماسرة شركات الدخان في القرى للعمل على شراء الدخان بأسعار غير محدودة على أن يصير الدفع فيما بعد حسب السعر الذي يروج في السوق.

وقد نظم الفلاحون انفسهم للمطالبة بسعر ١٢٥٠ ملا للكيلو وذلك على أساس مساواة أجرة العمل الزراعي في القرى العربية بأجرة العمل الزراعي في القرى اليهودية.

السوق السوداء:

للآن لم يتسلم الأهلون، في هذه المنطقة، النقط الخاصة بالملابس والأحذية مما ادى الى انتشار [illegible]

(«الاتحاد» – ٨/١٠/١٩٥٠)

تصرفات السلطات تجاه الرفاق المنفيين

* الناصرة – لا مجال للشك أبداً، ان السلطات العسكرية تستهدف التخلص من الرفاق الشيوعيين، المنفيين من المجدل الى هذه المنطقة، باجاعتهم وعدم الاعتناء بهم.

فقد مرض الرفيق محمود مكي، المنفي الى قرية اكسال، واصيب بحمى شديدة وعلى الرغم من مراجعته للمختار للحصول على تصريح لمغادرة القرية للمعالجة فلم يسمح له بترك القرية، مما اضطره الى الذهاب بدون تصريح، الى الناصرة، حيث فحصه الطبيب وقرر انه بحاجة الى دخول المستشفى الحكومي فيها، وانها غير مستعدة لمعالجته في اي مستشفى آخر.

وللآن لم تقم السلطات بتدبير امر معاشهم على الرغم من مضي عشرة أيام عليهم في المنفى، مما يزيد في الاعتقاد انها تريد التخلص منهم بهذه الطريقة.

(«الاتحاد» – ٨/١٠/١٩٥٠)

وحدة العمال من المؤتمر واتحاد عمال اسرائيل تكفل ايجاد العمل لعمال عاطلين في كفركنا

* كفركنا – على الرغم من ان الأكثرية من عمال هذه القرية هي عاطلة عن العمل ولوقت طويل، اخذت دائرة الاشغال لأعمالها في القرية عمالا من خارج القرية.

فاستاء عمال القرية من هذه المعاملة وادركوا ان وحدة صفوفهم هي سلاحهم الحاد في تحقيق مطلبهم العادل.

وفي سبيل هذا المطلب العادل تحققت الوحدة بين عمال مؤتمر العمال العرب وعمال اتحاد عمال اسرائيل في القرية.

وفي صباح الأحد الماضي، في أول الشهر، قام عمال كفركنا، بوحدتهم المتينة، باحتلال العمل. مما اضطر دائرة الأشغال الى التراجع عن موقفها المتعنت واعطت لعمال القرية ٥٠ بالمائة من العمل ووعدت بتشغيل عدد آخر منهم في وقت قريب.

وهكذا تنتصر وحدة العمال، وتثبت التجربة ان وحدة العمال هي سلاحهم الماضي في نضالهم من أجل حقوقهم المهضومة.

(«الاتحاد» ٨/١٠/١٩٥٠)

بحجة مكافحة السوق السوداء يمنح رئيس الحكومة صلاحيات المندوب السامي

* القدس – بحجة «الحرب على السوق السوداء» منحت الحكومة رئيسها السيد بن غوريون، السلطات الخاصة التي كان يتمتع بها المندوب السامي البريطاني بموجب قوانين الدفاع. وقد منح السيد بن غوريون هذه السلطات الواسعة لمدة ثلاثة أشهر.

وهذا يعني ان رئيس الحكومة اصبح يتمتع بالسلطات الموزعة على الوزارات المختلفة. وبالاضافة الى ذلك اصبح يستطيع وبأمر منه، فرض العقوبات المشتركة على جماعة من الناس او حي من الأحياء او قرية او مدينة!.. الى آخر السلطات الخاصة التي كان يتمتع بها المندوب السامي البريطاني كل ذلك بحجة «الحرب على السوق السوداء».

ومما له دلالة كبيرة ان جمعية التجار في تل ابيب اقرت بالاجماع قراراً تعلن فيه تأييدها لدعوة رئيس الحكومة بمكافحة السوق السوداء، وانها ستساهم «بنصيبها» من هذه الحملة..

(«الاتحاد» ٨/١٠/١٩٥٠)

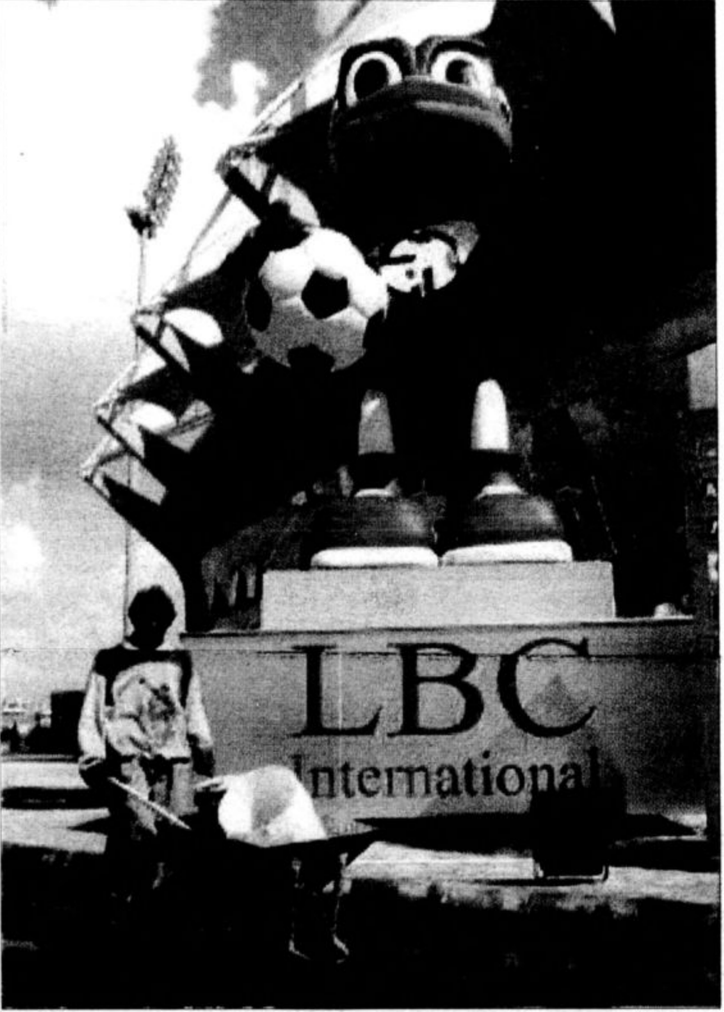
مباراة في كرة القدم

* يافا – افتتح نادي الهويتشمان هنا موسمه الرياضي بمباراة حبية بينه وبين فريق شمونيل، بتل ابيب، على ملعب الفريق الثاني.

وقد تغلب فريق شمونيل على فريق الهوتشمان في هذه المباراة التي سادت فيها روح اللاعبين الرياضية.

(«الاتحاد» ٨/١٠/١٩٥٠)

كأس آسيا ٢٠٠٠: الحلم اللبناني يبصر النور



* بيروت - «و.ص.ف.» - سلكت الاحلام طريق الواقع وانجزت جميع الامور التنظيمية والادارية ووصلت الكرة الى اللاعبين وباتت الكلمة لهم لاثبات انفسهم في اكبر محفل كروي في القارة الآسيوية، الاكبر بين قارات العالم، ودخلت المنتخبات الـ١٢ في مرحلة الجد، التي لا ينفع فيها الكلام والندم لأن من استعد جيدا وكان جاهزا سيقطف دون أدنى شك ثمار النجاح في نهايتها.

وستكون انظار الملايين من عشاق كرة القدم في العالم متجهة اليوم الخميس الى لبنان حيث ستنطلق بطولة الامم الآسيوية الثانية عشرة، التي سيفتتحها الرئيس اللبناني اميل لحود، وتستمر حتى ٢٩ تشرين الاول الحالي.

واخيرا، ستبصر كأس آسيا ٢٠٠٠ النور، وستدخل الى آسيا كلها والى العالم بأسره من الباب الواسع بعد ان انتصرت الارادة اللبنانية على كل المعوقات التي صادفتها [illegible] الامارات على هامش النسخة الماضية.

ستبصر كأس آسيا ٢٠٠٠ النور، بدعم لبناني رسمي الى ابعد الحدود، ودعم عربي قل نظيره، وقناعة آسيوية وعالمية بأن من حق هذا الشعب ان يثبت قدراته التنظيمية والفنية وان يحول ما جاء في ملف الترشيح الى واقع.

ولم يكن الطريق الى يوم الافتتاح سهلاً على الاطلاق، بل ان اللجنة العليا المنظمة واجهت تحديات كبيرة، وهي ليست خفية على احد، ابرزها تأثير الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان وخصوصًا على محطات الكهرباء، ما كان يحول لبنان ظلامًا دامسًا احيانًا، والتأخير الذي طرأ على ورش انجاز المنشآت الخاصة بالبطولة، الامر الذي تطلب زيارات دورية لاعضاء اللجنة المنظمة التابعة للاتحاد الآسيوي.

وكان الموقف محرجًا جدا للبنان عندما هدد «الآسيويون» في الفترة الاخيرة بنقل البطولة من لبنان الى بلد آخر، كالصين او ماليزيا، في حال لم تنجز هذه المنشآت بالمواصفات المطلوبة في مهلة زمنية معينة.

ورغم كل شيء، كان التصميم اللبناني في محله، فكان التحدي عنوانًا، لا بل شعارا سار عليه الجميع للوصول الى اقصى درجات النجاح التي ستنعكس ايجابًا على لبنان، رياضيًا وسياحيًا واقتصاديًا، حتى ان الثمار ستبقى الى ما بعد انتهاء البطولة لأن البنية التحتية الرياضية في لبنان لم تكن لتصل الى هذه الدرجة من التطور لولا استضافة هذه البطولة.

وسيستعرض لبنان تاريخه الفينيقي القيم ايضا من خلال حفل الافتتاح، اذ ستدخل الى ارض ملعب المدينة الرياضية ثلاث سفن فينيقية ترمز الى تاريخه وتحكي ايضا قصة الماضي والحاضر.

كما يتضمن حفل الافتتاح لوحات فولكلورية راقصة تشكل نماذج لتراث كل بلد من البلدان المشاركة في البطولة، فضلاً عن فقرة رائعة سيخرج على اثرها لاعبون من كرة ضخمة يمثلون كل منتخب، مع فقرات فنية اخرى، ابرزها للفنان اللبناني مارسيل خليفة واغنيته الشهيرة «يا بحرية»، وفقرات راقصة لفرقة فهد العبد الله.

وتقام في اليوم الاول من البطولة مباراتان ضمن المجموعة الاولى، الاولى تسبق حفل الافتتاح بين منتخبي العراق وتايلاند على ملعب صيدا، والثانية المنتظرة بعد حفل الافتتاح بين اصحاب الارض وايران على ملعب المدينة الرياضية في بيروت حيث يتوقع ان يحتشد نحو ٥٠ ألف متفرج.

العراق - تايلاند

ستكون المباراة الاولى بين العراق وتايلاند على ملعب صيدا في لقاء سيحاول كل طرف الخروج فائزا لتسهل مهمته في المباراتين الاخريين في الدور الاول لكن الغموض يلف ظروف المباراة نظرا لتقارب المستوى نوعًا ما.

بالنسبة الى العراق، فان الهدف المنشود علنًا هو العودة الى الساحة الآسيوية والعالمية، وتشكل النهائيات بالنسبة اليه فرصة مهمة جدا لاثبات قدراته، ويريدها بوابة عبور الى فصل جديد من الانجازات، وكانت الخطوة الاولى التعاقد مع مدرب خبير هو اليوغوسلافي ميلان زيفادينوفيتش لمدة ثلاث سنوات.

وكان المدرب الجديد قاد منتخب بلاده في تصفيات كأس الامم الاوروبية الاخيرة من دون ان يكمل النهائيات معه بعد تعاقده مع النصر السعودي حيث اشرف عليه في بطولة العالم الاولى للأندية.

وتلقى منتخب العراق ضربة قوية بعد تعرض مهاجمه الفذ الذي يحترف في الامارات رزاق فرحان الى اصابة في الرباط الصليبي ستبعده عن البطولة.

طموح متواضع

وتخوض تايلاند البطولة بطوح متواضع، ويشرف على منتخبها المدرب الانكليزي بيتر ويذ، الذي سجل هدف الفوز لاستون فيلا الانكليزي في مرمى بايرن ميونيخ الالماني [illegible] ١٩٨١ (دوري الابطال حاليا).

وكان ويذ تولى تدريب تايلاند قبل دورة الالعاب الآسيوية في العاصمة بانكوك عام ١٩٩٨، وفازت فيها تايلاند على كوريا الجنوبية في ربع النهائي، قبل ان تخسر امام ايران في نصف النهائي وتحتل المركز الرابع.

وفي العام الماضي، احرزت تايلاند، للمرة الرابعة في تاريخها، الميدالية الذهبية في دورة العاب جنوب شرق آسيا في بروناي بتغلبها على فيتنام في المباراة النهائية، قبل ان تتأهل الى نهائيات كأس الامم الآسيوية في لبنان.

وتصدرت تايلاند، التي تشارك في النهائيات للمرة الثالثة، تصفيات المجموعة الثامنة، وتضم عددا مميزا من اللاعبين منهم ساكيسان بيتوراتانا ونيروت سوراسيانغ وتاواتشاي دامرونغ وكياتيساك سيناموانغ.

لبنان - ايران

ويلتقي بعد حفل الافتتاح منتخب لبنان صاحب الارض والجمهور مع نظيره الايراني في مباراة قوية وحساسة، اذ ان ايران تطمح الى لقب رابع، رقم قياسي، ولبنان الى بلوغ الدور ربع النهائي على الاقل.

ويسعى منتخب لبنان الى تقديم عرض يرضي اكثر من ٥٠ ألف متفرج في افتتاح البطولة، في مشاركته الاولى في تاريخه في النهائيات، وهو يخوضها مباشرة دون اي تصفيات باعتباره البلد المنظم.

وذكر سمير سعد مدرب المنتخب «ان المباراة الاولى لها وضع خاص لكلا المنتخبين اللذين سيحاولان تحقيق نتيجة جيدة ترضي جمهورهما»، مشيرا الى ان لبنان «يسعى الى اكتساب الشهرة، وايران الى المحافظة على سمعتها».

وعزز المنتخب اللبناني صفوفه بستة لاعبين من اصل لبناني، وانخرط في ٤ معسكرات في قبرص (٢) وسلوفاكيا والمانيا، وشارك في دورة غرب آسيا.

وخاض المنتخب منذ تولى الكرواتي جوزيب سكوبلار تدريبه في ٢٦ كانون الثاني الماضي، ٢٥ مباراة، منها ١٤ مع منتخبات وطنية واولمبية و١١ مع فرق اجنبية، ففاز في ١٢ وتعادل في ٨ وخسر في ٥، وسجل ٥٧ هدفًا، ودخل مرماه ٢٧ هدفًا.

وكان جيلبرتو، المهاجم البرازيلي الاصل، هداف الفريق برصيد ١٠ اهداف، تلاه هيثم زين (٩)، ثم كل من رضا عنتر وزاهر العنداري، والاخير لن يشارك في النهائيات (٥)، ووارطان غازريان (٤) ونيوتن اوليفيرا، البرازيلي الاصل، (٣).

وسيكون الحارس احمد الصقر بين «الخشبات الثلاث»، فيما صارت التشكيلة اللبنانية اكثر وضوحًا في ضوء معسكر قبرص الاخير، وقد استعاد جادير، البرازيلي الاصل، مركزه كقلب دفاع، بعدما نافسه عليه المخضرم كوركين، الذي حل محله في مباراة الامارات الثانية (٢-٢).

من جهته، وجه جلال طالبي مدرب ايران تحذيرا الى المنتخبات المشاركة في النهائيات عندما اكد في مؤتمره الصحافي قبل ايام ان ايران «جاءت الى لبنان لاحراز اللقب الذي افلت منها قبل ٤ اعوام بعدما خسرت امام السعودية بركلات الترجيح ٣-٤ اثر تعادلهما من دون اهداف في نصف النهائي.

ورأى طالبي «ان المجموعة الاولى اقل خبرة من الثانية والثالثة، بيد ان المجموعتين الاخيرتين ليستا ضعيفتين»، مشيرا الى انه «سيبقى حذرا لأن العراق تغلب على ايران ٢-١ في الدور الاول من البطولة الماضية».

وكان طالبي، الذي قاد ايران الى فوز تاريخي على الولايات المتحدة في كأس العالم ١٩٩٨، عاد الى تدريب منتخبها بعدما اقال الاتحاد الايراني المدرب منصور بورحيدري لأن الاخير تولى تدريب فريق الاستقلال من دون موافقته.

ويضم منتخب ايران جيشًا من اللاعبين المميزين ابرزهم مهاجم هرتا برلين الالماني علي دائي وخوداداد عزيزي ومهدي مهداوي وكريم باقري وغيرهم.

وكان آخر لقاء بين المنتخبين في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٦ على ملعب بلدية برج حمود (شرق بيروت)، واسفر عن تعادلهما من دون اهداف.

بلاتر في بيروت اليوم



* بيروت - «و.ص.ف.» - يصل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر الى بيروت اليوم الخميس لحضور حفل افتتاح بطولة الامم الآسيوية الثانية عشرة في لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول الحالي، وسيلتقي مع الرئيس اللبناني اميل لحود في اليوم ذاته.

وسيحضر بلاتر، الذي يرافقه امين عام الفيفا ميشال زفن روفينن ومستشاره الخاص ميشال بلاتيني، ايضا، مباراة لبنان وايران على ملعب المدينة الرياضية، ويقصد الوفد بعد غد الجمعة ملعب طرابلس لحضور مباراتي كوريا الجنوبية مع الصين، والكويت مع اندونيسيا ضمن المجموعة الثانية.

وينظم الاتحاد اللبناني للعبة لقاء موسعًا مع بلاتر بعد غد بناء على رغبة الاخير، سيحضره قادة كرة القدم اللبنانية ونخبة اللاعبين القدامى وممثلي الاعلام الرياضي، بهدف بحث اطر الدعم الممكن تقديمه من جانب الاتحاد الدولي لتطوير الكرة اللبنانية.

محمد عبد القادر - رئيس ادارة مكابي الاخاء:
سمير عيسى ما زال مدربًا للفريق!!
باسم سليمان: سنبحث الأمر في داخل الادارة
سمير عيسى: جلست مع عبد القادر وطلب مهلة يومين

* أكد محمد عبد القادر رئيس إدارة مكابي الاخاء الناصرة أمس ان سمير عيسى ما زال مدربًا لمكابي الاخاء، وان المفاوضات مع مدربين آخرين توقفت. وقال في حديث معه انه استغرب ما حدث في ظل غيابه عن البلاد لمدة اثني عشرة يومًا.

أما باسم سليمان مدير الفريق فقد فضل عدم التطرق مباشرة لهذا الأمر عبر أحاديث صحفية واكتفى بالقول ان الأمر سيبحث من جديد داخل ادارة الفريق.

سمير عيسى نفسه أكد انه اجتمع مع السيد عبد القادر وأطلعه على كل ما جرى، وأن «أبو علي» طلب منه مهلة يومين، ثم يعود إليه بالقرار الأخير.

من جهة أخرى علمنا ان الاداري عبد الرحمن السعدي قدم استقالته أمس من ادارة الفريق، على ضوء ما يجري من أحداث داخلها، حيث قال ان ما يحدث في الفريق لا يرضيه، لذا قرر الاستقالة.

• محمد عبد القادر: هو صاحب الكلمة الأخيرة •

(عبد أبو ليل)

بهجت عودة قريب من هبوعيل الطيبة



• بهجت عودة: عائد إلى الطيبة؟؟ •

* تفاوض إدارة هبوعيل وهيب الطيبة المدافع العربي الممتاز بهجت عودة من أجل ضمه لصفوف الفريق لسد الثغرة التي تركها نضال محاميد كقلب دفاع بعد قرار الاستغناء عنه.

وعلمنا من صلاح جبارة رئيس الادارة ان المفاوضات جدية جداً وهي على وشك النهاية، وان الأمر منوط الآن بفريق ريشون لتسيون الذي يلعب معه بهجت الآن.

من جهة أخرى أكد لنا صلاح جبارة ان الفريق لن يستغني عن خدمات المهاجم محمود جبر، وعليه إثبات نفسه كي يصبح لاعبًا في التركيب الأول، وقدم له بالأمس مثلاً لاعبي هبوعيل تل أبيب بليلي وأفيك وچرشون الذين أجلسهم المدرب كشتان على مقاعد الاحتياط عندما لم يقدموا الواجب منهم.

(شادي بشارة)

تغييرات في نموذج السبورتوتو

* بعد القرار الذي اتخذه اتحاد الكرة أمس بتأجيل عدد من المباريات وخاصة تلك التي أحد أطرافها من فرق الوسط العربي، قرر المسؤولون في مجلس تكهنات السبورتوتو تغيير ثلاث مباريات في الاستمارة لهذا الأسبوع.

المباراة رقم ٦ ستكون لستر - مانشستر يونايتد.
المباراة رقم ٨ ستكون كوفنتري - توتنهام.
المباراة رقم ١٦ ستكون ساندرلاند - تشلسي.

كما تقرر إلغاء مسابقة «توتو تيكو» لهذا الأسبوع بسبب إلغاء مباريات الدرجات الأولى والثانية والثالثة.

مباراة اتحاد أبناء سخنين مع هبوعيل رمات غان تؤجل هي الأخرى

* رغم ان مباراة اتحاد أبناء سخنين كانت ستجري في الخارج مع هبوعيل رمات غان، ولم تغلق الشرطة هذا الملعب إلا أنها تأجلت هي الأخرى، بعد ان أوعزت الشرطة إلى المسؤولين في اتحاد كرة القدم بالغائها. وكان السبب طبعًا هو مشاركة فريق عربي في منطقته، قد تعرضه لمشاكل لا داعي لها في الوقت الحالي.

المعروف ان الفريق السخنيني لم يلعب مباراته السابقة أيضًا مع هبوعيل القدس وللظروف نفسها.

(عادل طربيه)

الشرطة تغلق الملاعب العربية في منطقة الشمال

• مباريات مكابي الإخاء (في الممتازة)، مكابي كفركنا وهبوعيل أحمد مجد الكروم (في القطرية) تتأجل • وأيضًا تأجيل مباريات الدرجات من الأولى إلى الثالثة مرة أخرى •

* ما زالت الأجواء القاتمة التي يعيشها الوسط العربي بعد الأحداث المؤسفة في الأيام الأخيرة، هي المسيطرة أيضًا على الساحة الرياضية. فبعد ان أغلقت الشرطة ملعب سخنين في الأسبوع الماضي وتأجلت مباراة اتحاد أبناء سخنين مع هبوعيل القدس، قام المسؤولون في شرطة لواء الشمال، أمس، باغلاق معظم الملاعب في قرى ومدن الوسط العربي في المنطقة، ويضمنها استاد الناصرة عيلوط وملعب كفركنا البلدي.

وكان فريق مكابي إخاء الناصرة قد طلب اقامة مباراته البيتية مع بيتار بئر السبع على ملعب سخنين البلدي (بسبب عقاب مفروض) ثم نقلت إلى ملعب كفركنا البلدي. لكن الشرطة أغلقت الملعبين ورفضت اقامة المباراة في هذه المنطقة. الأمر نفسه انطبق على مكابي كفركنا الذي كان سيستضيف الفريق الشقيق هبوعيل الطيبة في مباراة دربي عربي وكذلك هبوعيل أحمد مجد الكروم الذي كان سيلعب مع هبوعيل نتسيرت عيليت. هذه المباراة كان من المفروض ان تجرى أولاً على ملعب سخنين، ثم نقلت إلى ملعب كفركنا. وإزاء هذا الوضع، وإغلاق الملاعب، لم يجد اتحاد الكرة أي بديل سوى إلغاء هذه المباريات.

وبطبيعة الحال كان القرار واضحًا أيضًا بالنسبة لمباريات فرق الدرجات من الأولى إلى الثالثة، حيث تم تأجيل افتتاح الموسم مرة أخرى، على أمل ان يكون من الممكن اقامتها في الأسبوع القادم، اذا عادت الأمور إلى مجاريها الطبيعية.

(باسل زريق)

نتائج بطولة إسرائيل في الملاكمة للشبيبة الناشئة

* انتهت يوم السبت ١٠/٧ بطولة إسرائيل في الملاكمة للشبيبة الناشئة مواليد عامي ١٩٨٦ - ١٩٨٧ والتي نظمت في قاعة «مفعال هپايس» في عكا وبحضور جمهور غفير من الوسطين اليهودي والعربي.

وقد اشترك في هذه البطولة (٤٢) ملاكمًا جاؤوا من أورعقيبا، نحف، حيفا، مجد الكروم، بياليك، الناصرة، نهاريا، كفرياسيف، الناصرة العليا، عبلين، ام الفحم، كفرياسيف وعكا. ونعيد النشر مرة أخرى بسبب أخطاء وقعت في الخبر الذي نشر يوم الأحد.

وقد نظمت في هذه البطولة (٢٩) مباراة كانت الواحدة منها ثلاث جولات دقيقة ونصف كل جولة ودقيقة استراحة بين الجولة والأخرى وحكم المباريات حكام اتحاد الملاكمة في إسرائيل منهم الحكام العرب: هشام سليمان، سمير عرفات، محمد بكر، أحمد أسدي.

وكانت نتائج المباريات النهائية كالتالي:

فاز يوري تسلكين - نهاريا على الكسندر لوزكين - الناصرة العليا.
حصل عمر عباس - عكا على انتصار اداري.
فاز بلال حمدان - مجد الكروم على مهران ادريس - مجد الكروم.
فاز كريم زكور - عكا على عمار حسان - عكا.
فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على جيورجي ديمزكوف - الناصرة العليا.
فاز زياد سعيد - نحف على محمد سلامة - مجد الكروم.
فاز عامر إغبارية - ام الفحم على ابراهيم حريري - الناصرة.
فاز رأفت حماد - الناصرة على نزار عرفات - كفرياسيف.
فاز هادي غرباوي - مجد الكروم على بلال زعبي - الناصرة.
فاز ماكس كلوتس - كفرياسيف على نيقولاي رحيموف - أورعقيبا.
حصل أحمد مناع على انتصار اداري.
فاز فراس عرفات - كفرياسيف على خالد حصري - عكا.
فاز الكسي ستولرمان - بياليك على الكسندر شكولنكوف - الناصرة العليا.
فاز سيرجي ستولرمان - بياليك على ستانيسلاف بتروف - نهاريا.
حصل أيوب أبو النيل - عبلين على انتصار اداري.
فاز أدهم شحادة - كفرياسيف على جوليانو كمبانيا - عكا.
حصل ميخائيل جيمان - كفرياسيف على انتصار اداري.

توزيع الميداليات

		ذهبية	فضية	برونزية
١. الكفوف الذهبية كفرياسيف	محمود روبي أهرون اكسلروت	٥	١	-
٢. الكفوف الذهبية مجد الكروم	رضوان غرباوي	٣	٢	-
٣. الكفوف الذهبية عكا	محمود ترشحاني	٢	٣	٢
٤. الكفوف الذهبية الناصرة	غانم محروم	١	٢	٢
٥. الكفوف الذهبية أم الفحم	توفيق اغبارية مسعود جبارين	١	١	-
٦. الكفوف الذهبية نحف	سيمون كيزدرمان	١	-	١
٧. الكفوف الذهبية الناصرة العليا	يوري شميلوف	-	٣	٢
٨. الكفوف الذهبية عبلين	حسن نابلسي	١	-	١
٩. الكفوف الذهبية أورعقيبا	اندري ابايف	-	١	-
١٠. الكفوف الذهبية حيفا	يتسحاق ايتان	-	-	١
١١. الكفوف الذهبية نهاريا	بوريس رزنك	١	١	-
١٢. هبوعيل حيفا	يفچيني كوبرين	-	-	٢
١٣. مكابي بياليك	داڤيد بورات	٢	-	-

أشرف وأدار المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في إسرائيل وقام بالتنظيم مدرب الكفوف الذهبية العكي محمود ترشحاني. وأشرف على صحة الملاكمين د. صموئيل داود ود. فايز أسود. وقد حضر عضو بلدية عكا السيد فخري بشتاوي وتم توزيع الميداليات والشهادات على الفائزين.

سالت دماؤهم

• بقلم: وسام سهيل قبلان •
(العاشر أ - بيت جن)



سالت دماؤهم بين أيدي احبائهم
في أرضهم المحتلة
واستشهدوا كرامة لوطنهم
وبقيت ثورتهم مشتعلة
يحمون بلا خوفٍ أرضهم
ولا يأبهون للنيران المشتعلة
وقفوا أمام رصاص المحتلين
يحتملون العناء
فكم من أمٍ بكت وأطفالٍ قضوا
وليس باليد حيلة
وكم من أرواحٍ صرخت أو نادت!
أخي شهيدٌ.. أبي شهيدٌ.. أمي شهيدة
من أجل أرضنا الحبيبة
يا شهداء فلسطين والعراق وسوريا
أرواحكم ثمينة وجليلة
وراية النصر لا بدّ ستخفق
والشمس ستشرق،
لأن شعوبكم أصيلة
خلقت لتعيش
حرة أبية..

همس الحنين

• بقلم: مصطفى بقاعي •
(الثاني عشر - شعب)

في أصيل تلوّن بحرٌ وسما
برونق أجواق العنادل
وتلفعت شمس الروابي
بعباءة دجى الساحل
فبسط الربيع معطفه القشيب
على جسد الثرى الحالم
فتراقصت سنابل الحقول
على أعواد النسائم..

***

ومن بين ضلوع الخمول
قذفتني جفون البحر الرؤوم
لأنامل الشرق العتيق
لجفنات العنب العسلية
فيا شرقي العريق
اذكر كيف أنكرتني العيون
وطرقات الغربة الغريبة
فعاثت في نفسي الأقدار
وغدت أزهار غبطي كئيبة
فخفق في قلبي الحنين
واشتبك بصفير القطار
وضجت طفولتي الغضة
هاتفة باسم الرجوع
لدفع الخطى المعتدة
ولجني غلال الربوع

نعدك يا فلسطين

بقلم: رغد نادر حلو
الصف السادس
مدرسة المطران - الناصرة

نعدك يا فلسطين..
لن ننام عن طلب الحق يا فلسطين
ولو حاربنا ودافعنا عنك بالحجارة والسّكاكين
إنتظرنا أن يبان الحق وتنشر العدالة منذ سنين
وما زلنا بالأمل متفائلين
هل احصيتم كم عدد الشهداء؟
وهل للحزن عليهم ودمهم دواء؟
هُدمت البيوت وحُرقت المزارع
والجوع والفقر أصبح أمراً شائع
عشقنا أرضنا وما زلنا بها متمسكين
ولن نقبل بالاستسلام واعطائها للضواري المفترسين
وتصبح أرضنا وطنهم وهم المواطنين
ولن نضيّع وقتًا او قطرة دمٍ
فانت امانة في الجِيد
نعدك يا فلسطين

خاطرة

• حنان عزمي عوض •
(التاسع - كفرياسيف)

في اللحظة التي تغيب الشمس فيها وراء خط الأفق وعند عيشك في ظلام دامس وملامسة نفسك بالأرواح، وفي اللحظة التي يخيم فيها الغسق على الكون، ويصبح الهواء هو كل بيئتك، وفي اللحظة التي تعيش فيها جسداً بارداً هامداً فوق التراب، تكون هذه نهاية العالم بالنسبة لك.

هو ذا الشعور بالكآبة واليأس. حينها يختل عقلك ولا تعلم ماذا ستفعل، كيف ستتخلص من مصيبتك؟ وكيف سترجع الروح الى جسدك؟ وكيف ستشرق الشمس من جديد في قلبك؟ لا أحد يعلم حتى أنت. ولكنك تعلم فقط أنك تشبه الموتى بخمولك ولكنك تختلف عنهم بصعود وهبوط جسمك من التنفس.

تريد ان تتخلص من هذا الشعور بنيلك للمرام الذي في ذهنك. كما أن أجفانك كالشفاه تجيب بالدموع، بدل الكلام، عن الاسئلة. تسأل نفسك لماذا تشعر بهذا الشعور؟ من المؤكد انك فشلت بأمر ما. أتراه بالإمتحان؟ أم صداقتك مع إنسان آخر؟ أو لأن حالتك المادية غير جيدة؟ أم لأنك فقدت غاليًا؟ أسباب كثيرة لا تعد ولا تحصى، فالحياة شقاء ونعيم، جنة ونار، ليل ونهار، ظلام ونور. دموعك تتنفس وتقول إنها خرجت من قلب مترع أضناه التعب والبرد والجمود. ولكن عليك ان تقاوم وتكابر بكل جارحة من جوارحك، حتى تظهر الشمس من وراء الغيوم، وحتى ترجع الطيور من رحلتها، وحتى يطل القمر من وراء صنين وغمر، وحتى تظهر الأحلام والآمال من وراء الضباب.

يجب عليك أن لا تستسلم وأن لا تقف مكتوف الأيدي بل أن تحاول وتنازع وتظهر شجاعتك، لأن نفسك قد تاقت الى الابتسامة والفرحة، ولأن الدم قد نفد من قلبك، فهو الآن ينتظر ضمادات بيضاء تحمل اليه الآمال.

فخروجك من هذه المحنة ليس ضربًا من المحال، لذا عليك ان تقتحم أعظم الأخطار وأن تجوب الفيافي والقفار، وأن تجعل لحياتك معنى بفعلك ونشاطك. عليك أن تقول للأرواح الساكنة في نفسك: أذهبي عني واتركيني فأنا أقوى من أن استسلم بسهولة لفشل ما مر علي فأنا كالطفل الرضيع الذي يقع ويقف ويمشي ثم يقع ويقف ويمشي حتى يستطيع الركض. فحياتي موكولة بي وليس لحزن امتلكني.

يجب أن لا يكدر صفو ذهنك فشل ما، أن وقعت فقم وامش وتابع مسيرتك حتى تصل الى خط النهاية.

القدس نحميها بكل قوتنا

• عصام صدقي جبارين •
(الحادي عشر - أم الفحم)

* لقد كتبت هذه الكلمات للعرب أجمعين وخاصة للجرحى المتصدين لرصاص الاحتلال ورحم الله الشهداء الأبرار الذين حموا الأقصى والقدس المحتلة بدمائهم الغزيرة الغالية ولقد رأت عيني في هذه الأيام النصر القريب لفلسطين ومهما اتفق اليهود ستبقى القدس للعرب وللمسلمين في كل مكان.

لقد خططوا لمجزرة ولكن حجرنا ودمنا وأرواحنا فداك يا قدس وانت يا قدس نسمة الريحان التي تتقطر بقلوب التائبين فيسجل التاريخ ماذا حدث فتعرف الدول من تكون اسرائيل التي تدعي الدمقراطية وتعرف ان حضارة اسرائيل وحكمها تكون من رصاص النار والعصي القاسية ولكن جرحانا على أكتافنا وحجر بأيدينا والقدس في عيوننا نحميها ولن يحصل يوم ان نتخلى عن أرضنا الحبيبة التي حماها أجدادنا وسوف يأتي يوم تسجل دولة فلسطين القدس كلها عاصمة وتعترف اسرائيل بذلك ان القدس عربية وان الأسرى في وسط السجون الاسرائيلية من عرب الـ ٤٨ ومن بينهم خالي محمود عثمان جبارين والأسرى الفلسطينيون ان يفرج عنهم قريبًا وان يعود اللاجئون الى ديارهم ونبقى محبين للقدس والأقصى الى الأبد.

الحياة

• هيلجا وليم شحادة - كفرياسيف •



* أنا اليوم ابنة الرابعة عشرة من عمري، اقضي الحياة في اللهو والجد، فحياتي بالأحرى اجتماعية أكثر منها شخصية، حيث أحب الاختلاط في المجتمع والتعرف على أناس جدد.

ان لي هوايات كثيرة منها الهوايات الثقافية، مثل مشاهدة التلفاز وطبعًا الكتابة، الي الصحف، اما بالنسبة، لهواياتي العملية، فهي رياضة الملاكمة، حيث بدأت هذه الرياضة، بتشجيع من أبي واستمررت بها بإرادتي ومحبتي لهذا الفرع لكني سألت نفسي عن سبب انجازاتي وجهدي ولماذا اتعب نفسي وأبقى اتذكر كل شيء، فوجدت الجواب من المجتمع حولي حيث علمني بأن الحياة هي ليست الدمعة، التي مع الوقت ستجف وليست الابتسامة، التي ستموت لكنها الذكرى التي ستبقى معي الى أبد الآبدين.

فمن ذلك الوقت عرفت أهمية الحياة وعرفت أهمية كل دقيقة منها وانتهاز كل الفرص الممكنة، ولكن يجب ان لا ننسى بأن الحياة ماكرة وغدارة فإذا صدمتك لا تتركها بل إلحق بها واعرف أهميتها.

كيان
تنظيم نسوي

عضوات طاقم وإدارة تنظيم كيان، يتقدمن بأحر التعازي القلبية الى أهالي الشهداء، والى شعبنا الفلسطيني أجمع لسقوط شهدائنا الأبرار من فلسطينيي الداخل:

- محمد احمد جبارين (٢٣ عاما) - أم الفحم
- اياد صبحي لوابنة (٢٦ عاما) - الناصرة
- رامي حاتم غرة (٢١ عاما) - جت المثلث
- احمد ابراهيم جبارين (١٨ عاما) - معاوية
- اسيل حسن عاصلة (١٧ عاما) - عرابة
- علاء خالد منصور (٢٢ عاما) - عرابة
- وليد عبد المنعم ابو صالح (٢٢ عاما) - سخنين
- عماد فرج غنايم (٢٤ عاما) سخنين
- رامز عباس بشناق (٢٥ عاما) - كفرمندا
- محمد غالب خمايسي (٢٠ عاما) - كفركنا
- عمر محمد عكاوي (٤٢ عاما) - الناصرة
- وسام حمدان يزبك (٢٦ عاما) - الناصرة

وإضافة لجميع شهداء شعبنا الذين سقطوا دفاعا عن الأرض والوطن في الضفة الغربية والقطاع وفي مناطق السلطة الفلسطينية. كما نتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى والمصابين.

عهد وعزاء

الحركة التقدمية تتقدم بأحر وأبلغ آيات العزاء الى شعبنا الباسل والى عائلات شهداء فلسطين الأبرار في كل مدننا وقرانا الذين سقطوا دفاعا عن الأقصى المبارك والوطن من أجل الحرية والكرامة

اياد صبحي لوابنة - الناصرة
محمد احمد جبارين - ام الفحم
رامي حاتم غرة - جت المثلث
احمد ابراهيم جبارين - معاوية
عماد فرج غنايم - سخنين
وليد عبد المنعم ابو صالح - سخنين
علاء خالد نصار - عرابة
اسيل حسن عاصلة - عرابة
رامز عباس بشناق - كفرمندا
محمد غالب خمايسي - كفركنا
عمر محمد عكاوي - الناصرة
وسام حمدان يزبك - الناصرة

كما وتتقدم الحركة التقدمية بأسمى آيات التعازي الحارة لشعبنا وأهلنا في الضفة والقطاع. ومتمنية الشفاء العاجل لجميع الجرحى.

عهداً ان تظل جماهيرنا مرابطة تحرس الوطن والمقدسات وان تظل على طريق التضحية والفداء وطريق الشهداء.

الحركة التقدمية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وحسب جلسة اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة ان تعطى تسهيلاً حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ حسب ما هو مفصل كالتالي:

رقم الملف ٣٨٦٦

مقدم الطلب: فضيلة خالة - حوض ٧٧٧٧ قسيمة ١٣ ملعب ١٣. نوع التسهيلات: تسهيلات بخط البناء.

كل من يهمه الأمر اذا كان صاحب العقار أو من ناحية أخرى، بالأرض بالبناء، أو بالعقار المذكور أعلاه أو من الخارطة التي تؤثر عليهم يحق له الاطلاع بنسخ الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة أعلاه في ساعات استقبال الجمهور وتقديم اعتراض على الخارطة خلال ١٤ يوماً من يوم نشر هذا الإعلان.

باحترام
خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ١١/١٠/٠٠ فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٥ ي	غير مرتبط	١٠٤.٣٠	١٠٤.٤٠	٤٨.٠٥	٣٥٠
غيلون حداش ٢٣٠٣ ي ب	غير مرتبط	٩٩.٥٠	٩٩.٥٠	٤٨.٢٨	٤٥٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

يدعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة ونشيطين حزبيين في منطقة شفاعمرو لحضور الاجتماع الهام في نادي الحزب الشيوعي في مدينة شفاعمرو وذلك اليوم الخميس ١٢/١٠/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساء.

موضوع البحث:

التطورات السياسية الأخيرة

سكرتارية المنطقة

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ١١/١٠/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
١٠١١	٣٥٦	٩.٢٥	٩.١٧	١.٦٦	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠٤/٠٠/١٠٠/٠	تحديث وتكملة اجهزة لمراكز المراقبة على النحو التالي: KEYBOARD SYSTEM FOOTREST WRIST REST AUDIO CONFERENCE PHONE	١٠٠٪	١٤/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠	٢٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٦
٠٤/٠٠/١٠٠/١	18.1" LCD SCREEN	١٠٠٪	١٤/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٨:٠٠	٢٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٦

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:
أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.
ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.
٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص على فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.
يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.
٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.
٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.
٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.
٦. يمكن الحصول على التفاصيل الفنية للمناقصات على هاتف رقم: ٠٣-٦٢٦٤٥٥٥
* نلفت الانتباه الى أن مكاتب الشركة مغلقة خلال أيام عيد العرش.

يوسي يكار
مدير شعبة المشتريات

משרד האוצר-המדפיס הממשלתי
وزارة المالية- المطابع الحكومية
شارع مريم هحشمونيت ١ القدس
تلفون: ٠٢-٥٦٨٥٢١٥ فاكس ٠٢-٦٧١٨٢٣٧

مناقصات علنية رقم: ٢١٧٤٧٠/٠٠، ٢١٧٤٨٠/٠٠، ٢١٧٤٩٠/٠٠
لانتاج وطباعة كشوفات سنوية لعام ٢٠٠٠ لمديرية ضريبة الدخل

يعلن بهذا عن نشر ٣ مناقصات علنية لانتاج وطباعة كشوفات سنوية لمديرية ضريبة الدخل كما هو مفصل في الجدول التالي:

رقم المناقصة	نوع النموذج	الكمية	عدد الامكانيات
٢١٧٤٧٠/٠٠	نموذج ١٢١٤ (كشف شركة)	٢٧٠,٠٠٠ × ٢	١
٢١٧٤٨٠/٠٠	نموذج ١٣٠١ (كشف منفرد)	٨٥٠,٠٠٠ × ٢	١
٢١٧٤٩٠/٠٠	نموذج ١٣٥ (كشف للأجيرين)	٦٥٠,٠٠٠ × ٢	١

١. يمكن تقديم العروض لكل واحدة من المناقصات على حدة.
٢. يشمل العمل اعداد التصاميم الفنية حسب العينة، انتاج النماذج وطباعتها وتغليفها ونقلها وفقا لشروط المواصفات الفنية لكل مناقصة.
٣. الورق: ورق كيماوي ابيض (أصل ونسخة) يزوده المورد.
٤. كل واحدة من الامكانيات المفصلة في الجدول اعلاه هي لكمية تصل حتى ٥٠٪ من الكمية الاصلية. تكون الامكانية مماثلة لشروط التعاقد الاصلي باستثناء السعر. يكون السعر عند تنفيذ الامكانيات على النحو التالي:
٤(١) اذا ابلغ طالب العمل المورد بتنفيذ الامكانية قبل مرور ٦ أشهر على يوم التعاقد الاصلي - يكون السعر مماثلا للسعر عند موعد التعاقد الاصلي.
٤(٢) اذا ابلغ طالب العمل المورد بتنفيذ الامكانية بعد مرور ٦ أشهر من يوم التعاقد الاصلي- يكون السعر مماثلا للسعر عند موعد التعاقد الاصلي مع علاوة ارتباط بنسبة ٧٠٪ من نسبة تغيير جدول ارتفاع الاسعار للمستهلك الذي نشره مكتب الاحصاءات المركزي (فيما يلي- الجدول) عن الجدول الذي يكون معروفا عند التعاقد الاصلي والجدول الذي يكون معروفا عند ابلاغ المورد.
تكون الامكانيات سارية المفعول خلال عام ٢٠٠١ وتنفيذها منوط برأي طالب العمل فقط.
٥. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها، كما يحق له تقسيم تنفيذ العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض.
٦. <u>شروط أولية للمشاركة في كل واحدة من المناقصات:</u>
٦(١) تحق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم مطبعة نشطة ولديهم المعدات الكاملة بما في ذلك للطباعة المتواصلة والخبرة والقوى البشرية والدراية اللازمة لتنفيذ كافة مراحل العمل وأجهزة لحفظها.
٦(٢) على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة على تقل عن ٣ سنوات في تقديم الخدمات من نوع الخدمات المذكورة أعلاه الى هيئات عامة وبحجم كبير.
٦(٣) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
٦(٤) ان ترفق بالعرض كفالة بنكية غير محددة بشروط أو حوالة بنكية بنسبة ٥٪ من القيمة الشاملة للعرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٣/١٢/٢٠٠٠. (كفالة المناقصة).
منعا لإزالة أي لُبس ينبغي ايداع كفالة لكل مناقصة على حدة.
٦(٥) ارفاق ٣ توصيات من زبائن كبار في اسرائيل نفذ لهم مقدم العرض اعمالا مشابهة للعمل موضوع المناقصة وارفاق ٣ نماذج نفذها مقدم العرض لهؤلاء الزبائن.
٦(٦) شراء كراسة المناقصة. منعا لإزالة أي لُبس ينبغي شراء كراسة لكل مناقصة على حدة.
٧. تباع كراسات المناقصات مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا لكل مناقصة غير مستردة في مكاتب المطابع الحكومية في شارع مريم هحشمونيت ١ القدس ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٣٠ ويوم الجمعة بين الساعة ٠٨:٠٠-١١:٣٠ بما في ذلك أيام عيد العرش حتى يوم ٢٦/١٠/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
٨. تقدم العروض في مغلف مغلق دون اية علامات فارقة. يكتب على المغلف رقم المناقصة فقط. توضع المغلفات في صندوق المناقصات الموجود في ارشيف المطابع الحكومية حتى يوم ١/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
ينبغي التاكيد بانه يجب وضع عرض كل مناقصة في مغلف منفرد.
٩. تعليمات كراسة المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

في المواجهات أمس

سقوط أربعة شهداء فلسطينين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - استشهد مساء امس الاربعاء، الشاب ماهر محمد اسماعيل مطلق (٢٢ عامًا) من قرية جماعين جنوبي نابلس اثر اصابته بعيار ناري اسفل البطن اطلقه عليه مستوطنون متطرفون في اثناء اقتحامهم القرية، برفقة قوات كبيرة من جيش الاحتلال.

ومنع المستوطنون سيارة الاسعاف من الدخول الى القرية، لانقاذ المواطن، وتركوه ينزف حتى استشهاده.

من جهة اخرى، وضع جيش الاحتلال الاسرائيلي امس حاجزاً عسكريًا على مدخل قرية قراوة بني حسان. ويقوم الجنود بتفتيش المواطنين بشكل استفزازي، وتوجيه الاهانات والشتائم والعبارات النابية اليهم.

*** شهيد طولكرم ***

واستشهد الفتى سامي حسن سليم سليمي (١٧ عامًا) امس برصاصة اخترقت بطنه وقلبه وظهره، اطلقها احد القناصة المتمركزين على مفترق خضوري في محافظة طولكرم.

ولم يسقط الشهيد في مواجهة ولا رمي حجارة، ولم يكن ليفعل لأن الحجر اساسًا لا يصل الحاجز الاسرائيلي الذي يبعد اكثر من ألف متر. استشهد حين كان يضع شبان يعلنون احتجاجهم بعد مسيرة دفن على طريقتهم الخاصة في الشارع في طولكرم.

اقترب منهم «جيب» الدورية العسكرية الاسرائيلية، حتى مسافة اربعمائة متر، حيث لا تصله الحجارة ولم تنطلق اصلاً وصعد احدهم اعلى الـ «جيب» واطلق النار. واصابت الطلقة صدر سامي واخترقت قلبه.

وحمل العميد عز الدين الشريف، محافظ طولكرم، الجنرال شاؤول موفاز رئيس الاركان الاسرائيلي مسؤولية التصعيد الذي قام به جنود الاحتلال واطلاق النار بدم بارد بعد ظهر امس على مجموعة من طلبة المدارس بالقرب من كلية خضوري في المحافظة، مما تسبب في استشهاد الشاب سامي حسن سليمي من مخيم طولكرم.

وقال العميد الشريف ان الطلبة كانوا ضمن مسيرة سلمية للاحتجاج على الممارسات القمعية الاسرائيلية وانهم لم يقوموا بأية اعمال قد تشكل خطراً على جنود الاحتلال واصفًا ان الجريمة الجديدة التي تضاف الى سلسلة الجرائم الاسرائيلية تؤكد وجود نوايا مبيّتة لدى قوات الاحتلال للاستمرار في تصعيد الموقف.

*** شهيد في خانيونس ***

واعلن «مستشفى ناصر» في خانيونس عن استشهاد الشاب كرم عمر قنن (١٨ عامًا) من المدينة.

واشارت الى ان الشاب اصيب اصابة مباشرة في القلب وهو يمر آمنًا ومسالمًا من جوار مستوطنة «نفيه دكاليم» غرب معسكر خانيونس جوار حاجز التفاح العسكري الاسرائيلي.

واستشهد الشاب وهو مسالم ولم يقم بقذف الحجارة ولم يشارك في مواجهات مع قوات الاحتلال في المكان.

واستشهاد الشاب قنن في خانيونس هو الحادث الثاني من نوعه اليوم وبالطريقة نفسها، حيث استشهد ظهر امس في طولكرم الشاب سامي سليمي (١٧ عامًا) وهو يسير مسالمًا ودون ان يقذف حجر هو الآخر.

واستشهد الشابان بيد القناصة الاسرائيليين، الذين بدأوا امس باتباع اساليب جديدة في قتل المواطنين، بحيث يقنص القناصة الاسرائيليون المواطنين وهم سائرون في الشوارع ويقتلونهم بدم بارد.

ويعكس الحادثان اسلوبًا اسرائيليًا جديداً يهدف الى ارهاب المواطنين ونشر الذعر بينهم وحرمانهم من السير بأمان.

*** استشهاد مواطن من كفل حارس دهسه مستوطن بشكل متعمد ***

واستشهد مساء امس المواطن غسان محمد صالح عدوان (٣٨ عامًا) من قرية كفل حارس، بعد دهسه بشكل متعمد من قبل مستوطن يهودي في اثناء سيره على الشارع المسمى عابر السامرة قرب مستوطنة «ارئيل».

واستشهد المواطن بوزية، في اثناء نقله بسيارة الاسعاف الى المستشفى، حيث كانت اصابته خطيرة جداً.

*** المستوطنون يطعنون شابين من غزة ***

وطعن المستوطنون بالسلاح الابيض داخل «الخط الاخضر» شابين من قطاع غزة كانا يعملان هناك.

ووصل الى «مستشفى الشفاء» في غزة اليوم، محمد فتحي النجار (٢١ عامًا) من بني سهيلا في خانيونس مصابًا بـ١٣ طعنة، وعبد الله رمضان فياض (٢٢ عامًا) من خانيونس وهو مصاب بـ٣٠ طعنة.

*** مسيرة مشاعل مساء اليوم في رام الله ومواجهات ***

وانطلقت مساء امس في رام الله، مسيرة مشاعل حاشدة شارك فيها آلاف المواطنين، وهم يحملون الشموع والاعلام الفلسطينية واللافتات التي خطت عليها الشعارات الوطنية.

شارك في المسيرة، شخصيات دينية اسلامية ومسيحية، تأكيداً على تضامن ووحدة ابناء شعبنا.

واكد المشاركون على الوحدة والثوابت الوطنية، وعلى ان القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

وجابت المسيرة شوارع المدينة، وردد خلالها المشاركون الهتافات الوطنية الداعية الى مواجهة الغطرسة الاسرائيلية، ووضع حد لمجازرها تجاه الشعب الفلسطيني الاعزل، وعاهد المشاركون الشهداء، على الاستمرار في النضال والتضحية.

ووزع خلال المسيرة بيان، دعا الى تشكيل لجنة تحقيق دولية، وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني.

وحيا البيان الحركات الشعبية في العالم العربي الاسلامي ودول العالم، التي نظمت مسيرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني.

وكانت تجددت المواجهات بين الشبان العزل وقوات الاحتلال الاسرائيلي على المدخل الشمالي لمدينة البيرة بعد ظهر امس.

وكانت قوات الاحتلال تصدت لمسيرة سلمية نظمتها القوى الوطنية بعد الظهر لدى وصولها الى المدخل الشمالي، واطلقت الاعيرة المعدنية وقنابل الصوت والمسيلة للدموع تجاه المواطنين.

وتصدى الشبان لقوات الاحتلال بالحجارة، واسفرت المواجهات عن اصابة ٤ شبان بجروح مختلفة جراء اصابتهم بأعيرة معدنية ومنهم الشاب احمد ابراهيم.

الى ذلك، داهمت قوات من جيش الاحتلال والمستوطنين المدخل الشرقي لقرية خربثا بني حارث الليلة الماضية.

وقام المستوطنون بأعمال استفزازية تجاه بيوت المواطنين، وكانت سلطات الاحتلال اغلقت جميع المداخل المؤدية للقرية.

وتم اغلاق المدخل الغربي بمربعات الاسمنت المسلح اغلاقًا تامًا، ويمنع الجيش المواطنين من التوجه الى رام الله عبر المدخل الشرقي للقرية حيث يتواجدون باستمرار.

وفي قرية خربثا المصباح في المحافظة، قام جنود الاحتلال بإغلاق منفذ القرية الوحيد في اعقاب تواصل الرشق بالحجارة على الشارع الرئيسي المحاذي للقرية.

وتعاني بيت سيرا في المحافظة ايضًا من اغلاق لمداخلها منذ اسبوع تقريبًا، حيث يرابط الجيش على المدخل الوحيد للقرية ويمنع دخول او خروج المواطنين منها.

وكانت قوات الاحتلال اقدمت على اعتقال اثنين من ابناء القرية قبل ايام.

*** حشود عسكرية في الخليل وخمس اصابات ***

وأدخلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس اربع دبابات عسكرية الى معسكر الاحتلال قرب مستوطنة «كرمي تسور» على مدخل حلحول الشمالي في الخليل.

كما وجهت أربعًا أخرى باتجاه بلدة حلحول محملة على ترولات كبيرة فيما ارسلت هذه القوات المزيد من حشودها الى النقطة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن ماهر السكافي في خلة حاضور.

وأصيب أمس خمسة شبان بأعيرة معدنية خلال المواجهات التي تجددت ظهراً عند نقطة التماس في شارع الشلالة وسط مدينة الخليل.

واندلعت المواجهات في أعقاب قيام جنود الاحتلال بفتح نيران بنادقهم باتجاه مسيرة سلمية انطلقت من محيط الجامعات الثلاث، الخليل، بوليتكنيك فلسطين والقدس المفتوحة، باتجاه مركز المدينة.

كما تواصلت اعتداءات المستوطنين تحت حماية قوات الاحتلال في العديد من المواقع خاصة في منطقة الكسارة ومحيط مستوطنة «كريات أربع» حيث اعتدى المستوطنون على منزل المواطن عبد الله الرازن وحطموا نوافذه وألحقوا به اضراراً فادحة.

وفي خلة الضبع قاموا بتحطيم زجاج منزل المواطن عمر الاجرب، وتعرضت عشرات السياراة الفلسطينية للرشق بالحجارة، وكان مستوطنو «كريات اربع» اقتحموا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية مزرعة تعود الى المواطن عبد الحليم محمد غيث واعتدوا عليه وعلى طفليه، حلمي ووضاح، بشكل وحشي الامر الذي استدعى دخولهما المستشفى لتلقي العلاج، ووصفت حالتهما بالمتوسطة والحقوا اضراراً فادحة بالمزرعة.

*** اعتداءات للمستوطنين في نابلس ***

واعتدى مستوطنون أمس على الطفل حمزة العجوري (١١ عامًا) وياسمين حسين ابو سعد (٢٤) عامًا من بلدة عورتا شرق نابلس بالضرب.

وحاول المستوطنون حرق عدد من البيوت وخطف اصحابها الذين يسكنون بمحاذاة البلدة واعتدوا على الممتلكات واحرقوا عدداً من السيارات.

ومنع جنود الاحتلال سيارات الاسعاف من دخول البلدة وضربوا ضابط الاسعاف، ودفعوا بحشود جديدة مع اضافة عدد من المجنزرات والمصفحات على مداخلها، وتحلق أيضًا مروحيات في أجواء عورتا وحوارة.

واعتدى المستوطنون أمس على ممتلكات المواطنين في نابلس.

واعتدى المستوطنون على الطريق الالتفافي شرق نابلس على سيارات المواطنين وقاموا بتكسيرها واصحابها من قرى حوارة، عورتا، بيت فوريك، بيت دجن، اللبن، والساوية.

كما أصيب الشاب نبيل محمد الصوص خلال المواجهات التي جرت عصر امس بين الشبان والمستوطنين المدعومين من جنود الاحتلال الاسرائيلي على مدخل سلفيت قرب مستوطنة «أريئيل».

وتجددت مساء أمس المواجهات في مختلف قرى وبلدات محافظة سلفيت، بعد ان هاجم مستوطنو «اريئيل» و«بركان» عدة قرى منها: حارس وكفل حارس وبديا ومسحة والزاوية وكفر الديك وبروقين.

وعاث المستوطنون فساداً على طول الشارع الذي يعرف بعابر السامرة، واعتدوا على كل ما طالته ايديهم من مركبات عربية او بيوت قريبة.

كما رشق مستوطنو «يتسهار» عند مفترق زعترة، سيارات المواطنين بالحجارة ما ادى الى انقلاب سيارة خالد توفيق المدني من مخيم عسكر على طريق نابلس - رام الله.

وكانت ثلاث مجنزرات لجيش الاحتلال قرب المستوطنة، وأيضًا، مروحيتان، فيما حلقت اربع مروحيات في سماء بيتا ترافقها طائرة تصوير.

*** جنود الاحتلال يفتحون النار على مدارس الخضر في بيت لحم ***

وفتح جنود الاحتلال الاسرائيلي نيران اسلحتهم على مدارس بلدة الخضر الاربع، وأمطروها بعشرات القنابل المسيلة للدموع والاعيرة المطاطية.

وأصيب خلال الحادث العشرات من طلاب المدارس ونشروا الذعر بينهم، وقامت قوات الاحتلال بذلك من دون ان تسجل في المكان اية حوادث او مواجهات مع الجيش.

وأطلق قناصة الاحتلال المتمركزون في منطقة الشرفة في البلدة الاعيرة تجاه الطلاب، ما تسبب أيضًا بنشر الذعر بين الطلاب مرة أخرى، وتركهم لمقاعدهم الدراسية وعودتهم الى منازلهم.

ولا زالت الحشود العسكرية الاسرائيلية متمركزة على امتداد خط ٦ في منطقة النفق، وهو الخط الذي يؤدي الى مستوطنة «كفار عتصيون»

• من مظاهرة غزة امس •

*** استخدام قنابل حارقة مجهولة ضد المواطنين وإصابة سبعة منهم في نابلس ***

واستخدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس قنابل حارقة مجهولة تستخدم للمرة الاولى، ضد المواطنين في نابلس.

كما دفت بعدد من المجنزرات والمصفحات الى شارع القدس قرب كفل خليل على مدخل نابلس، اثر المواجهات التي اوقعت حتى الرابعة، خمس اصابات.

وفتح الجنود النار بشكل عشوائي على سيارة المصور ناصر اشتيه، مصور وكالة «A.P» وهشموها بالكامل. كما أصيب سبعة مواطنين آخرين خلال المواجهات التي اندلعت بين المواطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلي على شارع القدس قرب بلدة كفل قليل.

وعرف من الجرحى: محمود الحشاش، شادي بدرة، نضال الجرمي، عاكف جميل حنني، وفاتن عبد الحميد يوسف، فيما تحلق الآن عدة مروحيات في سماء المنطقة.

*** اصابتان في طولكرم ***

وأصيب الشاب اسماعيل الياس حسين بكسور في يده ورجله في اثناء المواجهات التي جرت بعد ظهر امس في مدينة طولكرم.

وذكرت مصادر «مستشفى طولكرم الحكومي» ان الشاب كان يحاول الهرب بعد ملاحقة جنود الاحتلال للمتظاهرين قرب كلية خضوري.

كما وصل الى المستشفى الشاب حسن خليل درويش (٢١ عامًا) وهو مصاب بطعنات سكين في الكتف والرأس والفخذ من قبل مستوطنين في اثناء عمله في تل أبيب.

*** انفجار عبوة ناسفة في جوش قطيف ***

وانفجرت شحنة ناسفة أمس لدى مرور دورية لقوات الاحتلال بالقرب من مجمع مستوطنات جوش قطيف اليهودية في قطاع غزة، كما افاد شهود عيان لم يكن في وسعهم توضيح ما اذا كان الانفجار قد أسفر عن اصابات.

وقال الشهود ان تبادلاً لاطلاق النار سمع في ما بعد في منطقة الانفجار.

وأكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي رداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية ان انفجاراً وقع في جوش قطيف ولكنه أعلن ان «احدا لم يصب بجروح على حد علمنا».

وأعلن التلفزيون الاسرائيلي من جهته عن «وقوع انفجارين اصيب بنتيجتهما شخصان بجروح» من دون ان يوضح ما اذا كانا عسكريين او مدنيين.

وقال الشهود ان جنوداً اسرائيليين يتمركزون عند مدخل المستوطنات اطلقوا ثلاثة صواريخ بعد الانفجار اسفرت عن اصابة منزل فلسطيني يقع في الجهة المقابلة بأضرار.

وانتشرت ايضًا دبابات في المنطقة التي تم تطويقها بحسب المصادر نفسها.

الفن الياباني والتألق الفريد لسطوح الاعداد





* معرض فن الرسم الياباني الذي تشهده احدى المدن الايطالية هذه الايام، والذي عرضت فيه مجموعة كبيرة من اللوحات لأشهر الفنانين اليابانيين، يستعرض عدة مراحل فنية ابتداء من القرن الرابع عشر وحتى نهايات القرن التاسع عشر.

وبعيداً عن عالم التكنولوجيا اليابانية المتقدمة والسعي الياباني في غزو العالم اقتصاديا، يأتي هذا المعرض في وقت تعاني فيه اغلب البلدان الاوروبية من خيبات كبيرة للحضارة الشائخة بافلاسها وتشتتها اللذين ينعكسان على المواطن الاوروبي بمختلف الصور، يأتي ليشكل صحوة جديدة تتدارك هذا الخمول الذي اصاب الحياة الفنية في بلد لايزال يعتبر موطن الفنون الا انه بدا في السنوات الاخيرة يجتر فنونه القديمة، وكأن انهاره الفنية المعاصرة قد نضبت مياهها.

بالرغم من ان المعرض اقتصر على حقبة تاريخية انعزلت فيها اليابان تحت واجهة سياسية (ساكوكو) اي البلد المنغلق، حيث لم تسمح في الوقت ذاته بخروج اي ياباني، الا ان فترة الانفتاح التي سادت في منتصف القرن التاسع عشر وبالذات عام ١٨٦٢ حيث افتتحت عدة متاجر شرقية في عدة مدن اوروبية وبالذات لندن وباريس، كانت تبيع الادوات الفنية ومنها اليابانية والعربية والصينية، كما ان الاقمشة اليابانية التي وصلت الى اوروبا في تلك السنوات على ضوء الاتساع الذي شهدته عملية التبادل التجاري مع اليابان والمعرض الدولي الذي اقامته اليابان سنة ١٨٦٢ في لندن، قد اتاح كل ذلك امكانية الاطلاع من قبل الفنانين الاوروبيين على الاعمال الفنية اليابانية واقتناء العديد منها وبالذات اعمال الفنانين (هوكاساي) و(اوتامارو).

وقد وصلت تأثيرات الفن الياباني على الانطباعية وذلك في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، اذ اعتبر الفن الياباني احد اهم المصادر الابداعية لعدد من الفنانين الانطباعيين من امثال فان كوخ وجوجان وسيزان وماتيس وسورا ولوتريك، وقد نقل بعض رواد المدرسة الانطباعية العديد من الرسومات اليابانية على سطوح اعمالهم، واشهر تلك الاعمال لوحة (الاذن المضمدة) لفان كوخ ولوحة (الطبيعة الصامتة ذات الشكل الياباني) لجوجان.. الخ.

كما ان هؤلاء الفنانين ذهبوا بعيدا للحد الذي عملوا على تقليد التقنية اليابانية في الرسم واستعمال الادوات نفسها التي كان يستخدمها الفنان الياباني. وقد احدثت تلك التأثيرات تحولا عميقا ساهم جنبا الى جنب في عملية تحديد القيم اللونية التي اعتمدت على تفكيك الضوء بواسطة المنشور والدائرة اللونية للطيف الشمسي، وخلقت التحولات الكبيرة التي سلكتها المدرسة الانطباعية في مسيرتها الفنية، فغيرت مجرى الفن الاوروبي المعاصر بعد ان غذت مخيلة الفنان الاوروبي وساهمت في فتح عوالمه، علما بأن المنظور الاصطلاحي الياباني في بناء اللوحة يتناقض في جوانب متعددة مع المنظور الغربي المتعارف عليه في فن الرسم الحديث.

تناول الفنانون اليابانيون الموضوعات المستمدة من العوالم الخارجية وخاصة المناظر الطبيعية التي ابدعوا في نقل اجوائها الساخرة بدقة وعذوبة كبيرة، اضافة الى رسم للعوالم المتغيرة، وعالم المرأة، والمسرح الذي كان مزدهرا في تلك الحقب التاريخية واللوحات المعروضة التي غلب عليها الطابع التزييني التي هي تكرار لما نسخه هؤلاء الفنانون على الستائر والمراوح والاقنعة والاسلحة والابواب والاواني السيراميكية، الا ان المشاهد لها يستنتج بعمق الحس الجمالي والرهافة الشائقة، اذ تعكس تلك الطبيعة الجغرافية التي عاش وسطها الفنان، فأغنت شاعريته وقدمت له القدرة المتفوقة على استيعاب وتذوق كل ما يتدفق منها، كما جعلت فنه يمتلك اتجاهات ايمائية للواقع.

ويتميز الفن الياباني بصورة عامة بالطابع القصصي السردي والملحمي، ذلك لأن رؤية الفنان للأشياء التي تحيطه، هي مزيج لرؤيته التخيلية المتداخلة لاكتشاف اسرار ومعاني وخفايا الطبيعة التي كان يرسمها ببهرجة وامعان كبير في التزيين حيث يعكس ذلك الحاجات المترفة لمحبي تلك اللوحات التي عادة ما تتميز بأناقة الوانها وحسن انتظام بنائها.

وقد ادت هذه الظاهرة الى بعض التراجعات في الفن الياباني نتيجة الرواج التجاري للعديد من المدارس الفنية التي لم تهتم الا بعمليات البيع والشراء، مما ابعد هذا الفن عن تراثه الخالد وابعده عن عنصر اساسي كان يتمتع به وهو الاعتماد على العفوية ومهارة الصنعة التي انتجت بدورها لوحات تمتلك كل مواصفات الروعة الفنية.

ويمكن تقسيم الفن الياباني الى قسمين: الفئة الأولى تنتسب الى بلاط (هيتو) الامبراطوري وتتميز بالشاعرية في رموزها وايقاعاتها وشفافيتها الغنائية حيث تعتبر الصورة بمثابة قصيدة شعرية بدون صوت، اما الفئة الثانية فهي التي تنتمي الى (الساموراي) وتتميز بالصلابة وسمات الشجاعة والجدية حتى في تأثيرات الالوان والمنظور، وكيفية استخدام الفراغات وامتزاج الارضية بالموضوع. وبعبارة اخرى فإن الاتجاه الاول هو اتجاه زخرفي، اما الاتجاه الثاني فهو يؤكد على النواحي البطولية وابراز الملامح الشخصية المتأصلة.

الفنان الياباني القديم والمعاصر يزاوج بين الكتابة والرسم في سطوح اعماله الفنية، مثله مثل الفنان الصيني، ونحن نعرف بأن للفن الصيني تأثيرات كبيرة على الفن الياباني، فعندما سيطرت اسرة (مانشو) على الحكم في الصين في بدايات عام ١٨٠٠ هرب العديد من الفنانين الصينيين الى اليابان ابتعادا عن تعسف وبطش السلطات الجديدة، هؤلاء كانوا يحملون امكانات متقدمة في الصنعة الفنية، فقدموا عطاءاتهم الفنية في شتى المجالات، كما كان لعملية اكتشاف صنع الورق من قبل الصينيين والذي يرجع الفضل في تطوير هذه الصناعة الى العرب حيث استبدلوا الحرير في صناعة الورق بمواد اخرى اكثر توافرا وايسر منالا وخاصة مادة القطن، فنشروا استعماله لا في الشرق وحده بل في الغرب حيث لم يعرف الاوروبيون هذه الصناعة حتى القرن الثاني عشر، اذ ادخلها العرب بعد ان كان الاوروبيون يستخدمون الرقائق الجلدية.

وتأتي المزاوجة بين الخط والرسم عند اليابانيين لتجعل العديد من الاعمال الفنية كلا متكاملا بأبحاث مناخاته ووصفه وملاحظاته الدقيقة للطبيعة التي نجد تفاصيلها وجزئياتها مرتبطة مع شكل الكتابة التي اصبحت في العديد من اللوحات خاصة متميزة، وهي تنقسم الى قسمين تبعا لنوع الخط وهما اسلوب (كانجي) واسلوب (كانا) والاسلوب الاول هو الخط الصيني الذي حمل تأثيرات على الخط الياباني والذي يعود تاريخه الى ثلاثة آلاف سنة، وهو يشبه الى حد كبير الرسوم الهيروغليفية. اما الاسلوب الثاني فيعتمد على الانسيابية والرشاقة.

الفنان الياباني يختلف عن الفنان والخطاط العربي الذي يحاول التركيز والتأمل، فيبدأ بما يطلق عليه بـ «المشق» اي تكرار خط الحروف عشرات المرات مع تنقيطها حسب قواعدها من اجل التأكد قبل دخوله الى ذروة قدراته التعبيرية ومطاوعة اصابعه لما يريد زخرفته وكتابته، في حين ان الرسام او الخطاط الياباني يكتفي باللحظات الاولى كي تكون الشاهد على حالته الانية وهو يعطي لنفسه حرية الحركة الكاملة، كما ان فرشاته تغمس كلية بالحبر وتنتهي الحروف الاخيرة خافتة اللون في حين تأتي الحروف الأولى اكثر كثافة لونيا.

إن الاعمال الفنية المعروضة قد تفقد الكثير من جلالها وجمالها وهي تعرض خارج ظروفها وتقاليدها التاريخية، ولكنها مع ذلك تتيح للمتأمل رؤية قيمتها الفنية والدخول الى عوالمها الحسية لتعيد صياغة الخيال لتلك الجماليات التي فسرت العمل الفني على انه البداية، على انه ايضا التعبير عن جوهر الاشياء، ذلك لأن الاوائل اعتبروا فن الرسم على انه رسالة الفرشاة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

الفن الياباني والتألق الفريد لسطوح الاعداد

(ص٢٣)

«نوبل» الاقتصاد لأمريكيين متخصصين بالاقتصاد الرياضي

(ص ١٢)

احتفال زواج باذخ لملياردير سعودي من أصل اثيوبي في الولايات المتحدة

* اديس ابابا - «و.ص.ف.» - ذكرت مجلة «كابيتال» الاقتصادية الاثيوبية، امس الاربعاء، ان الملياردير السعودي الاثيوبي محمد حسين العمودي عقد قرانه الاسبوع الماضي في واشنطن على الاثيوبية انوش اسريس في احتفال ضخم اقيم في مركز ريغان.

واضافت المجلة ان (٣٠٠) مدعو، اختيروا بعناية وبينهم عدد من الفنانين الاثيوبيين المعروفين، حضروا الاحتفال الذي كانت شاشة عملاقة تنقل وقائعه مباشرة.

واكد «كابيتال» ان الثري السعودي الاثيوبي قدم لعروسه مهراً قيمته (٢٠) مليون دولار اضافة الى فيلا فاخرة قيمتها سبعة ملايين دولار.

ويعرف العمودي الحائز الجنسية السعودية بحسه «الوطني» اذ يملك عدداً من الشركات العملاقة في اثيوبيا (مقاولات ومشروبات غازية ومناجم ذهب ومستشفيات..) فضلاً عن فندق شيراتون اديس ابابا.

ويعتبر العمودي من ابرز المستثمرين في اثيوبيا حيث تبلغ قيمة استثماراته حوالي مليار دولار حسب المجلة.

مزحة عنصرية تحمل ايطالية على تقديم شكوى

* روما - «و.ص.ف.» - رفعت ايطالية من اصل اريتري دعوى على مدير حوض سباحة في روما رفض تسجيل ابنتها لانها سوداء، كما افادت صحيفة «لا ريبوبليكا»، امس الاربعاء.

وقال المدير كارلو ساتشي للمرأة امباريتو غاسلولي لوبيز التي جاءت لتسجيل ابنتها البالغة من العمر ثمانية اعوام «لا نريد زنوجًا في هذا المسبح لكن يمكننا اضافة الكلور في المياه لكي تصبح ابنتك بيضاء».

واعترف ساتشي لصحيفة «لا ريبوليكا» بأنه قال ذلك فعلا ولكن «على سبيل المزاح».

واضاف «لست عنصريًا على الاطلاق لقد كنت اصوت دائمًا لليسار» متهمًا لوبيز بأنها «لا تتحلى بروح الدعابة».

ورفعت لوبيز الموظفة في وزارة النقل شكوى تؤكد فيها تعرضها للاهانة والتمييز العنصري.

مسؤول اشتراكي في اسبانيا يقترح كشف اسماء الازواج الذين يضربون نساءهم

* مدريد - «و.ص.ف.» - افادت الصحافة الاسبانية امس الاربعاء، ان مسؤولاً من الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني اقترح نشر اسماء الازواج الذين يضربون نساءهم في وسائل الاعلام.

وقال خوسيه بونو، امس الاول، خلال نقاش في برلمان كاستيل لا مانش (وسط) المحلي، المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي ويرأسها، «نريد نشر اسماء اولئك الذين يجب ان يكونوا عرضة للعار والاهانة لأنهم ضربوا نساءهم».

وتلقى الاجراء الذي اقترحه بونو المرشح السابق لمنصب الامين العام للحزب الاشتراكي العمالي، ابرز قوة معارضة في اسبانيا، دعم اتحاد جمعيات النساء المنفصلات او المطلقات.

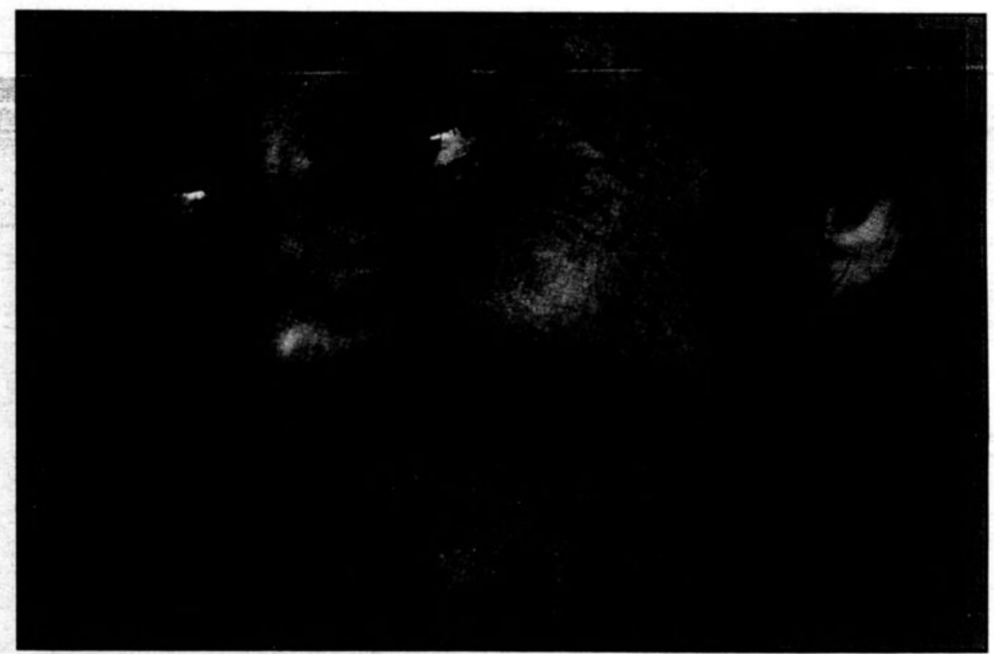
لكن الجمعيات القضائية اعتبرته «ديماغوجيا وغير شرعي» لأنه يتعارض مع الهدف الاجتماعي باعادة تأهيل مرتكبي هذه الجنح.

وتفيد احصاءات وزارة الداخلية الاسبانية ان ٣٣ امرأة توفيت في اسبانيا في الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة بسبب الاعتداءات بالضرب من قبل شركائهن او شركائهن السابقين.



•سيارة جيب (٤×٤) من طراز جديد عرضت، امس، في البرازيل، تظهر على ظهر سيارة مرسيدس من آخر طراز. (و.ص.ف.).

مشرد فرنسي يقوم بجولة حول العالم بلا قرش واحد في جيبه



* لندن - «و.ص.ف.» - ينصح المشرد الفرنسي، آلان بيزار، الذي يتخذ من شارع فيكتوريا في وسط العاصمة البريطانية لندن مقراً، رفاقه من ابناء الطريق بالتجول حول العالم قائلاً «امامنا العالم كله وبما انه ليس لدينا ما نفعله فلنقم اذا بزيارته وتعرفه» بلا نقود بالطبع.

وكان بيزار انطلق في آذار ١٩٩٨ من موقعه في شارع فيكتوريا قرب مبنى هيئة الاتصالات البريطانية «بريتيش تليكوم» في جولة حول العالم قادته حتى مضيق بيرينغ من دون ان يكون في جيبه قرش واحد.

ويقول بيزار، الذي يبلغ من العمر ٤٥ عامًا امضى ٢٢ منها في الطرق، انه سيرحل مجدداً قريبًا لكن هذه المرة الى اوشوايا في ارض النار اقصى جنوب الارجنتين.

وبين الرحلتين الطويلتين يستريح بيزار في قاعدته لندن، التي اصبح «الفرنسي» كما يطلق عليها فيها شخصية معروفة. ويقول بيزار ان «رجال الشرطة هنا في غاية التهذيب والهدوء».

الا ان المشرد الفرنسي عاش ايضا ست سنوات في الصين وسنتين في اسرائيل واربعا في قرية يابانية.

ويتحدث بيزار بالتفصيل عن رحلته الاخيرة الى مضيق بيرينغ للاحتفال ببداية الالفية الجديدة على خط الطول المقابل لخط غرينيتش عارضاً خرائط جغرافية وصوراً تذكارية ومقالات صحافية بكل اللغات.

النقود لم تشكل قط مشكلة للمغامر الفرنسي فهو دائمًا ما كان يجد عملاً صغيراً يقوم به طريقه لكن المشكلة الكبرى كانت الحدود والتأشيرات اللازمة لعبوره.

وللتأثير على موظفي القنصليات يحتفظ آلان دائمًا في حقيبته بلباس نظيف يستخدمه عند الحاجة مع اللجوء الى بعض الاكاذيب عما يملكه من نقود وعن الاشخاص الذين سيلتقيهم اضافة الى ممارسة اسلوبه الساحر وخفة دمه. وهذه الوصفة غالبًا ما كانت تفيد في حصول بيزار على ما يريد الا انها لم تكن كافية لدخوله الولايات المتحدة او روسيا.

وهكذا امضى بيزار خمسة اشهر في اولان باتور عاصمة منغوليا يحاول عبور الحدود الروسية بلا فائدة رغم محاولة السفير الفرنسي مساعدته.

ويقول السفير مانون متذكراً «الامر الجيد هو انه لم يسألنا نقوداً وانما فقط عملاً صغيراً يمكنه من القيام بمرحلة اضافية» في رحلته. وقد عثر له السفير على العمل المناسب في .. مطعم كورسيكي في اولان باتور.

لكن الحياة البسيطة للمتجول العالمي المتعدد اللغات، الانكليزية والصينية والاوردية والنرويجية اضافة طبعًا للفرنسية، لها ايضا جانبها المظلم مع طفولة بائسة في دار ايواء بعيداً عن والديه «المدمنين على الشراب» ورحلة كفاح طويلة لكي لا يسقط بدوره ضحية للادمان، وابن في الحادية عشرة، ثمرة زواج قصير مع امرأة صينية، لا يعرف عنه شيئًا منذ خمس سنوات.

ويعرض آلان مذكراته الاربع عن جولته التي يبحث لها عن ناشر ويقول «هذا الكتاب هو من اجل ابني كي يتفهم اختياري لطريقة الحياة هذه حتى وان لم نلتق يومًا».

ويقول بيزار الذي رفض «التعلق» بأي شيء «اتمنى ان اموت على الطريق» فاتراً فمه عن ابتسامة يختلط فيها التحدي بالاستسلام للقدر.